رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عدد خاص

١٦ صفحة
الاحد ٨ ذي القعدة ١٤٠٩ هـ ١١ حزيران ١٩٨٩ م العدد ٦٩٥٣
ATH - THAWRA - Sunday June 11, 1989, No. 6953
٧٥ فلساً

في اربعينية فقيد العراق والامة

عدنان خيرالله .. رفيق درب القائد والنجم اللامع في سماء العراق



تفاصيل حادث استشهاد المغفور له عدنان خيرالله

في مايلي نص التقرير الصادر عن اللجنة الفنية الخاصة بحادث استشهاد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله

تقرير اللجنة الفنية الخاصة عن حادث طائرة ، 214 ST، المرقمة ٥٧٠٠ العائدة لرف سمتيات النقل المستقل بتاريخ ٥ أيار ١٩٨٩ الذي ادى الى استشهاد السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله «رحمه الله» وصحبه الابرار .

على اثر الحادث الاليم ، تم تشكيل لجنة فنية خاصة ضمت ممثلين عن طيران الجيش . قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي . مديرية الاستخبارات العسكرية العامة . مديرية الامن العامة جهاز المخابرات والهندسة العسكرية

وفي ما ياتي تقرير اللجنة :

١. معلومات اولية :

أ. طاقم الطائرة .

اولا : الطيار الاول . الفريق اول الركن عدنان خيرالله طلفاح .

ثانيا : الطيار الثاني : المقدم الطيار سمير عبدالرحمن محمد .

ب. الركاب :

. خمسة اشخاص وكما يلي

اولا : الرائد الطيار صائب نعمان مصطفى .

ثانيا : الفني الجوي ن.ض براد جاسم محمد صالح .

ثالثا : «٣» افراد من حماية السيد الوزير

جـ. معلومات عن الطائرة :

بعد الرجوع الى السجلات الفنية صحبة الطائرة تبين

اولا : نوع الطائرة بيل

ثانيا : الرقم المحلي / ٥٧٠٠

ثالثا : رقم الصنع / ٢٨١٤٥

رابعا : مجموع ساعات طيران الطائرة : ٦٠٣ ساعات و٢٥ دقيقة منذ دخولها الخدمة .

خامسا : عمر المحرك الاول : ٦٠٣ ساعات و٢٥ دقيقة .

سادسا : عمر المحرك الثاني : ٧٤٦ ساعة و٢٥ دقيقة .

د. الحالة الجوية ليوم الحادث :

اولا : الرصدة الجوية الصادرة من قسم الانواء لقاعدة فرناس الجوية في الساعة ١٧٠٠ من يوم ٥ ايار ١٩٨٩ وكما يلي :

«١» الريح السطحي ٢٤٠/٨ عقدة .

«٢» الضغط الجوي ٩٧٩ مليبار ٧٣٤ ملم .

«٣» الجو مغبر .

«٤» الغيوم لاترى بسبب الغبار .

«٥» مدى الرؤية : ٨٠٠ متر

«٦» درجة الحرارة ٣٦°م .

«٧» الرطوبة النسبية . ٢٥ ٪ .

ثانيا : التحذير الجوي الصادر من نفس الدائرة اعلاه والمنشىء في الساعة ١٦٥٠ والنافذ من الساعة ١٧٠٠ محلي الى الساعة ٢٠٠٠ محلي من نفس اليوم «عواصف ترابية وزوابع رعدية شوهدت ومتوقعة الحدوث فوق بعض اقسام المنطقة الشمالية من القطر ، الرؤية اقل من ١ كم ، كمية الغيوم الرعدية ١-٣/٨ / ٧٥٠م» .

٢ وصف منطقة الحادث

تقع منطقة الحادث في القسم الجنوبي من قرية الكوير بالقرب من الطريق العام «موصل ـ كركوك» وكذلك الطريق العام «اربيل ـ مخمور» جنوب قرية «ملا قره» بمسافة ١ كم والمنطقة عبارة عن ارض مفتوحة مستوية جرداء غير مزروعة يقطنها بعض البدو الرحل من رعاة الاغنام في بيوت شعر ولا تحوي اية عوارض طبيعية او اصطناعية

٣ ملخص الحادث

اقلعت الطائرة بالساعة «١٥٣٥» من يوم ٥ أيار ١٩٨٩ من المنطقة الشمالية لمحافظة نينوى الى بغداد وبحدود الساعة «١٧٣٠» وحسب اقوال شهود العيان في منطقة الحادث سمع صوت طائرة سمتية اعقبها دوي ارتطام الطائرة بالارض بالقرب منهم وعلى اثر ذلك توجهت مجموعة من الاشخاص المدنيين «رعاة غنم» الى منطقة الحادث وتم اخلاء الشهداء والجرحى منها واخبار المراجع بالحادث .

٤. تحليل الحادث :

توجهت اللجنة المكلفة بالتقصي الى مكان الحادث وبعد فحص حطام الطائرة موقعيا والاستماع الى اقوال شهود العيان الموجودين في المنطقة وسماع شريط التسجيل الخاص بالمكالمات في السيطرة الجوية لقاعدة فرناس وقاطع الدفاع الجوي تبين مايلي : ـ

أ. ارتطام الطائرة بالارض باتجاه «١٠٠°» وبزاوية انحدار تقدر بحدود «١٠° ـ ١٥°» وبميلان الى جهة اليسار وعزز ذلك انخلاع العجلة الامامية في منطقة الاصطدام مع وجود آثار ضربات الريش الرئيسية بالارض من الجهة اليسرى مما ادى الى تحطم الطائرة كليا وانتشار الحطام لمسافة «٥٠ م» باتجاه الصدمة واستمرار القسم الرئيسي من الطائرة بالتنطط وباتجاه «٢٧٠°» .

ب . من خلال معاينة وفحص حطام الطائرة لم يلاحظ وجود دلائل لحدوث خلل فني او حالة اضطرارية فيها اثناء الطيران او آثار حدوث حريق او انفجار في الجو او على الارض .

جـ . بعد الاستماع الى المكالمات الراديوية بين السيطرة الجوية لقاعدة فرناس وطائرة الحادث تبين ان الطائرة كانت متجهة باتجاه «١٦٠°» ولا تنوي النزول في القاعدة وبيّن الطيار استمراره بالاتجاه اعلاه .

د. بعد اقلاع الطائرة من مكان الواجب بالساعة «١٥٣٥» وباتجاه «١٦٠°» ومرور «١٠» عشر دقائق طلب قائد الطائرة تغيير الاتجاه الى «٩٠°» لتجنب العاصفة وبعد مرور «٤» دقائق اصبح اتجاه الطائرة «١٨٠°» وموقعها شمال شرق منطقة الكوير بمسافة «١٥ كم» وبيّن انه سينزل في منطقة شمال شرق مخمور بسبب سوء الاحوال الجوية وكان الوقت المتوقع للنزول هو الساعة «١٦٠٠» وبالساعة «١٧٢٦» اقلعت الطائرة مرة ثانية من نفس منطقة النزول «ايد نزول الطائرة ومكوثها بعض شهود العيان في منطقة النزول» واتصل قائد الطائرة بالقاطع لغرض الاخبار بالعودة الى قاعدة

فرناس الجوية وفي هذه الاثناء تم اخبار القاطع من قبل سيطرة فرناس بالحالة الجوية وكانت عواصف ترابية مدى الرؤية اقل عن «١ كم» وسرعة الريح «١٥ـ٢٠» عقدة وتشتد . وبحدود الساعة «١٧٣٠» تم الاتصال من قبل الطيار بالقاطع مخبرا له بانه سيتوجه

للنزول في منطقة النزول الاولى «شمال شرق مخمور» واستفسر القاطع عن اسباب العودة فبيّن الطيار بان الاسباب تعود الى رداءة الاحوال الجوية . وعدم تمكنه من الاستمرار بالطيران الى منطقة الموصل وتم الاخبار اصوليا بالاجراءات المذكورة اعلاه الى المسؤولين في مركز عمليات القاطع وبعد مرور «٢» دقيقة تم اتصال القاطع بالطائرة للاستفسار منه ولكنه لم يتسلم اي جواب عن الطيار . فاعتقد بان الطائرة هبطت في المنطقة .

بالساعة «١٩١٠» تم اخبار القاطع هاتفيا من قبل مركز عمليات القاطع بارتطام الطائرة المذكورة بالارض وتحطمها .

٥. الاستنتاجات :

اشارة الى ماورد اعلاه يتضح بان سبب الحادث هو دخول الطائرة بوضعية غير اعتيادية ، UN USUAL POSITION، بسبب رداءة الاحوال الجوية وانخفاض مدى الرؤية المصحوبة بعواصف ترابية وكما جاء في تقارير الانواء الجوية واقوال شهود العيان مما افقد طاقمها السيطرة عليها وادى الى ارتطام الطائرة بالارض وبسرعة عالية وزاوية انحدار شديدة مع ميلان الى جهة اليسار .



لقطات من زيارة الرئيس القائد لمدينة المدن

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

. لقاء
التقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس بالدكتور حلمي نمر المرشح لمنصب الامين العام لمجلس التعاون العربي .

القائد يزور مدينة المدن

السيد الرئيس صدام حسين يطلع على المشاريع المنجزة من قبل مؤسسات واجهزة الدولة والشركات

الرئيس القائد يشيد بالجهود المبذولة لاعمار وتجميل البصرة الباسلة

السيد الرئيس يؤكد دعم العراق لمهمة اللجنة العربية الثلاثية

الرئيس القائد يستقبل وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر

تأكيد ضرورة ممارسة اللجنة لكل الصلاحيات اللازمة لمعالجة القضية اللبنانية



ابناء مدينة المدن يعبرون عن عظيم حبهم للقائد

زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة المدن البصرة الباسلة .

واطلع سيادته خلال جولة شملت مختلف ارجاء المدينة على المنجز من المشاريع التي قامت بتنفيذها مؤسسات واجهزة الدولة والشركات .

واشاد سيادته بالجهود التي تبذل من اجل بناء واعمار وتجميل مدينة البصرة لما لها في قلوب العراقيين والعرب من مكانة متميزة على مر التاريخ والعصور والخصوصية المعمارية والتراثية التي تتميز بها هذه المدينة التي تشرب شواطئها الجميلة بأطمئنان من ثغر شط العرب الخالد .

ورافق سيادته في جولته في مدينة المدن السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد حيث قدم لسيادته شروحات عن المشاريع المنفذة والتي تقع تحت التنفيذ .

وحيا ابناء شعبنا في البصرة الباسلة سيادته مؤكدين الحب العظيم الذي يكنه ابناء البصرة لقائدهم وهم يرفلون بحياة العز والطمأنينة في ظل النصر والسلام الذي تحقق بفضل قيادته التاريخية .

السيد الرئيس يؤكد الاسس والمبادىء التي شرحها اثناء قمة الدار البيضاء

ممثلو اللجنة يعبرون عن ثقة قادتهم بالرئيس القائد ودوره في معالجة القضية اللبنانية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس وزراء خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل والمملكة المغربية الدكتور عبداللطيف الفيلالي والجمهورية الجزائرية السيد بوعلام بلسايح ممثلي اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها قمة الدار البيضاء لمعالجة القضية اللبنانية .

وقدم السادة وزراء خارجية الاقطار الثلاثة للسيد الرئيس القائد عرضا لمداولات اللجنة وخطة عملها خلال المرحلة المقبلة والاتصالات التي اجرتها قبل زيارتها لبغداد .

واكد السيد الرئيس القائد للسادة الوزراء دعم العراق لمهمة اللجنة وتقديره لجهودها وتمنياته المخلصة لها بالنجاح وهو ماسبق ان بينه سيادته في مداولات قمة الدار البيضاء .

كما اكد على ضرورة ممارسة اللجنة لكل الصلاحيات اللازمة لمعالجة القضية اللبنانية من جميع جوانبها وضرورة تعاون جميع الاطراف المعنية بها

البقية ص ١٥

في اربعينية الفقيد البطل عدنان خير الله

رمز خالد يقيم في عز العراق الدائم

في المشرق من التاريخ العربي ترتبط المعارك الكبرى .. معارك الفتوح .. ومعارك التحرير والمعارك الوطنية الكبرى باسماء قادة شهداء عظام . ويكون اولئك الخالدون رموزا لتضحيات الامة وعطائها . بحكم مواقعهم ومواقفهم وبطولاتهم وشجاعتهم . فلا يمر اسم الانجاز الكبير دون ذكر اسم لقائد شهيد كبير منذ بدر الاولى وحتى قادسية صدام . وتظل سيرة هؤلاء الشهداء اسفارا تتعلم منها الاجيال . وتعتز بها الامة في مراحل نهوضها . مثلما تستمد منها الثقة والعزم في مراحل المواجهة .

والفقيد عدنان خير الله الذي نحتفي بذكراه اليوم . بمناسبة مرور اربعين يوما على غيابه الجسدي وحضوره الابدي . اصبح الان رمزا خالدا لكل شهداء العراق الذين قدموا حياتهم من اجل سيادة العراق وعزة العروبة فكانوا الاكرم منا جميعا . وسيظلون موضع اعتزازنا وتقديرنا رغم كل الالم الذي صاحب فقداننا لهم .

في حضوره كان الشهيد عدنان خير الله واحدا من رموز مدرسة صدام حسين النضالية . لهذا كان في المقدمة عندما تحتدم المعارك . وكان في المقدمة من الفرسان بكل ايمانه العميق . وثقته بالحق والنصر . وبكل صبره وهدوئه وشجاعته وشهامته . وبذلك العطاء وتلك الصفات اصبح الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام وزير الدفاع بيرقا للعسكرية العراقية والعربية تجسدت فيه الخصال الكريمة وصفات المناضل البعثي الغيور على وطنه وامته .

ويقينا ان ابناء الامة الذين تابعوا معركة الدفاع عن العراق معركة القادسية الثانية .. قادسية صدام المجيدة .. شعروا بالثقة والاطمئنان مع وجود قائد عسكري فذ من طراز الشهيد عدنان . ويقينا ان ابناء العراق اصبحوا اكثر فخرا واعتزازا بجيشهم مع وجود البطل عدنان . فاحاطوه بالاحترام والاعتزاز الهادىء الراسخ في حياته . واحاطوه بكل التقدير الذي تفجر حزنا عندما اختاره الله الى جواره قبل اربعين يوما .. ولم تكن مظاهر الحزن التي عمت العراق من اقصاه الى اقصاه الا تعبيرا عن الوفاء لرجل اعطى العراق كل

هكذا من الاصل

شكر وامتنان للقائد

من الرئيس ارشاد للوقوف الى جانب بنغلاديش

دكا ـ ١٠ ـ واع اعرب الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد عن شكره وامتنانه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لوقوفه الى جانب الشعب البنغلاديشي في اوقات الشدة .

وكان الرئيس ارشاد يتحدث في حفل اقامته جمعية المدرسين البنغلاديشيين في جامع الغوث الاعظم الذي انشىء حديثا بمساعدة مالية من السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقد حضر الحفل رئيس الوزراء مودود احمد ووزير الشؤون الدينية السابق مولانا عبد المنان والسفير العراقي في بنغلاديش

وزارة الثقافة والاعلام تؤبن المغفور له عدنان خيرالله .. اليوم

تقيم وزارة الثقافة والاعلام في الساعة العاشرة من صباح اليوم حفلا تابينيا في قاعة الرشيد لمناسبة اربعينية المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله

ويشارك فيه الادباء والمثقفون والشعراء والدعوة عامة للجميع .

قيمة صادرات فرنسا من الاسلحة

باريس ـ ١٠ ـ واع افادت ارقام نشرتها الصحف الفرنسية اليوم بمناسبة اقامة معرض لوبورجيه للطيران في باريس .. ان قيمة الصادرات الفرنسية من الاسلحة بلغت خلال العام الماضي ٣٧٫٥ مليار فرنك فرنسي .

وذكرت الصحف ان ٨٩ بالمئة من هذه الصادرات توجهت الى دول العالم الثالث مشيرة الى ان صادرات الاسلحة الفرنسية تشكل خمسة في المئة من الصادرات العالمية وان فرنسا تحتل بذلك المرتبة الثالثة بعد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية .

واوضحت هذه الاحصاءات ان فرنسا تصدر ما بين ٣٥ و ٤٠ في المئة من انتاجها من الاسلحة .. وان شركة طومسون تاتي في طليعة الشركات الفرنسية التي تصدر الاسلحة

اضراب العاملين في وكالة « سونا »

الخرطوم ـ ١٠ ـ واع : اعلن العاملون في وكالة الانباء السودانية (سونا) الاضراب عن العمل بدءا من هذا اليوم وحتى يوم السبت المقبل

ويطالب المضربون بتحسين احوالهم المعاشية ووضع ضوابط محددة وواضحة للعمل الاعلامي والصحفي في الوكالة .

ويقول عدد من المضربين ان الاضراب ياتي بعد ان اخفق العاملون في «سونا» في تحقيق تلك المطالب التي رفعوها للجهات المعنية في الحكومة السودانية .

ويعمل حوالي ٦٠٠ شخص بين صحفي وفني في الوكالة التي يبلغ عدد ساعات بثها اليومي ٦ ساعات باللغات العربية والانكليزية والفرنسية

الجالية العراقية والعربية في تركيا

تعبر عن استعدادها للتطوع في حملة اعمار الفاو

عبر ابناء الجالية العراقية والجماهير العربية المقيمة في تركيا عن استعدادهم الكامل للتطوع والاسهام بالجهد والمال في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكدوا في برقية بعثوا بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه المشاركة تاتي وفاء من الجالية العراقية والجماهير العربية المقيمة في تركيا لما قدمته الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من تضحيات جسام في سبيل كرامة الامة العربية وعزتها وتلبية لنداء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقالوا ان هذا اليوم سيكون له مغزى ودلالات كبيرة في تاريخ ومسيرة شعبنا المناضل الذي يمضي بعزم وتصميم لبناء العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين الفذة .

وفد فلسطيني يزور موسكو اليوم

تونس ـ ١٠ ـ واع يتوجه الى موسكو يوم غد وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد مباحثات مع القادة السوفيت بشان تطورات القضية الفلسطينية .

لدى زيارة مبعوث الجامعة العربية

القصف السوري يشتد على بيروت

قوات حافظ اسد تغلق المعابر وتخطف عشرات اللبنانيين

بيروت ـ١٠ـ الوكالات خرقت قوات النظام السوري في لبنان مجددا وقف اطلاق النار حين فتحت نيران مدفعيتها فجر اليوم على المناطق الشرقية من بيروت في وقت يقوم فيه مبعوث الجامعة العربية بمهمة لايجاد تسوية للازمة اللبنانية

واندلعت عدة حرائق في شقق سكنية جراء القصف في وقت اطلقت فيه مئات القذائف والصواريخ من مدافع ميدان وقاذفات صواريخ متعددة الفوهات في ارجاء بيروت .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية قولها ان مناطق سكنية ومواقع سلحلية حول جبيل وجونية والبوار ومنطقة المتن الشمالي قصفت بمعدل ثلاث قذائف في الدقيقة .

واوضحت ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم عندما سقطت قذيفة على غرفة نومهم في بيروت الشرقية واصيب ثلاثة اخرون بجروح .

واشارت الى ان القذائف سقطت على القصر الرئاسي في بعبدا مقر العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية حيث بدا القصف المدفعي بعد منتصف الليل واستمر على حدته حتى الساعة السابعة صباح اليوم .

واجبر القصف العنيف السكان على الاسراع الى ملاجىء تحت الارض .

من ناحية ثانية افادت الانباء الواردة من بيروت ان مخابرات النظام السوري اغلقت ممر المتحف الفاصل بين شطري بيروت وسمحت فقط للمشاة بعبوره .

وعلى صعيد اخر ذكرت مجلة النهار العربي والدولي اليوم ان اكثر من ١٥٠ شخصا اعتقلتهم مخابرات النظام السوري في بيروت الغربية وتضاربت الاشاعات حول مصيرهم حيث يخشى ان يكون معظمهم قد اقتيد الى سجن المزة السوري .

من جانب اخر اكد الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي ان وقف اطلاق النار ورفع الحصارات يشكلان شرطا مسبقا لاي حل .

وقال الابراهيمي لدى اجتماعه مع العماد عون انه يجب تثبيت وقف اطلاق النار واعادة فتح الطرق حيث سنكون من الممكن بعد ذلك المباشرة بتسوية الازمة اللبنانية وفقا لقرارات قمة الدار البيضاء .

واضاف ان اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بمتابعة الازمة اللبنانية تعمل بتوجيه من اللجنة العليا التي تحظى بتاييد عربي

عرفات يزور مصر .. قريبا

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : ذكرت صحيفة اخبار اليوم المصرية ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيصل خلال الايام القادمة الى القاهرة في زيارة لمصر لم تحدد مدتها .

ونسبت الصحيفة المصرية الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة السيد سعيد كمال قوله ان مباحثات السيد عرفات مع الرئيس حسني مبارك تتناول التطورات في المنطقة العربية ونتائج الحوار الفلسطيني الاميركي .

برلماني جيكوسلوفاكي

ارتياح كبير لنتائج زيارته للقطر

اعرب الدكتور يان يانيك نائب رئيس المجلس الوطني الفدرالي لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية عن ارتياحه الكبير للنتائج المثمرة والبناءة التي اسفرت عنها محادثاته مع كبار المسؤولين في العراق وبالاخص في المجالات البرلمانية والحزبية وما يتعلق بتطوير التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعلمية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا ندعم كافة الجهود الدولية الرامية الى تنفيذ بنود القرار (٥٩٨) المتعلق بانهاء النزاع العراقي الايراني وتحقيق السلام الشامل والعادل .

واضاف ان موضوع التبادل الشامل لاسرى الحرب بين العراق وايران بات امرا ضروريا استنادا لبنود القرار ودعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاجراء التبادل الشامل والكامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه نتيجة المفاوضات الجارية بين البلدين .



عدنان خير الله

في شريط من الذكريات

الدكتور فاضل البراك

ما ان بدات اكتب رثائي عن المرحوم عدنان خيرالله . حتى حضر امامي مسلسل من الذكريات والحوادث وكانها قد وقعت الان . فعندما التحقنا بالكلية العسكرية سنة ١٩٦٢ طلابا مستجدين وتوزعنا على السرايا والفصائل توزع المدربون من ضباط الصف على الفصائل ايضا . وفي قاعات السكن بدأ ضباط الصف المعلمون يسالون كل طالب منا عن مسقط راسه ومحافظته . ولما اعطينا هذه المعلومات للمعلمين ، بدأ كل واحد منهم يسالنا اذا كنا نعرف احدا من الذين تخرجوا طلابا من الكلية العسكرية ، واصبحوا الان ضباطا في الجيش . وقد سالني رئيس العرفاء حينذاك كريم عبدالله ، هل تعرف الملازم عدنان خيرالله ؟ فاجبته نعم . اعرفه وهو من اقاربي . فبدأ يعدد صفاته عندما كان طالبا في الكلية العسكرية ، كان رشيقا في تادية التمارين العسكرية ، وكان نشيطا ومتفوقا على اقرانه جريئا في عمله محبوبا من زملائه ، وغيرها من الصفات . وهكذا استمر كريم عبدالله كلما اؤدى تمرينا او حركة لاتروق له او لايرضى عنها يقول ، كان عدنان خيرالله يؤديها بشكل مختلف فلا تكن اقل نشاطا منه ، لانني سوف اشكوك اليه عندما اراه . علما انني لم اكن قد التقيت بعدنان شخصيا لغاية ذلك التاريخ .

وبعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ ومرور فترة على نجاحها اقامت كتيبة الدبابات الاولى حفلة ترفيهية ووجهت الدعوة لبعض أمري الوحدات ومسؤولي المنظمات الحزبية ، ولما كنت عضوا في منظمة معسكر الرشيد ومسؤولا عن منظمة الرستمية ، فقد بلغنا مسؤولنا الحزبي المرحوم حازم الاحمر بان نحضر هذه الحفلة ، وقد كان ذلك ، وحضرنا بالفعل ، وقد اختار لنا مسؤولنا المرحوم حازم مكانا في مؤخرة الحضور لان طلاب الكلية العسكرية بالطبع ياتون بعد الضباط في التسلسل والترتيب . وكانت التحضيرات تجري والضيوف قد بدأوا يتوافدون والجميع بانتظار ضيف الشرف ، وتبين اخيرا انه المرحوم طاهر يحيى . واثناء ذلك لفت نظري وجلب انتباهي ملازم في ريعان شبابه وسيم انيق وقد علق على نطاقه مسدسا ، وكان يستقبل الضيوف ويرحب بهم ويجاملهم بطلعة بشوشة وابتسامة عريضة . ان اهم مايبحث عنه طلاب الكلية العسكرية في اوساط الضباط كان حسن الهندام والقيافة الجميلة والحركات الرشيقة ، وعندما سالنا عن هذا الضابط تبين انه عدنان خيرالله . وحضر امامي في خاطري المدرب كريم عبدالله وقلت في نفسي انه على حق فعلا وسوف اخبره في اليوم الثاني ان عدنان كان هناك .

وعندما وقع تمرد في معسكر الرشيد في ١٩٦٣/٧/٣ من قبل الشيوعيين اتصلت تلفونيا بمسؤولنا الحزبي ، فقال لنا ان التحرك قد قضي عليه بوقت قصير وان الامور قد عادت الى طبيعتها ، ويوم الخميس بعد الظهر اشرح لكم التفاصيل . وكان يقصد الموعد المقرر اسبوعيا للاجتماع الحزبي . ولما حضرنا في الموعد المذكور شرح لنا بعض تفاصيل العملية وكيف ان احد رفاقنا قد دخل الى المعسكر بدبابته ومعه بعض الرفاق وفك الحصار عن المحجوزين وبحركة سريعة وجريئة وانقذ الموقف . ذلك الرفيق كان الملازم عدنان خيرالله . وازداد اهتمامي بعد هذه المشاهد والحوادث بشخص المرحوم ، واصبحت شغوفا اشد الشغف بالتعرف على الملازم عدنان . ولكن مرت الايام وداوت السنين بعكس ماكنت اطمح اليه واتشوق له . فقد وقعت ردة تشرين السوداء وحدث ماحدث . وشاءت الاقدار ان يكلفني السيد الرئيس القائد حفظه الله في السجن رقم واحد بمعسكر الرشيد وقبل اطلاق سراحي بيوم واحد ، ان اذهب الى البصرة وان اتصل بالرفاق هناك وخاصة ضباط كتيبة الدبابات الاولى التي كان المرحوم عبدالسلام عارف قد امر بان تتحرك فورا الى البصرة ، لان معظم ضباطها كانوا من البعثيين . وقد اوصاني السيد الرئيس القائد حفظه في حينه ان الرفيق عدنان سيكون موجودا هناك في البصرة وانه سوف يسهل لكم ما تحتاجونه مع التنظيم ولكن احذروا فانه مراقب بالرغم من كونه يعمل في منظومة الاستخبارات العسكرية الجنوبية . وفعلا ذهبت الى البصرة وبالرغم من المحاذير التي كانت تحيط بالعمل الحزبي حينذاك فانني كنت مدفوعا بعامل مهم هو انني سالتقي بالرفيق عدنان خيرالله . ووصلت البصرة واجريت اللازم والتقيت بالرفيق عدنان خيرالله ونظم لنا الخطة بالتفاصيل وطمانني بقوله لاتقلق ، ولكن تحرك مع الرفاق بشكل طبيعي لايلفت النظر ولايجلب الانتباه . وافادني انه اذا لاحظ اي تحرك معاد فانه سوف ينذرنا بذلك . ومازلت اذكر حادثة ظلت عالقة في ذهني والرفاق الذين حظروا تلك الندوة الموسعة وفي ذلك اليوم المطير ومحلة الجمهورية في البصرة لم تكن شوارعها قد وصلها التبليط وكانت غارقة في الوحل ، فاختار لنا الرفيق عدنان بيتا يعود لاحد رفاقنا في وسط محلة الجمهورية . فعندما وصلنا الى المكان المخصص للاجتماع كان كل رفيق من الحاضرين بما في ذلك كاتب هذه السطور يحمل حذاءه بيده . وعندما اعترضنا في اليوم الثاني على اختياره هذا المكان كان جوابه رحمه الله : ان ذلك كان مقصودا وانكم كنتم في مامن من حركة الاجهزة الامنية التي كانت اهم وسائط نقلها هي الدراجات البخارية . ومنذ ذلك اللقاء توثقت بيننا علاقة رفاقية تعززت وتعمقت مع الايام والسنين . وافترقنا بعد لقائنا في البصرة ولم نلتق الا بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . وكنت التقي بالرفيق عدنان كثيرا وخاصة عندما عمل في مكتب العلاقات العامة ، وكان يتردد باستمرار على مكتب الرفيق القائد في القصر الجمهوري . وعندما نقلت الى موسكو كان الرفيق عدنان يزورني مع احد رفاقنا الى هناك . وفي صيف ١٩٧٤ زارني الرفيق عدنان قادما من برلين الشرقية ، وقد سكنا في مجمع سكني شمال موسكو وعلى نهر الفولكا وهذا المجمع مخصص للدبلوماسيين . وكانت تجري في هذا المجمع سباقات لاحسن رام بالبندقية للاقراص الطائرة . فاشترك الرفيق عدنان وفاز بالجائزة الاولى وصار حديث المجمع .

عندما عدت الى الوطن سنة ١٩٧٧ كان عملي الحزبي عضوا في المكتب العسكري . وكان الرفيق عدنان عضوا في المكتب كذلك قبلي وعملنا سوية سبع سنوات . تدرج الرفيق عدنان رحمه الله في المناصب والمواقع الحزبية الى ان اصبح في القيادة القطرية بالانتخاب ووزيرا للدفاع . لقد عاصرته عن قرب ولم تؤثر فيه هذه المواقع والمناصب ولم تزده الا تواضعا ورسوخا واصرارا على النضال ومحبة لرفاقه واخوانه الذين يعملون بمعيته .

كان رحمه الله يحب رفاقه ويتفقدهم في المناسبات ولايفوته ان يشيد باعمالهم الطيبة . فهو رفيق مخلص وصديق محبوب وجليس لاتمله ولايعجبك مغادرة مجلسه . ولايمكنك ان تنسى مناسبة جمعتك به . كان يسحرك باحاديثه وينسيك همومك ويجذبك اليه ، فهو متحدث في لباقة ومثقف بعمق . ومعلوماته متنوعة وفكره جوال ، ومتسلسل في افكاره . يتبسط عندما يرى ضرورة لذلك ولكنه لايفقد الرصانة في التعبير واختيار الكلمات المناسبة . يتمتع رحمه الله بوسط واسع وعلاقات مختلفة . وكان محبوبا من الاخرين ويراجعه الاصدقاء والرفاق والمعارف في كل مايواجهونه من مشكلات ومصاعب . لايجزع ولايمل وصدره واسع وصبره جميل ويحب ان يساعد الاخرين عندما يستطيع ذلك . وعندما يقال له رحمه الله : ان هذه المراجعات قد تتعبك وتسبب لك ارهاقا ، كان يقول : ان الرئيس القائد حفظه الله يوصيني ان اسمع من المواطنين واقدم لهم ما استطعت من مساعدة ، وعندما لااستطيع ارفع لسيادته مااراه يستحق ان يرفع . ودائما كان يردد (خير الناس من نفع الناس) .

لقد عرفته رحمه الله ، في سنين الحرب خاصة ، انه دائما كان متفائلا وممتلئا ثقة واندفاعا ومؤمنا بالنصر كايمانه بالمسيرة والقائد .

ان عزاءنا الوحيد بفراق الرفيق العزيز المرحوم عدنان خيرالله هو ، انه قد ادى واجبه وخدم المسيرة واعطى زهرة شبابه في سبيل خدمة الاهداف السامية التي كان مؤمنا بها ومناضلا من اجلها . فهو لم يتردد في خدمة المبادىء ولم يعرف الجزع والتردد وكان متفائلا بالمستقبل وبنجاح المسيرة ، وكان مثلا في الاخلاص والولاء للمبادىء والقائد والانسانية في معاملة المواطنين اذا اتصلوا به او طلبوا منه المساعدة . لقد سبقنا المرحوم عدنان الى عالم لامفر لنا جميعا من الذهاب اليه والالتحاق به . ولكل اجل كتاب . والمسلم يؤمن ان الموت حق كما هي الحياة . وفارقنا الرفيق عدنان خيرالله بعد ان ادى واجبه كاملا وخدم وطنه بتواضع وشرف واخلاص حتى النهاية طوال ثماني سنوات من الحرب العراقية - الايرانية وهي اشرس حرب عرفها العراق والامة العربية جمعاء في التاريخ على الاطلاق قديما وحديثا ، واطول حرب عرفها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ وحتى الان ، وانه قد اسهم في تحقيق النصر النهائي المبين على العدوان الايراني اسهاما ستذكره له الاجيال القادمة من ابناء العراق والامة العربية بالفخر والحب والاعتزاز ، وانه قد رحل عن هذه الدنيا مرفوع الراس ناصع الجبين طاهر الضمير ، كما يليق بالرجال الاحرار الشرفاء الطيبين .

رحم الله عدنان خيرالله رفيقا حبيبا وصديقا عزيزا وعسكريا شجاعا وانسانا طيبا ، كانت انسانيته هي جوهر شخصيته ، وجزاه ثوابا باقيا وذكرا خالدا ومقاما محمودا . وان العين لتدمع ، وان القلب ليخشع ، وانا لفراقك ياعدنان لمحزونون .

لقد كان الرفيق عدنان علما عاليا من اعلام العراق والعروبة في قادسية صدام المجيدة . وقد سار على درب النضال بصبر وحزم وشرف . ونحن نعاهده ان نواصل المسيرة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .



غياب بطل

سيد نصار ● القاهرة ●

لم يكن عدنان خيرالله مجرد قائد عسكري ومناضل سياسي كافح مع عدد من الرفاق ليضعوا العراق على الطريق الصحيح باتجاه عروبته .

لم يكن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي الذي فقدناه شهيدا في حادث الهيليكوبتر كل هذا فقط وانما كان بالاضافة الى كل ذلك مخططا عسكريا بارعا اسهم بفكره وعلمه في انتصار العراق في اشرس واطول حرب عرفها عالم القرن العشرين .

لم يهن لعدنان خيرالله عزم ولا فترت همته ولاتملكه الياس حتى في احلك الظروف ولو كرد فعل على هزيمة موقعة او موقعتين هنا او هناك . بل كان دائما يقول لمن حوله ان الحرب سجال وان معركة واحدة او اثنتين او حتى ثلاث لاتعطي حكما بنهاية هذه الحرب . فالنهاية تحددها الارادات وارادتنا على القتال قوية ومستمرة وهي تستمد قدرتها من الشعب وقيادته الحكيمة ورغبتهما واصرارهما على الانتصار مهما كان الثمن .

كان دائما يحلم بجيش عربي موحد وفكر عربي موحد . كان حلمه هو امله وكان امله لاينشا من فراغ بقدر ماكان ناشئا من عقيدة وايمان بعروبته وايمانه بامته .

فالقضية بالنسبة له لم تكن مجرد احلام لايسندها واقع وانما كانت قضيته هي قضية الملايين من المواطنين العرب الذين يعيشون فوق ارض تمتد من الخليج وحتى المحيط .

عدنان خيرالله لم يعد اسما لضابط عراقي او قائد عسكري عراقي بل اصبح ضابطا وقائدا عسكريا عربيا فالنصر الذي حققه على ملالي ايران وشياطينها يجعله مصدر فخر لامته العربية كما يجعله قائدا عسكريا فذا لما حققه من انتصارات في حرب تعد بكل مقاييس الحروب الحديثة احدثها وما استعمل فيها من معدات كان اكثرها تقدما وما كان فيها من خطط عسكرية اكثرها دقة وحنكة .

من المؤكد ان قائدا له كل هذه الصفات وكل هذه الشيم ماكان له ان يموت على فراشه مثله مثل الاخرين بل كان لابد وان القدر يختار له مايناسب المقام فاختار له ان يستشهد وهو يمارس مهامه الوطنية .

انا لا اعرف ماالذي قاله لبعض من التقى بهم من الضباط والقيادات العسكرية قبل ان يركب الطائرة المشؤومة لكن من المؤكد انه لابد وان قال لهم ماكان يردده دائما من ان الحفاظ على ماتحقق من انتصارات اصعب من محاولة الانتصار . تماما كما هو الحفاظ على القمة اصعب من الوصول اليها .

سمعت منه هذا بعد الانتصار الكبير في معركة الفاو كما سمعت منه ان ماحققه العراق من انتصارات ليست ملكا للعراق وحده بقدر ماهي ملك لامته وان كان ماوقع من ظلم كان على العراق وحده ان يتحمله ويحمل عبئه اكثر من غيره .

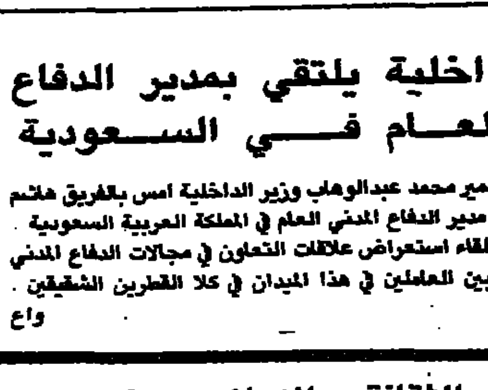
نظرة ايثارية وفكر قومي ينبيء عن اي رجل كان عدنان خيرالله رحمة الله عليه .

لم يكن مفاجأة لنا ونحن نستعد لنشد الرحال الى مدينة الاسكندرية لنتابع احداث اولى جلسات القمة الاولى لمجلس التعاون العربي ان يعلن التلفزيون المصري تاجيل هذا الاجتماع الى موعد يحدد في ما بعد بسبب الحداد على استشهاد بطل من ابطال هذه الامة العربية .

فمن المؤكد ان عدنان خيرالله كانت لديه رؤيته العسكرية التي كان سيطرحها على المؤتمر من حيث التصنيع العسكري الذي برز من خلال معرض السلاح الذي اقيم مؤخرا في بغداد ، والى اي حد تقدمت هذه الصناعة في مصر والعراق ، مما يضعنا امام مسؤولية رعاية هذه الصناعة بالقدر الذي يحفظ لنا استقلالنا وحرية حركتنا حتى لايكون استيرادنا للسلاح قيدا على حريتنا وحركتنا وتوجهاتنا القومية بعد ان اصبح امتلاكنا لصناعة السلاح في خطورة امتلاكنا لصناعة رغيف خبزنا ولافرق فالحرية مساوية للحياة .

من المؤكد انه كانت للشهيد عدنان خيرالله رؤية من واقع خبرته الميدانية الغنية بالتجارب والتحديات التي مربها من خلال حرب ثماني سنوات وكان من المفيد ان توضع كل هذه الخبرات امام زملائه في الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي لكن الله سبحانه وتعالى الذي اعطى العراق الشقيق هذا البطل العسكري المغوار اراد ان يسترد وديعته وبطريقة تتناسب ومقام الوديعة . فذهب عدنان خيرالله البطل الذي انتصر بحق في اطول حرب مستمرة قادها العرب في العصر الحديث . ذهب ليغيب الى الابد بعد ان سقط شهيدا محققا امنيته في ان يموت بعد الانتصار شهيدا في ساحة القتال ومعركة الشرف القومي ليلحق بزملاء له ماتوا ليعيش العرب انتصارهم بعد ان حل بهم الكثير من الهزائم ماتوا بعد ان حولوا ايامنا الحزينة الى افراح .

رحم الله الفقيد الشهيد وعوضنا وعوض العراق عنه خيرا وعزاؤنا كل العزاء للشعب العراقي وللمناضل العربي وصاحب القلب الكبير الرئيس صدام حسين الذي منعه الحزن على بطل من ابطال الامة العربية ان يترك بغداد ليحضر قمة مجلس التعاون العربي في الاسكندرية فتاجلت تكريما للفقيد والراحل العظيم ابن العراق والامة العربية هذا البطل الذي ستخلده امتنا في انصع صفحات تاريخها تقديرا لتضحياته الجليلة .



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ماريو سواريش رئيس جمهورية البرتغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة ماريو سواريش رئيس جمهورية البرتغال ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب البرتغالي المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وزير الداخلية يلتقي بمدير الدفاع المدني العام في السعودية

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بالفريق هاشم محمد عبدالرحمن مدير الدفاع المدني العام في المملكة العربية السعودية .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون في مجالات الدفاع المدني وتبادل الخبرات بين العاملين في هذا الميدان في كلا القطرين الشقيقين .

واع

وزير الثقافة والاعلام يحضر اجتماعا لهيئة اعادة كتابة التاريخ

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان العراقيين يتحملون بشكل خاص مسؤولية كتابة التاريخ العربي وسير شخصياته الفذة وامجادهم في سفر الامة العربية الخالد .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمته خلال اجتماع لهيئة اعادة كتابة التاريخ ان هذه المسؤولية تاتي من كون العراق من اكثر الاقطار العربية التي واجهت التحدي الشعوبي لدوره القومي المهم عبر التاريخ ومركزه في الخلافة الاسلامية والتداخل بين الشعوب .

واشار السيد الوزير الى مهمة تصدي الباحثين العراقيين الى الدس الشعوبي وفضحه وقال : ان الشعوبية تحضر بصورة اكثر في عقل العراقي قياسا الى العقل العربي لان ارضه قد احتلت اكثر من مرة من قبل الاجانب الذين حاولوا طمس معالمه التاريخية والحضارية .

ودعا السيد وزير الثقافة والاعلام الباحثين والمؤرخين الى التصدي بحزم للدس الشعوبي في اللغة والدين والانساب والتقاليد التي دخلت في العصور القديمة وفي عصري الدولتين العباسية والاموية وعصور السلاجقة والبويهيين والاخمينيين والتتر والاقوام الاخرى والاحتلال الفارسي والعثماني الى فترة الاحتلال البريطاني .

وناقش المشاركون في الاجتماع مفردات الندوة القومية للدس الشعوبي ومراحل انجاز كتب سير الخلفاء والقادة العرب .

واع

وزير التعليم العالي يتفقد سير الامتحانات

اطلع السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي على سير اداء الطلبة للامتحانات النهائية في عدد من الكليات والمعاهد الفنية .

واشار السيد الوزير خلال زيارته صباح امس عددا من عمادات الكليات والهيئات التدريسية الى اهمية توفير الراحة النفسية للطلبة وتهيئة الاجواء المناسبة لتحقيق التفوق العلمي .

ندوة خاصة بالتعليم العالي

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تعقد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ندوة شاملة بعنوان اصلاح التعليم العالي في العراق يومي (٢٨ / ٢٩) من الشهر الحالي .

وتناقش الندوة عددا من البحوث والدراسات والتوصيات التي تتناول سبعة محاور رئيسية هي التدريس الجامعي والطالب الجامعي والقبول في الجامعات والمناهج التدريسية والدراسات العليا والبحث العلمي والتطلعات الجامعية للسنوات الدراسية المقبلة .

وتتسم الندوة بخصوصية خاصة نظرا للعدد الكبير من الاختصاصيين ورؤساء واساتذة الجامعات المشاركين فيها ولاهمية الموضوعات التي ستناقش فيها واهدافها المرسومة .

واع

مجلس قيادة الثورة يقرر مصادرة سيارتين لمخالفتهما تعليمات وانظمة المرور

قرر مجلس قيادة الثورة مصادرة سيارتين لمخالفتهما تعليمات وانظمة المرور الاولى نوع بيكاب ابيض رقمها (٨٦٠٧) الانبار وذلك لوقوفها على الرصيف خلافا للتعليمات والثانية نوع بيكاب ابيض رقمها (٣٣٨٤٧) وذلك لسيرها عكس اتجاه السير على طريق خط المرور السريع .

واع

السيد طارق عزيز يلتقي بوفد اللجنة الثلاثية العربية



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ظهر امس بوفد اللجنة الثلاثية العربية الذي يضم الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر .

وحضر اللقاء السادة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية وسفراء السعودية والمغرب والجزائر في بغداد .

وكان وفد اللجنة الثلاثية قد وصل بغداد امس في زيارة قصيرة .

وقال الدكتور الفيلالي وزير خارجية المغرب في حديث لوكالة الانباء العراقية ان الوفد مكلف من مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالدار البيضاء باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحل المشكلة اللبنانية .

واشار الدكتور الفيلالي الى انه على يقين من ان الوفد سيجد كل المساعدة من المسؤولين العراقيين بما يؤمن ايجاد الحلول اللازمة للوضع في لبنان .

وكان في استقبال وفد اللجنة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية وسفراء المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر في بغداد .

وغادر بغداد مساء امس متوجها الى جدة وفد اللجنة الثلاثية العربية الذي يضم الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والسيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر في ختام زيارة للعراق استغرقت عدة ساعات .

وقال السيد وزير الخارجية الجزائري في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة قد وجدت من السيد الرئيس صدام حسين والاخوة في العراق الشقيق كل الاستعداد والاستجابة لانجاح مهمتنا .

واضاف اننا نحمل تفويضا من قادتنا الثلاثة لنبحث عن الارادات الخيرة والحسنة لمعالجة موضوع عزيز علينا وهو لبنان .

وكان في توديع اعضاء اللجنة في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووكيل الوزارة ورئيس الدائرة العربية فيها وسفراء السعودية والمغرب والجزائر في بغداد .

شركة التحرير للمقاولات تباشر في تصليح وادامة معداتها والياتها

كتب مندوب (الثورة)

باشرت شركة التحرير للمقاولات بالحملة الرائدة لاصلاح واعادة بناء المعدات والاليات التابعة للشركة .

وقال المهندس محمد طاهر عبدالقادر مدير الدائرة الالية والانتاجية في الشركة ان هذه الحملة تاتي ضمن سياقات الحمل الجديدة لتهيئة كافة المعدات والاليات الانتاجية للشركة وزجها في حملات الاعمار والبناء التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان الحملة التي بدات تحت شعار (نبني الالة لنبني الوطن) تنتشر في موقعين تابعين للشركة الاول في معمل التحرير المركزية في محافظة التاميم والثاني في ورشة واسط في محافظة واسط وتتضمن تصليح وادامة وصيانة كافة الاليات والمعدات والسيارات التابعة للشركة .

واشار لقد تم تقسيم عمل العاملين في هذين الموقعين الى وحدات وفصائل وفق خطة منظمة ومنسقة فيما تم اشراك العنصر النسوي كفصيل عمل لاول مرة مع فصائل العمل الانتاجية الاخرى في حين تم تجنيد كافة الامكانيات لتنفيذ هذه الحملة .

واكد ان هذه الحملة الكبرى والتي بدات في الخامس من الشهر الحالي ستنتهي في العاشر من الشهر المقبل .

نيابة عن السيد الرئيس القائد الرفيق حسن علي يقلد عددا من المواطنين شارة المتبرعين من الدرجة الثانية

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة المتبرعين من الدرجة الثانية لعدد من مواطني محافظتي التاميم واربيل .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بالمتبرعين بتضحيات العراقيين ووقفتهم البطولية في وجه العدوان الايراني واسهاماتهم في دعم المجهود الحربي واستجابتهم لنداء السيد الرئيس القائد في حملات اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واع

وزارة النقل والمواصلات تعد خطة عملها لاعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اعدت وزارة النقل والمواصلات خطة عملها في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي ستبدا في الخامسة والعشرين من الشهر الحالي .

وابلغ مسؤول في الوزارة مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة بان الخطة تتضمن تشييد شبكة هاتفية متكاملة في ضوء التصميم الاساسي للمدينة ونصب بدالة الكترونية بسعة اربعة الاف و (٨٠٠) خط هاتفي تؤمن الاتصالات الداخلية والخارجية كما تؤمن الاتصالات الدولية عبر اجهزة التراسل بينها وبين بدالات مدينة البصرة وتشييد بناية للبريد والبرق في المدينة .

واشار الى ان اجهزة الوزارة استكملت تهيئة مواقع العمل ونقل المعدات والاجهزة الى المدينة .

واضاف ان الوزارة هيات مكتبا مؤقتا للاتصال والبريد لتقديم الخدمة البريدية والهاتفية للعاملين والمواطنين المتطوعين بالحملة .

واع

وزير الحكم المحلي يبحث واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في محافظة التاميم

اجتمع السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس بمسؤولي دوائر الوزارة بمحافظة التاميم لبحث واقع الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

وجرت خلال الاجتماع الذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق امين سر فرع التاميم للحزب متابعة سير المشاريع التي تنفذها اجهزة الوزارة في المحافظة وخاصة مشروع ماء كركوك الموحد الذي تبلغ طاقته ٧٠ مليون غالون يوميا .

واكد السيد الوزير اهمية بذل اجهزة الوزارة في المحافظة جهودا متميزة في المشاركة بحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واع

دائرة الاذاعة والتلفزيون تشارك جماهير البصرة احتفالاتها بانجاز حملة الاعمار

تشارك دائرة الاذاعة والتلفزيون جماهير مدينة المدن البصرة احتفالاتها بانتهاء اعمال حملة اعمار مدينتهم الباسلة ببث البرامج التلفزيونية والاذاعية يوم الاربعاء المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الدائرة لوكالة الانباء العراقية ان بث البرامج التلفزيونية سيبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم المذكور حيث ستعرض افلام وثائقية ومقابلات للعاملين في الحملة ونقل احتفالات جماهير مدينة البصرة نقلا مباشرا .. وسيشارك اكثر من مئة فنان من منتسبي الدائرة باحياء الحفلات والفعاليات الفنية والغنائية التي ستقام بالمناسبة .

وستقوم اذاعتا بغداد وصوت الجماهير بنقل اخبار الاحتفالات وبث الاغاني البصرية واجراء اللقاءات مع المواطنين مباشرة وعلى الهواء .

واع

منظمة الاغذية والزراعة الدولية تحذر من انتشار ذبابة الدودة اللولبية

حذرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) دول العالم من انتشار ذبابة الدودة اللولبية التي تسبب اضرارا جسيمة بالثروة الحيوانية .

واوضحت في بيان صدر عنها ان انتشار الذبابة المذكورة يشكل خطرا كبيرا على افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اوربا لانتشارها بشكل سريع في المناطق التي تسود فيها ظروف مناخية استوائية وتسبب خسائر فادحة بالثروة الحيوانية .

وحثت المنظمة الدول المعنية والمحتمل تعرضها لهذه الذبابة على اليقظة واجراء مراقبة مستمرة للتعرف عليها واخطار المنظمة في حالة التاكد من وجودها لتقديم المساعدات المطلوبة للقضاء على هذه الافة .

ودعت المنظمة الى الاسراع في علاج الحيوانات المصابة بهذه الذبابة التي تصيب الحيوانات داخلة الدم اذ تقوم الانثى منها بوضع بيوضها فوق الجروح في جسم الحيوان وبعد تفقيس البيوض تخترق اليرقات جسم الحيوان وتعمل على هلاكه .

وفد جمعية الصداقة العربية الكوبية يتوجه الى هافانا

توجه الى هافانا وفد جمعية الصداقة العربية ـ الكوبية في زيارة تستغرق عدة ايام وسيبحث الوفد امكانية توسيع افاق التعاون الاعلامي والثقافي والشبابي لتعزيز التعاون وتطويره بين شعبي البلدين .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل الوفد البرلماني لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد يان يانيك نائب رئيس المجلس الوطني الفيدرالي لجمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة لشعبيهما .

واشار السيد طه محيي الدين معروف الى مواقف جيكوسلوفاكيا الايجابية من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتاييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

واشاد السيد يان يانيك بالعلاقات القائمة بين العراق وجيكوسلوفاكيا وتطابق وجهات النظر في الكثير من القضايا الاقليمية والدولية وسعيهما المتواصل من اجل السلام وحرية الشعوب .

وعبر عن استعداد بلاده للاسهام في اعادة بناء ما دمرته الحرب وتنفيذ المشاريع الاقتصادية والصناعية في العراق .

وحضر اللقاء رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

واع

وفود طلابية وشبابية كبيرة تشارك في حملة اعمار الفاو

اكد السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان جماهير الطلبة والشباب ستكون لهم مشاركة واسعة وفعالة في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المشاركة [illegible]

اليوم .. تعقد الدورة الجديدة للمجلس المركزي للاتحاد الوطني للطلبة والشباب

كتب ـ مندوب « الثورة » :

تنعقد صباح اليوم الدورة الاولى للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للعام الحالي والتي تناقش مسيرة العمل السابقة وافاق الخطة الجديدة للاتحاد وفي المقدمة منها الدور الذي يجب ان يضطلع به الطلبة والشباب والاسهام الفاعل في الحملة الوطنية والقومية لاعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما ستتم مناقشة العديد من المواضيع التنظيمية والانشطة والاستعدادات الجارية لتنفيذ برنامج العطلة الصيفية [illegible] الطلابية والقومية [illegible] صدام حسين حفظه الله .

ويناقش المجلس المركزي كذلك تنشيط العمل في دور الانشطة والنوادي الصيفية لاستقبال الطلائع والشبيبة [illegible]

جماهير الانبار تواصل تطوعها لاعمار الفاو الباسلة

الانبار : مراسل (الثورة)

يواصل عدد كبير من ابناء محافظة الانبار تطوعهم للاسهام في حملة اعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من خلال توافدهم المستمر على مقرات الفرق والشعب الحزبية وهم يلبون نداء وتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقد حيا الرفيق [illegible] شرع الانبار [illegible] الاستعداد [illegible] الجاد من اجل بناء [illegible] الفداء وبوابة النصر العظيم مدينة الفاو الباسلة .

بدء الامتحانات في الجامعة المستنصرية

توجه امس (١٨) الفا و (٥٦٥) طالبا وطالبة في الجامعة المستنصرية لاداء الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي .

وتوزعت اعداد الطلبة المشاركين في الامتحانات بين كليات الاداب والعلوم والادارة والاقتصاد و[illegible] والتربية والهندسة ومعهد الدراسات [illegible] العمادات لتوفير الاجواء المناسبة بما يؤمن سبلا افضل للنجاح .

وزارة النقل والمواصلات تنجز اعمال تحديث محطة قطار مدينة المدن البصرة الباسلة

المعقل ـ من رعد عبدالجبار :

انجزت وزارة النقل والمواصلات اعمال ترميم وبناء وتطوير محطة قطار مدينة المدن البصرة الباسلة والتي سوف تفتتح غدا الاثنين .

اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس قيس عبدالحسين علي مدير قسم الهندسة المدنية لسكك المنطقة الجنوبية وقال ان تحديث بناية المحطة ومرافقها يتضمن اضافة رصيفين جديدين للمسافرين وترميم الرصيف القديم وبناء الواجهات الامامية لمرافق المحطة وتزيينها بالمرمر وتبليط ارضيتها بالكاشي الحديث ذي الالوان الجذابة فيما تضم المرافق الخدمية الجديدة قاعة التفتيش الرئيسية وحجز الدرجات السياحية وصالة انتظار المسافرين واجراء توسعات كبيرة في هذه المرافق تتناسب مع حجم الخدمات التي تقدمها المحطة اضافة الى انشاء بناية جديدة لتقديم الخدمات للمسافرين تشمل مطعما حديثا يضم قاعات للجلوس والانتظار ومقاعد مريحة وكافتريا لتقديم المأكولات والمرطبات .

واضاف ان التوسعات تشمل ايضا انشاء مطعم وغرف نوم لمنتسبي المحطة وبواقع ٤٨ سريرا ودارا استراحة لكبار الضيوف تضم ١٢ سريرا ومطعم ومطبخ وصالة لاستقبال كبار الضيوف تتسع ٢٤ مقعدا .

واشار ان جميع مساطب الجلوس والمناضد قد غلفت بمادة المرمر واستخدام مواد الماربلكس والستايروبور والمتكوبلاست في السقوف والجدران .

واوضح ان تحديث المحطة الذي بدا العمل فيه في الخامس عشر من شباط الماضي وبكلفة مليوني دينار قد تم تنفيذه مباشرة بواسطة الكوادر الهندسية والفنية لوزارة النقل والمواصلات .

وقالت المهندسة المشرفة على المشروع ابتسام عبدالصمد ان التحديث يشتمل كذلك على كافتريا ومطعم مرفق بالمحطة بمسافة ٦٠٠ متر وقاعة للجلوس وكاونترات غلفت بالمرمر ومساطب ومناضد تسع ٧٦ شخصا وصالة ثانية تسع ٩٠ شخصا ومرافق خدمية ومخزن .

واشارت ان هذا المطعم مكيف مركزيا وسيتم تاجيره للقطاع الخاص .

واوضحت ان قطار البصرة يسير بواقع عشرة خطوط خمسة منها تنطلق من بغداد وحسب التوقيتات التالية

الاول في الساعة الثامنة وخمس دقائق صباحا

الثاني في الساعة الخامسة وخمس واربعين دقيقة عصرا

الثالث في الساعة السابعة والنصف مساء .

الرابع في الساعة الثامنة وخمسة وعشرين دقيقة مساء

الخامس في الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء .

اما الخطوط التي تنطلق من محطة قطار البصرة وهي بواقع خمسة خطوط ايضا حسب التوقيتات التالية

الاول في الساعة الثامنة وخمسة واربعين دقيقة صباحا .

الثاني في الساعة السادسة والنصف عصرا .

الثالث في الساعة الثامنة مساء .

الرابع في الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء .

الخامس في الساعة العاشرة وخمسة وعشرين دقيقة مساء

وبينت ان عدد المسافرين على خط بغداد البصرة والبصرة بغداد يتراوح مابين ستة الاف الى سبعة الاف مسافر باليوم الواحد .



لقاءان

التقى امس السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية بوفد رجال الاعمال في ولاية بادن فيتبرغ بجمهورية المانيا الاتحادية برئاسة السيد يورغن ايزلي عضو برلمان الولاية وتم خلال اللقاء بحث تطوير التعاون العراقي الالماني في المجالات الاقتصادية والفنية .

كما التقى السيد حكمة عمر مخيلف بالسيد فلاديمير مارد فينوف وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفيتي نائب رئيس الجانب السوفيتي في اللجنة العراقية السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين .

واع

اسالة بغداد تباشر بتهيئة انابيب الشرب لمدينة الفاو

كتب ـ مندوب (الثورة)

باشرت مصلحة اسالة ماء بغداد ضمن واجبات امانة بغداد في اعمار مدينة الفاو بتنفيذ الخطوط الناقلة لمياه الشرب الى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتبلغ اطوال الانابيب التي يتم مدها حاليا اكثر من (٥٠) الف متر من الانابيب بقطر (٢٠٠) ملم يتم من خلالها تجهيز مدينة الفاو باكثر من نصف مليون غالون يوميا استعدادا لمباشرة الجهات المعنية باعمار المدينة .

خطة متكاملة لاسهام عمال مدينة المدن البصرة الباسلة في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

خلال اشهر الحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة كان اتحاد نقابات عمال البصرة حاضرا في مواقع العمل على امتداد ايام الحملة ..

ويستعد الاتحاد حاليا لتنفيذ خطة الاسهام في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وفي لقاء مع السيد عباس محمد مهدي رئيس اتحاد نقابات عمال البصرة قال .. لقد كانت اسهاماتنا في بناء واعمار البصرة مدينة المدن متعددة اذ تمت تعبئة عمال المحافظة للاسهام في الحملة بشكل فاعل وتم نصب ورشتين ميكانيكيتين لتصليح الاليات والمعدات مع ورشة متنقلة وتخصيص خمس ورش يوميا لتصليح اطارات الاليات وتخصيص كراجين لغسل وتشحيم السيارات .

كما تمت ايضا اقامة محال للحلاقة تقدم خدماتها مجانا للمواطنين المسهمين في الحملة وتوزع اللافتات المكرسة للحملة في مواقع العمل مع تنظيم حفلات ترفيهية للمسهمين فيها .

واضاف ان الاتحاد قد مارس دوره بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات العمال في استقبال العمال من المحافظات الاخرى للاسهام في الحملة مع تجنيد عدد من المخابز والافران لتقديم الخبز يوميا للمسهمين بالحملة .

واكد ان هذه الاسهامات قد جاءت تعبيرا عن اعتزاز عمالنا وتنظيمهم النقابي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين للحملة الوطنية لاعادة اعمار مدينة البصرة مدينة المدن وتعبيرا على الحرص المبدئي والدقيق في تنفيذ توجيهات سيادته السديدة .

خطة الاتحاد في اعمار الفاو الباسلة

واشار السيد رئيس الاتحاد [illegible] حرصنا على ان تكون اسهاماتنا في اعادة بناء واعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم متناسبة مع اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المدينة الخالدة ولاسهام كل العراقيين في حملة بنائها واعمارها .

وتتضمن الخطة تعبئة العمال [illegible]

كما تم [illegible] بحيث تتوم تعبئة عمال البناء والاخشاب بتوفير العمال الفنيين والحرفيين في اعمال البناء والتشييد وتقوم نقابة عمال الميكانيك بفتح ورش لتوفير كافة مستلزمات تصليح وادامة العجلات والاليات المشاركة في الحملة .

واختتم حديثه قائلا .. ان الاتحاد سيقوم بتخصيص مئة سيارة لنقل المشاركين في الحملة من مدينة المدن الى مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالاضافة الى اعداد برنامج لاقامة الحفلات الترفيهية للمسهمين في الحملة بعد المباشرة فيها .

ستار عبدالجبار



الرفيق عدنان خيرالله كما يراه القائد صدام حسين

د. محسن خليل

اكتسبت علاقة الرفيق عدنان خيرالله بالرئيس القائد صدام حسين طابعا خاصا . قلما توفر مثله في علاقة احد من الرفاق مع القائد على سعة العلاقات الحميمة والصميمية التي تربط القائد برفاقه ..

ولم يأت مصدر الخصوصية بسبب رغبة ذاتية من كلا الرجلين وانما املته ظروف الحياة التي احاطت بكل منهما وبهما معا

وابرز ماقيها ان ظروف الحياة ومشيئة القدر ، شاءت ان تجمع بين الاثنين في سني عمرهما المبكر .. مع الطفولة والصبا حيث عاشا مراحل الدراسة الاولى معا وفي بيت واحد .. وجمع بينهما النضال على طريق ذات المبادىء والانتماء الى ذات الحزب مع بواكير نضوج الوعي لديهما ونمو المسؤولية الوطنية والقومية عندهما . فعاشا اجواء النضال ومصاعبه وتحدياته ، وقبلا التحدي وانتصرا عليه ، ان في سنوات الشباب او في ما تلاها .

اوجدت هذه النشأة المشتركة والصداقة المبكرة والرفقة التي رافقتهما علاقة اتسمت بطابع خاص اجتمع فيها :

ـ الحنين الدائم الى حياة الطفولة .. والرغبة العميقة في استحضار صور تلك المرحلة من حياتهما بكل انفعالاتها البريئة وعواطفها العفوية . وكثيرا ماافصح الرئيس القائد في اجتماعات القيادة وفي لقاءات عامة بثها التلفزيون ، عن حنينه لتلك المرحلة التي عاشاها معا بكل الوانها وتنوعاتها وجزيئاتها .. وكيف كان يستدعي صورا ومشاهد تفجر في نفس القائد فرحا عارما يشاركه فيه الرفيق عدنان ورفاقهما اعضاء القيادة ، وهي تسجل مفارقة طريفة من مفارقات الطفولة ، او قيمة من قيم البيئة التي تربيا فيها .

وكانت تلك النشأة المشتركة الاساس المتين للصداقة التي ربطت بينهما بكل ماترتبه من التزامات وحقوق مشتركة تقوم على المحبة والثقة ، وجعلت الرفيق عدنان كما تحدث عن نفسه الصديق والرفيق للقائد صدام حسين ، وعندما تقترن الصداقة برفقة النضال ، فانها تخلق عصبية اقوى من كل العصبيات ، واوثق من كل الوشائج .. انها عصبية الولاء للرمز الذي تجسده ، والاخلاص للقيم والمبادىء التي نناضل في سبيلها .

ـ لقد تفاعلت عوامل النشأة المشتركة والصداقة المبكرة والنضال المشترك والايمان بذات المبادىء لتسجل للتاريخ ، نموذجا نادرا في العلاقة الحميمة والدافئة بين الرفيق عدنان والقائد صدام حسين ، خاصة وان الرفيق عدنان ادرك مبكرا ان اخاه وصديقه ورفيقه صدام حسين من طراز الشخصيات الفذة التي لها وهجها الخاص وقدراتها الاستثنائية ، فاختار وهو لايزال صبيا ان يكون لصدام حسين كما يقول (اخ درب ورفيقي الكبير وذراعه اليمنى .. وكنت اتحين الحالة التي اقف فيها الى جانب اخي الكبير اناضل شأن كل المناضلين في هذه المسيرة الجبارة العظيمة) .

ـ وفوق هذا وذاك جمعت بينهما صلة الرحم وقد اوجبت قيمنا الدينية وتقاليدنا الاصيلة الموروثة احترام صلة الرحم ، التي ترقى في حالتها الاعتيادية الى مستوى العبادات . فكيف اذا رافقتها وشائج النشأة المشتركة والصداقة المبكرة ورفقة النضال والدرب الطويل لخدمة المبادىء والامة ؟

كل هذه المعطيات تركت بصماتها واضحة على العلاقة التي تربط الرفيق عدنان بالقائد صدام حسين . وشكلت الاساس في نظرة القائد الى الرفيق عدنان (كاخ حبيب ورفيق درب طويل) .

ولم يكن الرفيق عدنان ، ممن عاش على هامش الحياة النضالية وميادينها ، ولا ممن استهوته النجاحات فخدرت طاقاته وجمدتها ولا ممن فتحت الانتصارات بابا للغرور الى نفسه . كان جديرا بأن يكون لصدام حسين الاخ الحبيب ورفيق الدرب والساعد الايمن . فكانت ثقة القائد به تزيده تعلقا بقيم القائد ، وكان تكريم القائد والقيادة له يزيده تواضعا وعطاء وتضحية . وكان كل يوم يمضي يقدم لرفاقه دروسا في التعلم من القائد والاقتراب من موطن الحكمة ومصدر القيم والمثل في شخصية صدام حسين .

ولاكثر من سبب ، فان للقائد صدام حسين فراسته المعروفة في فحص الرجال واختيار رفاق الدرب واستقراء مايستوطن في العقول والنفوس من مؤهلات الاستعداد والقدرات لرفد مسيرة النضال وتعزيز ملحمة التحرير والنصر . ولهذه المزايا التي يتمتع بها القائد اكثر من معنى ودلالة لاختيار الرفيق عدنان ليكون نائب القائد العام ووزير الدفاع ، اضافة الى عضويته في القيادة القطرية ومجلس قيادة الثورة .

فمن معانيها ودلالاتها ، ان اختيار القائد للرفيق عدنان فيه تزكية لمؤهلات الرفيق عدنان وقدراته خصوصا وان اختياره لمنصب نائب القائد العام ووزير الدفاع تعزز وترسخ طيلة معارك السنوات الثماني بكل ماشهدته من مصاعب وظروف عصيبة ومازخرت به من انتصارات وابداعات توجها النصر العظيم في آب ١٩٨٨ ، وجعلت من الرفيق عدنان واحدا من ابرز قادة القادسية الثانية ..

ومن معانيها ايضا ان شخصية صدام حسين كشخصية تاريخية الهمها الله سجايا الصديقين واودع فيها الحكمة والخلق القويم وعنفوان البطولة . لاتستطيع الا ان تشد الى الشخصيات التي تلتقي الى جنبه القيم الرفيعة والبطولة الصريحة . فكان الرفيق عدنان من الذين اختارتهم سجايا فطرة القائد ليكون الجندي الشجاع والرفيق الامين ونائب القائد العام في ملحمة التحرير والنصر

وعندما يأتي هذا الاختيار من صدام حسين ، لايمكن عده مجرد صدفة ، او بسبب كفاءة طارئة او عطاء جزئي . قد يأتي اختيار كهذا من مسؤول غير صدام حسين اما عند صدام حسين فان الامر مختلف . لان اختيارات القائد تقودها فطرة الالهام وحكمة التاريخ التي تضع الجزء في اطار الكل ، وترى ميدان الحياة في حركته الكلية وتشعبه الشامل مع الميادين الاخرى ، لذلك لم يكن اختيار الرفيق عدنان الا حصيلة كل السجايا الخيرة في شخصيته التي عرفها القائد عنه منذ طفولته وصباه الى ان اصبح بيرقا من اعلى البيارق . وارتسمت ملامح شخصيته عند القائد كما تحدث عنها خلال تكريمه له . يقول القائد

انا اعرفه معرفة شخصية . واعرفه قبل ان يصبح ضابطا في الجيش .

اعرفه كمناضل .. انه شجاع

واعرفه من موقعه كضابط .. انه شجاع

واعرفه من موقعه الحالي (وزير دفاع) .. انه شجاع

واعرفه انه صبور جدا في التحدي

ولديه طاقة تحمل عالية

واهم من كل هذه الصفات .. انه امين وعميق في ايمانه بالمبادىء التي نؤمن بها . مبادىء الدفاع عن العراق وطنيا ومبادىء الامة العربية على المستوى القومي

وانه يحضر ويدير كل او اغلب المعارك الكبيرة التي تحصل في الجبهة ميدانيا

وانه تواجد مع المقاتلين بموجب مسؤولياته وواجبه اكثر من كلنا اعضاء القيادة) .

عدد القائد هذه المناقب للرفيق عدنان في حديث عفوي تدفق بسجيته المعروفة ليشرح لرفاقه في القيادة ولابناء القوات المسلحة البطلة وابناء العراق العظيم حيثيات تكريم الرفيق عدنان في شباط ١٩٨٧ عندما تم تدمير تلك الهجمة الصفراء المسماة بعام الحسم .. وهذه المناقب هي غيض من فيض مما يراه القائد مستقرا في شخصية الرفيق عدنان .. انما اوجز القائد على البديهة بعض مايرتب للرفيق عدنان استحقاق التكريم . واراد ايضا ان يؤكد مع التكريم بعض القيم والدروس .. ومن ذلك

ـ ان تكريم الرفيق عدنان كنائب القائد العام ووزير الدفاع ليس تكريم ملاك كما كان يحصل عندنا وعند غيرنا ، حيث يكرم موقع المسؤولية بالتقادم الزمني وليس عن طريق الاستحقاق المقرون بواجبات متميزة واستثنائية .. فاكد القائد ان تكريم الرفيق عدنان تم باستحقاقه لدوره في خدمة العراق وطننا الغالي .

ـ ان تكريم الرفيق عدنان يعبر عن السعادة التي عمت القائد وهو يرى اخاه وحبيبه ورفيقه يرتقي الى مصاف السجايا التي ترتب استحقاق التكريم بجدارة .. يقول القائد : (غبطتنا العالية بالصفات التي يحملها الرفيق عضو القيادة وعضو مجلس قيادة الثورة ونائب القائد العام ووزير الدفاع عدنان خيرالله التي امتحنت من خلال ممارسته لموقعه وكل هذا التكريم يراد منه اضافة لذلك ، ان يتحول الرفيق عدنان الى نموذج .. الى قدوة ليقتدي الاخرون بهذه الصفات ولتربي الناس على القيم التي تمنح عليها الاوسمة) ..

ـ معنى ذلك ان الرفيق عدنان لم يكن مستحقا للتكريم فحسب ، بل اكثر من ذلك فقد رأى فيه القائد النموذج والقدوة الجدير ان يصبح مثالا يقتدى به واساسا للتربية على منهجه ومسلكه .. وهي حالة تتجاوز موقع الاخ والصديق والرفيق الى موقع تحول الاخ الى نموذج للاخوة والصديق نموذج للصداقة والرفيق نموذج للرفقة والمسؤول نموذج للمسؤولية . مما استوجب ان يتوجه القائد الى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر (لان الذين يقتربون من مستوى عدنان خيرالله في القوات المسلحة .. كثر، خاصة بعد تجربة معارك القادسية لثماني سنوات ونحمد الله ونشكره) .

تمثل هذه الرؤية الى الرفيق عدنان زاوية واحدة من زوايا رؤية القائد لشخصية الرفيق عدنان ، وما اكثر الزوايا المشرقة في شخصيته وما اكثر مكامن القدوة والنموذج فيها .. لقد ارتقى في ميزان الصفات والمؤهلات لتصبح شخصيته نموذجا من نماذج الشخصيات التاريخية ذات الدور الكبير في حياة الامة وتاريخها ورمزا من رموز عطائها ورقيها وثراء معينها من الرجال الافذاذ .. وها هو القائد يفصل احدى مزايا الرفيق عدنان كرمز لحالة استثنائية ولمؤهلات استثنائية ، يفسر بها اسباب تكريمه بوسام الرافدين من النوع المدني .. فالقيادة تبقى سرا من اسرار الله ، وعبثا يحاول الدارسون ان يتقصوا عوامل التكون القيادي وشروطه .. وان اصابوا في تقصيهم فانهم لايفسرون عملية التكون القيادي او شروطها وعواملها ، وانما يدللون على مظاهر القيادة والحكمة لا اكثر .. هاهو القائد يصف بعض مظاهر التميز في شخصية الرفيق عدنان فيقول :

(انه انسان لاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما يأخذ الحياة بمعناها الواسع وينظر للاختصاص من خلال هذا المعنى الواسع .. وبهذا المعنى فان الاقتصادي الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة له يكون له تقويم خاص ، والعسكري الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة له تقويم خاص ايضا .. اما الناس الذين ينظرون الى المهنة والاختصاص بالطريقة التي يخضعون كل الحياة لها هم الناس الذين غالبا مايلحقون اذى كبيرا بالحياة) ..

بهذا التقويم يضع القائد ، الرفيق عدنان الى جانب شخصيات تاريخية كبيرة تركت بصماتها في حياة الامة .. ولكنه يبقى شخصية لها تميزها .. لانضعها على مستوى غيرها من الشخصيات التاريخية المعروفة لنا ، ولا دونها ولا فوقها وانما نضعها ضمن صفحة الابطال الخالدين الذين نحتوا هوية خاصة لشخصيتهم التاريخية تدل عليهم فتميزهم عن اقرانهم من الكبار في التاريخ .. فهو الى جانب السجايا التي يشترك فيها مع اقرانه الخالدين ممن سبقوه من اخلاق رفيعة وفروسية .. وامانة .. وشجاعة .. وصبر وطاقة تحمل ، يتميز بان في شخصيته موازنة دقيقة في اخضاع الاختصاص الخاص الى الاختصاص العام وينظر الى الاختصاص الخاص من خلال نظرته الشاملة للحياة .. وفي الجانب الاخر فان لديه القدرة على استحضار المبادىء امامه استحضارا تفصيليا رائعا كما يقول القائد .

وقد عبر القائد عن كل المزايا والسجايا التي اجتمعت في شخصية الرفيق عدنان في كلمة النعي ، وهو يتذرع بالصبر والايمان بقضاء الله ، وفي هذه الكلمات القليلة اودع القائد خلاصة رؤيته الى شخصية الرفيق عدنان وما استجمعته من قيم ومعان مما تعجز معه اقلام الادباء وقرائح الشعراء ان تصفه بهذا الايجاز المعجز :

ـ (نجم لامع في سمائنا الصافية) مدللا على تساميه حتى طال كبد السماء

ـ (واحد من ابرز قادة القادسية) مؤكدا فروسيته المتميزة

ـ (بيرقا من اعلى البيارق) مشيرا الى علو المبادىء في حياته

ـ (سيفا لم تثلمه الملمات) معبرا عن صبره وطاقته العالية على التحمل

ـ (اخلاقا ومعاني قل نظيرها) مؤكدا على طغيان المعيار الاخلاقي في حياته .

هكذا يرى الرئيس القائد اخاه الحبيب ورفيق دربه الطويل .. انه النموذج الحي للبطولة العربية في عصر انبعاثها الجديد بعد انقطاع دام مئات السنين .. البطولة التي وجدت مثلها الاعلى في صدام حسين وعبرت عن نفسها في رفاق صدام حسين وجنده .. والرفيق عدنان اعطاها صفة معيارية ، لان الذين يقتربون منها اصبحوا اكثر بفضل الله ورحمته ، ولان الرفيق عدنان تحول الى رمز لها يتطلع الجميع الى الاقتداء به .

الراحل الكريم

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

هذا نجم مر ولم يهو . هذا شهاب ساطع عبر ولم يحترق شانه شان النجوم القصية سحيقة البعد عنا التي يكتمل اوانها وتفي بعدة وجودها ولكن يظل ضوؤها يصلنا رغم تلاشي الوجود والكينونة وانقضاؤها ويستمر الضوء في الوصول الى اعيننا يملأها ويضيء لنا وجودنا مع سحيق البعد وطول المسافة .

وبعد انقضاء الاف السنين .

هذا شانه شان البطل الذي رحل بغتة وفجاة وغاب النجم من سماء العسكرية العربية غاب في وجوده ولكن لم يخب ضوؤه ولم يعتم نوره .

نزل النبا علي كصاعقة . ورغم اعتيادي سماع فراق الصحب والاحبة ولكن الموت قادر على المباغتة واثارة الدهشة والروع .

نزل الخبر فجاة ليس على شخصي فقط ولكن على الامة كلها وعلى وجدانها .

اذكره الان فلا القى الا كلمة واحدة تلخصه ولااجد الا لفظا واحدا يعبر تمام التعبير عن وجوده الذي كان وحضوره الذي سوف يدوم بيننا كلمة فارس .

نعم كان الفريق اول الركن عدنان خيرالله فارسا بحق .

انه فارس في السياسة فارس في الحرب .. فارس في الخلق النبيل .. فارس في علاقته مع الاخرين مقدام امضى من عمره ثلاثين عاما متصلة يرتدي البزة العسكرية في المعسكرات في مواقع القتال المتقدمة ثم قدر له ان يخوض لظى الحرب لمدة ثماني سنوات كاملة كان فيها في اقصى المواقع الامامية سواء في القيادة ام في لحظات القتال الفعلية .

لم يعرف الحياة المدنية الا من بعيد من بعيد جدا وعندما كنت التقي به زمن الحرب سواء في بيته في ضواحي بغداد او في مواقع القتال بالجبهة كنا نتحدث عن الادب والفن في تفاصيل الحياة العادية وفي السياسة وفي الحرب وفي القتال .

ولكن بطولاته واعماله وماقام به سمعنا عنها من غيره وليس منه فلم يكن يتحدث الا نادرا جدا عن نفسه ولم يكن يتحدث البتة عن المواقف التي خاضها او البطولات التي ابداها والتي كان يقدم عليها بسلوك طبيعي تماما وكنا نحن نرى فيها بكل مقاييس التاريخ والواقع والاسطورة مواقف استثنائية تفوق قدرات البشر احيانا

كان موقعه في اقصى النقاط الامامية كان شجاعا بحق يفيض بالحيوية وفي معارك العراق الكبرى كان يمضي اياما متواصلة دون نوم وبالحد الادنى من الزاد .

عرفته قبل ان يصبح وزيرا للدفاع في عام ١٩٧٥ فوق مرتفعات شمال العراق عندما كنت اعد سلسلة من التحقيقات الصحفية عن دور الجيش العراقي في حرب اكتوبر ضمنتها بعد ذلك في كتابي (حراس البوابة الشرقية) .

كان برتبة عميد وقتئذ وكان مسؤول المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ان لم تخني الذاكرة في دقة المصطلح .

لم اعرف شخصه الا بعد ان فارقته ثم قرأ بعض ما كتبت وفي كل مرة ازور فيها بغداد كنت اقابله . كان زاهدا تماما في الاعلام لايدلي باحاديث صحفية الا من خلال المؤتمرات التي تقررها القيادة العليا في الظروف الحرجة الا انه ايضا طوال الاعوام الثمانية للحرب لم يتحدث بشكل خاص للصحفيين الا بعدد من الاحاديث تعد على اصابع اليد الواحدة كان نصيبي منها ثلاثة .

ومنذ ثلاثة اعوام التقينا به انا وبعض الكتاب العرب الذين حضروا مهرجان المربد وقضينا يوما كاملا في بيته القريب من بغداد والذي بني احد اقسامه على هيئة بيوت الاهوار المصنوعة من القصب وتحدث الاصدقاء معه في السياسة والادب وفي الفن وكان نهارا رقيقا جميلا وخرجوا جميعا يتحدثون عن شخصه الهادىء جدا والمتواضع جدا والذي يفيض بالثقة واذكر ان صديقا روائيا عزيزا همس لي بعد ان خرجنا من عنده قائلا . الان نستطيع ان نطمئن على الموقف ونستطيع ان نثق ايضا في دقة اختيار الرئيس صدام حسين لقادة جيشه ولمعاونيه الكبار .

اربع مرات قابلته بعد لقائي الاول به عام ١٩٧٥ كلها اثناء الحرب في اعوام متتالية مرة في الجبهة وثلاث مرات في بيته القريب من بغداد كان يقول لي دائما لكم اتمنى ان تشهد معنا احدى المعارك الكبرى .

وفي تموز ١٩٨٢ قابلته في البصرة بين مجموعة من الصحفيين في المطار الحربي للفيلق الثالث فصادف وصوله في نفس اللحظة التي تجمع فيها الصحفيون في المطار استعدادا للانتقال الى منطقة شرقي البصرة لرؤية اثار المعركة التي دارت شرقي بحيرة الاسماك .

كان ذلك بعد اول هجوم كبير افشلته بسالة القوات العراقية شنته القوات الايرانية في ١٤/١٣ تموز ١٩٨٢ .

نزل من طائرة الهيليكوبتر وكان يفيض حيوية وبشرا وتفاؤلا . وجرى الحوار معه في ذلك اليوم واذكر من بين الموجودين المرحوم الفنان حسن فؤاد الذي كان يرأس تحرير مجلة صباح الخير والذي وجه اليه بعض الاسئلة وعاد ليكتب تحقيقا كبيرا عن اثار تلك المعركة .

في ما بعد واثناء لقائي بالراحل الكريم سالني عن حسن فؤاد قال لي انه كان يبدو مختلفا عن الاخرين حدثته عنه وعن فنه وعن لوحاته وعن عمره الطويل الذي امضاه في الابداع وفي الكفاح وعندما ختمت كلامي قائلا انه رحل فجاة بدا متاثرا وقال لي انه قرا ما كتب . كانت لديه فراسة لاتخطىء في البشر وقدرة تامة على الاحساس بالاخرين . اذكر نبرات صوته عند استعادة سير بعض الذين استشهدوا في زمن الحرب وتاسفه على رحيل بعضهم وتقديره لما قاموا به من اعمال .

كان عروبيا وقوميا ووطنيا . كان الدفاع عن العراق وعن الامة العربية ودعم الثورة الفلسطينية بصفة خاصة احد المحاور الاساسية التي يدور عليها فكره وحياته . وكانت لديه القدرة المذهلة للحديث في اعمق الامور واعقدها ..

وعلى الرغم من انني امضيت ساعات طويلة خلال لقاءاتي المعدودة به الا انني لم اسمع صوته يرتفع او يعلو ابدا . كان هادئا دائما يفيض بالثقة ويضفي هذه الثقة والشجاعة على الاخرين الذين يواجهونه او الذين يتعاملون معه ..

امضى عمره كله مرتديا الزي العسكري في الخدمة وفي القتال وادى واجبه كما يجب ويفيض سجله بالمآثر البطولية التي سوف يتحدث عنها التاريخ فالكثير منها مازال بعد غير معلن ..

لم ينزل الفارس البطل من فوق جواده الا للحظات قليلة نادرة في حياته وكان يمتطيه من جديد ليعود الى ساحة الوغى . وعندما آن له ان يشعر بالراحة بعد ان مر بالعديد من الاخطار الهائلة ومواقف قد يبدو الحديث عنها الان من قبل المبالغة الا عندما يكتب التاريخ وتسجل الحقائق وعندما بدت تلوح ايام الراحة مرق الشهاب واختفت الكينونة ..

كان الفقيد الشهيد البطل بسيطا وودودا وفي لحظات الصفو التي عرفتها فيه كان يسأل عن تفاصيل صغيرة جدا باهتمام شديد ..

قال لي مرة انه دعي الى حفلة اقامها صديق في احد فنادق بغداد الكبرى ولكنه اعتذر برقة اذ راى في ظهوره في عشاء كهذا ربما يثير مشاعر بعض الذين استشهد ابناؤهم او اخوتهم ..

قال لي انه طالما استمرت الحرب فمكانه الطبيعي في مواقع القتال او في اماكن القيادة ..

هكذا اذا قدر لي ان ارثي ذلك البطل .

هكذا قدر لي ان اخط كلمات الرثاء والحزن وان تفيض مشاعري عليه بعد ان كان يقيني انه هو الذي سوف يرسل برقيات او يلفظ الكلمات التي يودعني بها .

هكذا قدر لي ان اقول كلمات الوداع وان اعبر عما اشعر به من حزن عميق من الالم بعد اختفائه المفاجىء والمباغت والذي احدث صدمة هائلة لكل من عمل معه او خدموا تحت قيادته ..

وكم كان الرئيس صدام حسين دقيقا ومؤثرا عندما قال بالحرف : انني انعى اليكم ببالغ الحزن وعميق الاسى اخي الحبيب ورفيق دربي الطويل الفريق اول الركن عدنان خيرالله . لقد سقط نجم لامع من سمائكم الصافية ايها العراقيون . لقد صرعت الاقدار واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعان قل نظيرها .

الا ان عزاءنا ان المبادىء التي ناضل من اجلها اخوكم ورفيقكم عدنان تاخذ طريقها بثبات لايتزعزع على طريق التطبيق وعزاؤنا فيكم انتم اصحاب الشهامة والغيرة والوفاء ..

● ● ●

اقول ان هذه الكلمات تعبر بدقة عن شخص الراحل العظيم واقول ان عزائي ان كل حي مصيره الى نهاية محتومة وان خالدا بن الوليد قد مات وان ابا عبيدة بن الجراح قد مات كذلك طارق بن زياد وموسى بن نصير وصلاح الدين الايوبي وانتظم في ركبهم ايضا الفريق اول الركن عدنان خيرالله الذي قدر لي لحسن حظي ان اعرفه عن قرب .

لا املك الان الا ان اناديه بذلك اللقب الذي كان يحب ان ينادى به وان يسمعه ياابا راثية الى لقاء قريب الى لقاء قريب وسوف تظل بيننا ضوءا هاديا ومرشدا الى اسمى المبادىء العظمى والمثل والقيم التي تعلمناها منك والتي ضربت لنا بها اعظم الامثلة والوقائع ..

وداعا والى الملتقى ..

يا أبا الحمزة الهمام

كمال الحديثي

نحن للطين بدؤنا والختام   فالام الرياء والايهام
سنن مايحاد عنه ونهج .   ثابت كل دأبه ، ونظام
صدر بعد مورد وغروب   بعدما يطفح الضحى فظلام
فلك دائر نشيل [illegible]   وهو يقظان مبصر لاينام
رصد ما نفر منه تقصتنا   على مانروغ عنه السهام
ربما نسلك الطرائق شتى   ولنا حفرة بها ورغام
فاذا غر برهة فغفلنا   نبهتنا الخطوب وهي جسام
كلما احدقت بنا ، اوجعتنا   ثم ننسى فتنهض الالام
وضحكنا فللبكاء اوان   وروينا فللصدور اوام
وحسبنا انا بلغنا ذراه   كان من نقصنا المريع التمام
ومدانا يطول ام يقصر الشوط   سفار ومنتهاه لزام
فخضم لابد من شاطئيه   ورضاع لابد منه فطام
ننتهي حين نبتدي ثم نطوى   غير مايستعيد منا كلام
وفعال كبرمن حينا وحينا   وعلى قدرهن حمد وذام
نحن موتى مؤجلون لحين   سوف ياتي وان زهونا ، حكام
فيسلخ العمر بالسنين فتطوينا   ولاء فتلحد الاعوام
نقهر الصعب والعوائق فنلويها   على الظن والمآل انهزام
فسواء منا المعزد يستخفي   يريد النجاء والضرغام
وسواء مبخل وجواد   وسواء خسارة واغتنام
عجب مايضمنا من كتاب   دفتاه وحشوه . اوهام
ندعي عيشنا فنحشر فيه   ثم نخفى وتكبر الارقام
عجبا نقرا العصور ونروي   عبر الدهر وهي فينا قيام
هذه الارض من لدن جال فيها   ادم وهي مولد وحمام
كل ان لنا زغاريد ميلا   د وموت يراع منه الانام
لو تشق القبور او ينهض الخلـ   ـق ذهلنا مما يضم الركام
فالمعنون سوقة وعبيد   والملوك التيجان والاعلام
فاذا ماشفى النطاسي من داء   عضال طواه موت زؤام
كل صرح وساكن ومتاع   اثر داثر غدا ورمام
حير العالمون حيث استزادوا   من وضوح ، تجدد الابهام
قبل عدنان كم هوى عدد الرمل   نجوما وللمدار دوام
وتردى بمخلب الموت ليث   وتوارى تحت التراب همام
غير ان الذي فقدنا قليل   مثله عندما تعد الكرام
مثل عدنان قلما تهب الاصـ   ـلاب فذا وتنجب الارحام
كان عدنان بيرقا حيث اسرى   شب في زحفه الدجا والقتام
وحساما اذا انتضاه فتانا   جز للمعتدين ايد وهام
كان عدنان فوق مايدعي الحلم   اناة ويدعي الاقدام
كان عدنان للفخار وساما   ان يكن زين الرجال وسام
قسم بيننا الفضائل بالقسط   وبالقسط اجرهن قسام
اخذ الموت غيلة منه لحما   ودما مثلما يغول اللئام
ولنا منه ظل كل مزايا   ه خلاق ودين واهتمام
فعزاء العراق ان اغمد السيف   ومافيه من حصاة تضام
ياأبا الحمزة الغيور الاو   وعلى المهر سرجه واللجام ؟!
ياابا الحمزة الهمام اتلوى   ولكم فيك شدة وعرام ؟!!
ربما يعتري [illegible] يهن   والرواسي على الصروف انهدام
ياابا الحمزة [illegible]   نا ومافي صافي هواك اتهام ؟!
كيف غادرت ساحة الكر   والفر ومافي طباعك الاحجام ؟
[illegible]   ظان وللبوم صكة واحتدام ؟!
ربما قد امنت اذ اد   بر الشر وخلى كل الدروب الضرام
فالافاعي حرقن في لهب الهول   وفيهن واثبات سمام
فتعللت هجعة قلت (فيها   هداة) ثم بعد ذاك اعتزام
ثم اغفيت والمقادير تجري   مثلما قبل خطت الاقلام
بعدما ستة وتسعين شهرا   قسطلا ينتحي وحوما يحام
من فم الفاو للذرى عزمات   وصيال وشاو عز يسام
فذياد عن حرمة الارض حينا   ولحينا ، توثب واقتحام
فاذا نمت بعدهن قريرا   ولقد شدت باذخا لايرام
كنت وفيت بالعهود واربيت   جزاء وقد عداك ملام
واذا فزت بالنعيم على السبق   فانت السباق والمقدام
فسلام عليك يلبث فينا   منك ادمان غصة ونمام
ياابانا ويا ابننا واخانا   وهوى ليس في مداه انفصام
معلن في حرائق الشوق حينا   بعضه والكثير منه كتام
ومنانا فوق الذي تسع النفس   طموحا وترسم الاحلام
ماشكونا ثماني الغار نز   جيها نفوسا وللمنايا التهام
ماتعبنا والهول يدفع بالسهول   فيعيي وتتعب الايام
وقطافك : اي نصر من الحرب   ونعماء حين حل الوئام
قدر ان نراك تقهر بالصبر   رزايا اقلهن الضخام
واذا جل مافقدنا حساما   فلقد ارهق العداة الحسام
يا ابا العزم مايسوؤك يد مينا   فنلتاع شيخة والغلام
رزء عدنان لم يكن في ذويه   فالاسى نازل بنا يعتام
جل فقدا ان يرزأ الاهل فيه   ويراع الاخوال والاعمام
مس منا الشغاف والموت يطويه   فنفضي وللمنون احتكام
فاحتسبنا خصاله ولجانا   لك طودا ينحط عنه الغمام
فاعتصمنا وليس فينا نجاء   ان طمى الموج غيره واعتصام
افعذر لنا وفي الموت سر   قصرت دون كنهه الافهام ؟!
لو يرد القضاء كنا رددنا   وانتقمنا لو كان منه انتقام
قد تغور الجروح انا وتشتد   فتبرا وللجروح التئام
وعزاء لنا العراق وقد شب   على الزهو نصره والسلام
وعزاء للرافدين ، ابو العزم   وللنصر في يديه زمام
كل فقد يهون مازلزل الخطب ،   اذا ظل والنبا صدام

١٩٨٩/٥/٩

الشهيد

جواد الحطاب

● عرفتك مت
لأني : رايت الرياح
تعض البنايات
والناس
والأرصفة

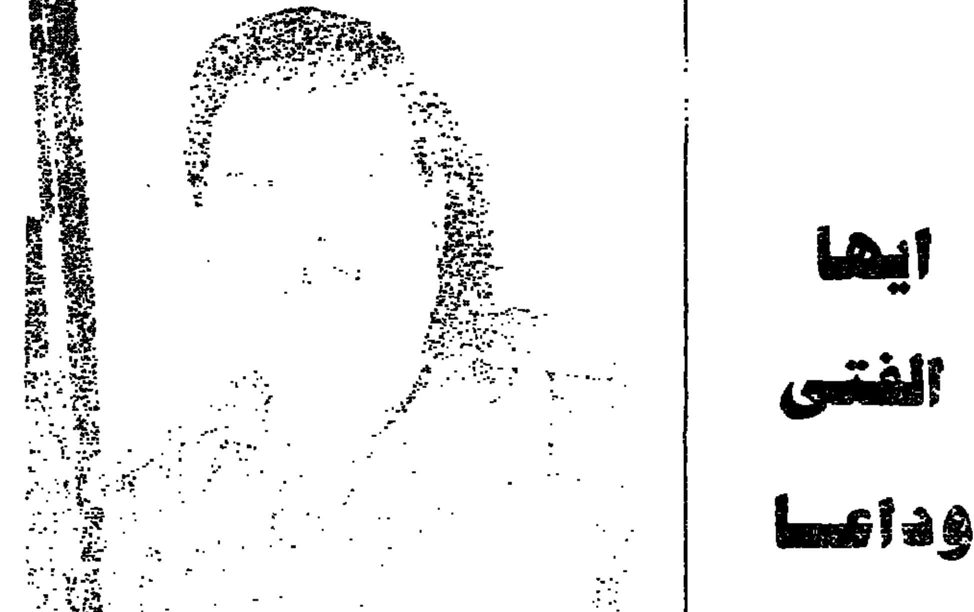
ورأيتك ..
: تصحب «مفرزة الموت»
نحو ضواحي الفجيعة
● تيقنت انك مت
لأني : شممت دما في الرياح
وقابلت : عشر جماجم
ينثرن فوق سطوح البيوت القديمة
زهورا نجيعة
● الصباح الصغير المهشم فوق بلاط الشوارع
وسرج الجواد المدمى ..
وفوضى المدافن
(.. وهي تهيىء اعراسها
لمراسيم تتويجك الابدي ..)
ومستشفيات الصدف
والمهاجع في الثكنات
وحيث الندى الفلكي
ـ الذي سيغطيك ـ يقول : مات
.. ونم
.. لاعليك
.. اطمئن
... استرح
لن تلم الميادين مهرا شبيهك ـ بالتوق ـ
للعشب ..
والطعنات
● اتركوه بلا شاهدة
ولاتزرعوا فوقه
نجمة باردة
واحملوه الى البحر
ـ ياشهداء الجنوب ـ
احملوه الى البحر ..
كان يحب غناء السفن
واصطفاق النوارس ..
● لاتلفوه بالقطن
للقطن : فال الرماد
واسكنوه ..
مقابر شكل البلابل
هو فجر يخاف الاعنة
ويخشى .
«مساء الحداد»
● لكم كان يهوى الهدوء
فاوصوا القمر
ان يغيب ..
اذا ما اراد المنام
.. وكم كان يكره «صمت القبور»
فاوصوا الخراف
تؤوب الى الصدر
ـ ذي الفتحة المستديلة ـ
وتحتاط ..
ان توقظ القبرات القتيلة ..

الرحيل الخالد

[illegible] عدنان خيرالله

شعر : محفوظ داود سلمان

يرحل الآن والنص في [illegible]
والاماني تضيء [illegible] القصائد
تبتدي رحلة [illegible]
ضوء امجاده [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والمنايا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
افسحوا الدرب للمسافر [illegible]
خيله والحروف في اسفاره
راحل في مآثر المجد [illegible]
والاماني تضيء درب مساره
هو في مركز الخلود [illegible]
[illegible] على ذرى [illegible]



ايها الفتى وداعا

صاحب خليل ابراهيم

هبطت
في الزمان
دمعة
ساخنة
نشرت
ظلها
فوق سعف النخيل
بدلت
قطرة
للندى
لونها
فاستحالت رحيل
● ● ●
كوكب
قد هوى
والليالي ثقال .. ثقال
ياحبيب تمهل ندائي يشق السكون
هاتفا
في الفضاء
كوكب
قد هوى

لم يزل
في سماء العراق يضيء
ومعلقة فيك تبقى العيون
ايقظت
في رحاب اللظى
دمعها
والشجون

يافتى
في الذرى
كنت في شمسنا
كنت في افقنا
في جميع الفصول

كنت سيف المضاء
ساطعا كالضياء
● ● ●
راحل انت مثل الزهور
لانقول : الوداع
جرحنا
نازف
يحتوينا الذهول .

الثورة
١٩٨٩/٦/١١

في اربعينية الفقيد الغالي عدنان خيرالله

جندي مناضل .. ادى الامانة

بشرف وحفظ العهد بطلا

وصان المبادىء بشجاعة نادرة

علي عودة حافظ

عدنان خيرالله السيف الباحث عن القدوة او الصفوة الذي لم تثلمه الملمات نجم لم يغب عن سمائنا اليوم . وككل يوم . يسطع بحضوره ماثلا في ضمير القادسية الثانية . ورفقة الدرب الطويل ومبادىء البعث العظيم

كان يبحث عن ... ويهارد عن مثال الصفوة . والذي يسميه ايضا تلمذنا صدام حسين القدوة . فهذا المثال دائم التكرار على لسانه . ومهما يكن فهو واحد من صفوة الرجال الذين اختارهم صدام حسين لبناء العراق . وعهد اليه اخطر المناصب

مناضل لا رجل حكم

ولكنه لايبحث عن المناصب لانه ليس رجل حكم . (انا لست رجل حكم وانما احد المناضلين) انه لزم ظل القائد واخوته وساعده الايمن (انا ظل الرئيس صدام واخوه وساعده الايمن) . ويشرفه ان يبقى كذلك (يشرفني انني رافقته منذ كان عمري ست سنوات فاصبحت ظله وساعده وتعلمت منه لانه المدرسة)

ولاننا كصحفيين نبحث في مطلق المعاني الكبيرة . والفاظها فان عدنان خيرالله هو اول من اطلق مصطلح مدرسة صدام حسين عن عظمة النهج . وفضائل المبادىء . وانه ركزها في الوية العسكرية . كواحد من هذه المدرسة العظيمة

ولان عدنان خيرالله هو نائب القائد العام لبلد يخوض حرب وجود لاحرب حدود . وحربا شاملة لامحدودة . ولانه من صفوة مدرسة صدام حسين التي تمزج السياسة بالعسكرية بالاقتصاد بالقضايا النفسية والمعنوية مزجا مبتكرا . فانه كان يقرر الاحداث مستندا الى دقة متناهية في التحليل وصواب وثيق في النظرة . ورسالة تاريخية للهدف وايمان مطلق بالمبادىء .

فهو يقول (لابد ان نشير الى ان العنصر الحاسم في استمرار هذه المسيرة بخط متصاعد . ويتعمق في ان واحد هو في التقاط جوهر المشاكل الاساسية التي عانى ويعاني منها شعبنا . ووضع الحلول الناجعة لها لابصيغة الرد المتوقف على جدران الظواهر الخارجية للمشكلة فحسب بل بصيغة المعالجة الشاملة والمتقدمة على اسس افق استراتيجي والناظم المركزي والاسس لثورة كل الجماهير..) ولهذا يكمن السر في اختيار القائد صدام حسين له وزيرا للدفاع عن الامة العربية في حرب البوابة الشرقية واختياره رفيق الدرب الطويل . واخا قريبا الى النفس والضمير .

خصاله المدرعة

كانت خصاله الحميدة اهم عناصر عظمته . وعبقريته التي اوسع بها حق العراق . واهله ورفاقه

وربما لانه بدأ حياته كضابط في صنف الدروع في عام ١٩٦١ وسط جو سياسي متضارب الامواج والاهواء والنزعات . فقد امتلك صفات الدروع على نحو منفذ ومتناغم الحركة والمرونة والقوة وقوة الصدمة

ان كل صفات الدروع تشكلت بامتداد متصل الى ذهنه وعقله وجسده ولولاها لما كانت لاحاديثه كل هذا الثقل المرعب في نفوس العدوان وبالمقابل كل هذه الروح الحميمة لشعبه العظيم

كانت تنسل بين حروف يقولها روح امينة وديعة . طيبة تزيدنا اطمئنانا من بلوغ الشواطىء الامنة . باقصر المسافات شريطة ان ترفرف على مراكبنا المبحرة ضد التيار رايات العراق خافقة الى الذرا

والاكثر ان القائد صدام حسين وصفه بانه واحد من ابرز قادة القادسية وبيرق من اعلى البيارق وسيف لا تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها

ان روح الاقتحام هي خلاصة روح الدروع التي جعلته يتعرض الى ماتعرض اليه من مكابدة المناضلين العاشقين لارادة الحياة للشعب .

عدنان خيرالله لم يذهب بعيدا اذ اختاره الله العزيز الى جواره في عليين بيرقا من بيارق القوة العراقية الهائلة التي نتذكر فيها طاقة دروعية هائلة تشدنا الى الحياة بأصلب العزائم وتجعلنا حالة منصهرة مع شعبنا الـ... على طريق خدمة الدرب الطويل لمبادىء البعث الخالد ومدرسة صدام حسين البطولية .

وبمعزل عن رغباتهم .

فلقد جرى اعتقاله في محاولة اغتيال الطاغية قاسم عام ١٩٥٩ . بعد ان نفذ المحاولة الفتى الجرىء صدام حسين انذاك . واشترك بذات الروح المدرعة في تفجير ثورة رمضان . وكان الى جانب رفيق الدرب الطويل في اقتحام القصر الجمهوري في صبيحة السابع عشر من تموز .

ولان القائمين من السلطة على القوات المسلحة العراقية في زمن ردة ١٨ تشرين كانوا يرون مزايا الدروع في شخصية بطل من ضباط البعث . فانهم استبدلوا صنفه الى التجنيد دافعين به الى الشمال بعيدا عن روح الاقتحام التي ارادوا ترويضها الى حين لدى المناضل الجليل .

ولكن . هيهات فانه ظل مناضلا مندفعا كالاعصار . مدافعا عن كرامته وشرفه . (المقاتل العراقي اندفع كالاعصار يدافع عن كرامته وشرفه) وحسب القادسية ان تكون هي الحرز الامين التي تدمغ بشهادة الحق كل يوم باندفاعه مثل اعصار جموح لن يهدأ لقد كانت حياته روح الاقتحام

بمجد تضاءلت فيه شمائله . وخصاله بهواياته المحببة الدالة على التصاقها بروح الاقتحام كالطيران والفروسية والفلاحة . والقفز بالمظلات . والفكر والاعلام التعرضيين

حتى انه عد للفلاحين حقا في عيد الجيش . لان الفلاح كالجندي يحب ارضه ووا...ها . وكنوزها (ان من حق الفلاحين ... يعدوا عيد الجيش عيدا خاصا بهم .. لان جيشنا قام على ... جنوده الذين جاءوا من اوساط ... كريمة وشجاعة).

ولم تكد تمضي السنوات بعد استيزاره في عام ١٩٧٩ وزيرا للدفاع حتى جعل الفريق اول الركن عدنان خيرالله من (الجندية رمزا لكرامة الوطن وتعبيرا دقيقا عن قدسية التاريخ وعن حق الاجيال القادمة في المستقبل) ولم تكن كل خطوة يخطوها بلباسه العسكري في الجبهة او بغداد الا انشدادا الى العسكرية العقائدية التي صيرتها مدرسة صدام حسين بصفوة رجالها . قوة وفضائل واقتدارا

طاقة هائلة

... طاقة دروعية هائلة كانت تعمل في الخفاء . دونما رغبة او امل بالظهور الى الصف الامامي . برغم ان تلك الطاقة كانت تستبق اخرين سواء بالمنصب الرسمي او الدور الحقيقي . فما ارتقى عدنان خيرالله يوما تكثر فيه تصريحاته نوستالجيا الاعلام . لا ماندر او جاء تلبية لتوجيه يعالج حالة ما

فهي عظمة رجل يستحي من ظله . بأدب جم . وخشوع كبير . ولكنها عظمة تختزن طاقة تحمل عالية

اجل ان العظماء كفؤها العظماء

وهذا ما كان مدعاة لاكتشاف صدام حسين فيه طاقة التحمل العالية حين اودعه طاقة القوة الدفاعية العراقية التي فجرها براكين هادرة وعزائم جياشة بالعنفوان الرجولي .

وليست العظمة وحدها . ما اكتشفه صدام حسين فيه . لانه يعرفه قبلنا جميعا كمناضل شجاع . وكضابط شجاع . وفي موقعه فانه يعرفه صبورا جدا في المعارك ولديه طاقة تحمل عالية . والاهم انه امين وعميق في ايمانه بالمبادىء التي نؤمن بها .

ويقينا ان طاقة الدروع الهائلة التي يحملها في نفسه تفضل رائحة تراب الجبهة كل يوم دون استجابة للشروط الطبية التي يفرضها البعض عليه (نحن لسنا من الذين تفرض عليهم الشروط ويقبلون بها).

ولكن وعكته الصحية التي يتعرض اليها قد لايتحملها جسد مهما اوتي من قوة . ولكن عدنان خيرالله يتحملها على خلاف من البشر . فلقد اخفى مرضه الشديد في عمليات الحصاد الاكبر حتى تكللت الملحمة بانتصار عراقي مبين وهزيمة للعدوان . اخفاه على اعز الناس قربا لنفسه . رفيق الدرب الطويل ..

عظمة العقل

وكان عظيما . ايضا . بالعقل . كاحدى مزايا مرونة الدروع وسرعتها مثل مرونة الفكر . وحركته واتزانه . وحين ادلى عدنان خيرالله في اول مؤتمر صحفي عقده بعد الحرب بقلائل معدودات من الايام . بما تحدث فيه من كلام بسيط ـ مركب ممزوج بالدليل والبلاغة والتاريخ والتحدي فلجأ الكثير بقراءته الراكتة وراء عقلية متعددة الصفحات . فهي تنظر للكل من منظار الجزء . والى الزمن من منظار التحسب البعثي التاريخي دون ان يترك السياسة للسياسيين او العسكرية للعسكر وحدهم . وكما قال عنه القائد صدام حسين (انه انسان لاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما ياخذ الحياة بمعناها الواسع وينظر للاختصاص من خلال هذا المعنى الواسع).

وقد سالته مرة في مقتبل العام السابع للعدوان وعلى صفحات القادسية ـ الجريدة . ذلك السؤال التقليدي . متى تنتهي الحرب ؟ فقال (قرار انهاء الحرب يحتاج الى استقراء والى وضوح في الرؤية والى ثقة والى ارادة مستقلة ولايمتلك حكام ايران شيئا من ذلك) ولانه من صفوة الرجال . وهم ذاتهم القدوة في نظر صدام حسين فانه لاطموح له في الحياة الا من كلمة طيبة يقولها صدام حسين امام الشعب العراقي . فهي افضل تزكية كريمة وشهادة يحق بها لعلي والحمزة (وهما ولداه) ان يعيشا بها بشرف امام العراقيين والعرب

انه لايريد ان ياخذ من الحياة شيئا. وقد اتاه الله نعمة الرفقة وفضائل الدرب الطويل . لان حسبه انه ادى الامانة وكان مازال يشعر ان امامه الكثير لوطنه .. ثم (ما انا الا جندي مناضل) ولكنه ادى الامانة بشرف . كما اؤتمن القوة الدفاعية لبلاده انتصارا ورفعة وعزا . وصان فضائل المدرسة مجدا رفيعا . وحفظ العهد بطلا يشار له بالبنان . فمنذ اندلاع شرارة الحرب المفروضة . وحين ترك صدام حسين اعداءنا ليلهم كنهارهم مستقرين مضطربين من شر ولذى وراء تصريحاتهم النارية الفارغة . ومايخفون من نيات توسع وعدوان كان عدنان خيرالله قد تندى لاكبر مهمة مقدسة يخوضها العراق نيابة عن الامة . فعلى امتداد جبهة الحرب البالغة (١٢٠٠) كيلومتر تكاد تجد موطىء قدم عدنان خيرالله سواء في خطوط الكمائن والدوريات والالغام . مرورا بالموضع الرئيسي وحتى خطوط العمق التعبوي والعملياتي والسوقي . اذ كان له حضور ميداني متصل . ويومي الى هذا القاطع او ذاك ..

وفي لحظة واحدة . عندما كان يرسل زمرا من الضباط باسمه يطلعون على الموقف العسكري وما اعدته الفرق والفيالق من ترتيبات . وكان في الشرف ان اكون احدهم . ولاكثر من مرة في قاطع العمليات الشمالي ..

ان عدنان خيرالله القارىء الجيد للفكر العسكري والسياسي . وبضمنه الاستراتيجيا وتجارب العسكر ودروس الحروب العالمية او المحلية يقدر جيدا قيمة الثقافة العسكرية ولكنها يجب ان تقترن بفهم تطبيقي ميداني مستفيد من دروس حربنا الدفاعية اخذة بعين الاعتبار خصوصية الساحات والجغرافيا والاسلحة لكل قاطع عن سواه .

وبرغم استيعابه لكل ذلك . فانه يجد في الانظار الكريمة التي ترنو اليه في خضم الملاحم . واوار لظاها قدرا يبعث على الهمم . ويثور الحمية . ويشد السواعد . ويقرب النصر المبين

امانيمانه الذي وثقه صدام حسين بطريق المبادىء الباقي لنا جميعا خير عزاء . ذلك الطريق على تلك المبادىء التي ناضل من اجلها اخونا ورفيقنا عدنان فانها مابرحت تاخذ طريقها بثبات لن يتزعزع في قلوبنا حد الانتشار . انها تلك المبادىء التي لم ينم لاجلها عدنان خيرالله حين كان دائم التجوال متفقدا قواتنا المسلحة في الشمال والجنوب بلا اكتراث الى الخطر او سام يبعده عن موقف يتطلب الصبر الشجاع لو كان يشتيه عن مرض شديد .

الامين الوثيق بالشعب

انه من الرجال الذين لايرون حياتهم ملكا لهم او لانفسهم بل لشعبهم وامتهم . وكان في اعماقه صوت الخليفة عمر بن الخطاب (رض) . اذا نمت الليل اضعت نفسي واذا نمت النهار اضعت الرعية

ان ايمانه بدرب المبادىء الذي ظل وفيا له ثلاثين عاما حتى وفاته رحمة الله عليه . واسكنه فسيح جناته لم يكن ايمان المتقمصين ولا ايمان الهواة ولا ايمان البسطاء

لانه لن يحتاج جاها او مكسبا او حاجة . وانما ايمان الصفوة الابرار الذين تنضح عن سلوكهم اليومي امثلة للفخار توطد ايمانهم الوثيق بالدرب مهما تطل السنوات .

ان عدنان خيرالله القوي الامين الذي لايخشى في الحق لومة لائم كثيرا ماجتاز خطوط الجبهة غير المسموح بها . منطلقا من ايمانه الكبير . وروحه الاقتحامية وصفوة فضائله ..

وان له حصة في القادسية يعرف شعبنا العظيم مقدار مقاديرها بالتمام والكمال

وحين ودعته بغداد . ودعته بحزن عميق واسى كبير ودعت فقيد العقيدة والسلاح . ابنها البار . وعلما من اعلامها الخالقة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع . ولكنه لم يذهب بعيدا اذ اختاره الله العزيز الى جواره في عليين . بيرقا من بيارق القوة العراقية الهائلة التي نتذكر فيها طاقة دروعية هائلة تشدنا الى الحياة باصلب العزائم . وتجعلنا حالة منصهرة مع شعبنا ... على طريق خدمة الدرب الطويل لمبادىء البعث الخالد ومدرسة صدام حسين البطولية



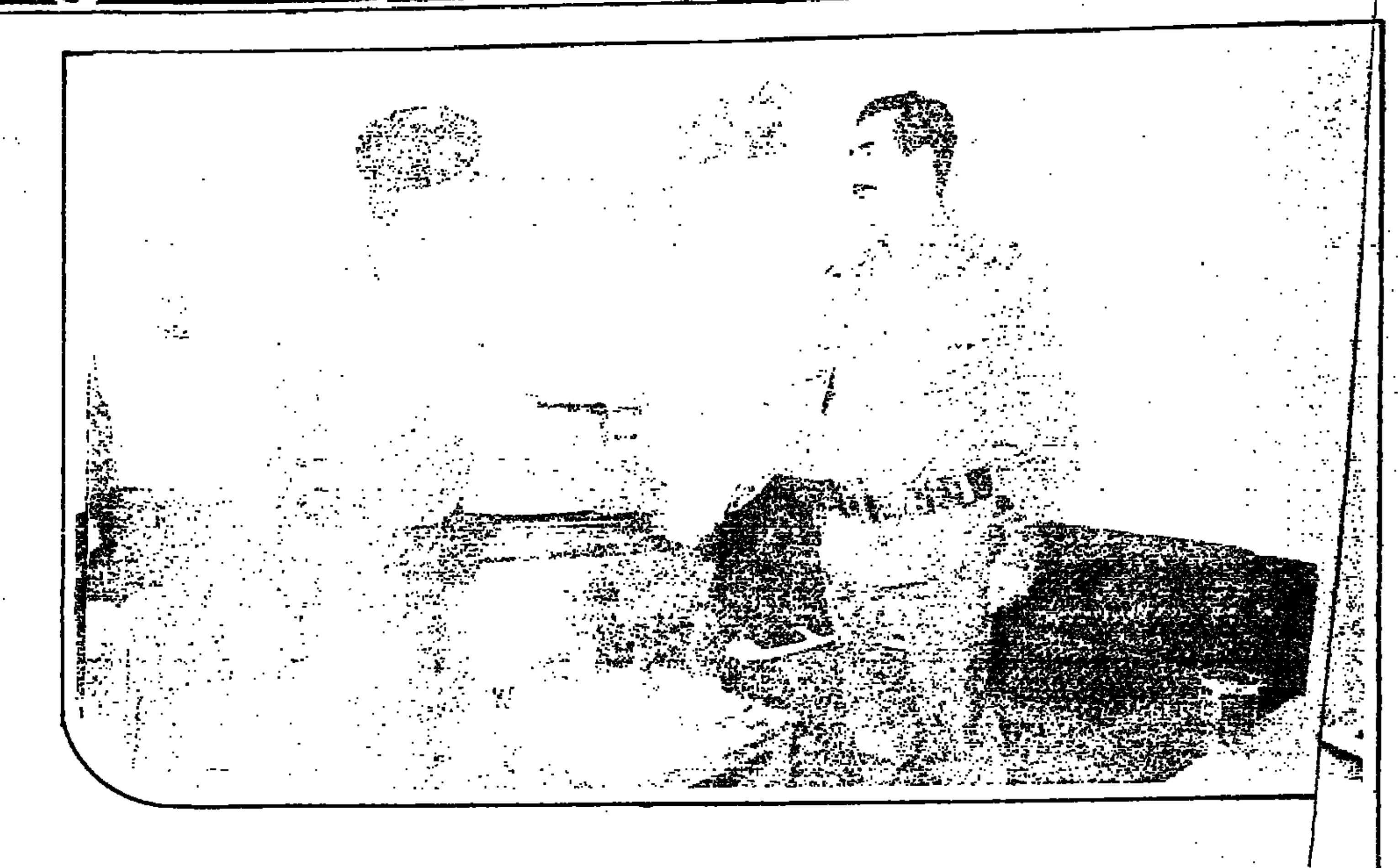
آمن بطريق المبادىء ايمان القدوة الباني وظل وفيا له ثلاثين عاما

عدنان خير الله من صفوة مدرسة صدام حسين التي تمزج السياسة بالعسكرية بالاقتصاد مزجا مبتكرا..

اكثر من عينين

والاكثر انه اراد ان تكون للانسان اكثر من عينين ثاقبتين ترى شعيرات ومفاصل ترتيبات الموضع الدفاعي .





الفقيد الراحل عدنان خيرالله في عيون القادة العرب والاجانب

علم يستظل بظله الابطال الميامين

● رافد حداد ●

التاريخ لا ينسى صانعي الاحداث .. والشعوب تتذكر على مر الايام ابناءها المخلصين .. والاوطان تبقى تحتضن شهداءها المضحين .. والارض المقدسة تظل عابقة برائحة المسك لانها ارتوت بدمائهم الزكية .. والذاكرة تختزن الافعال الكبيرة بزهو . وتتحدث عنها باشتياق وكبرياء وتقتدي بها .

والاجيال القادمة تسير على الطريق الذي اختطه المتميزون وقدموا حياتهم قربانا له وجعلوا اعمارهم مهرا لعلو المبادىء وانتصار ارادة الخير .

والفقيد الراحل عدنان خيرالله . الذي رحل عنا قبل اوانه وفي اوج تألقه وودعه العراقيون بدموع الحزن والالم .. سيبقى اسمه خالدا في سجل التاريخ .. لانه احد الابطال البارزين الذين صنعوا الاحداث وغيروا مجرى الوقائع .. لانه اعطى للوطن والارض والمبادىء بلا حدود .. لانه المناضل والقائد والعسكري الفذ المتواضع وصورة ناصعة للاخلاق والقيم .. لانه احد رجال الاعجاز العراقي .. رجال المنجزات والمهمات الصعبة الذين اشرقت بابداعاتهم شمس النصر وخفقت الرايات وتحررت الارض وصدحت اناشيد البطولة وولد اكبر ظفر للعرب في عصرهم الحديث .

عدنان خيرالله شهيد المبادىء والعراق العظيم سيظل شاخصا .. نجما لامعا في سمائنا .. وبيننا .. في الاحداق والحنايا .

● نجم لامع

كانت للفقيد العزيز عدنان خيرالله منزلة رفيعة في نفوس العراقيين وقائدهم والقادة والشخصيات العربية والعالمية . حيث عد الجميع فقدان المرحوم خسارة كبيرة للعراق والامة .. وان رحيله ترك الماً وفراغاً كبيرين . مشيرين الى ان الصبر بفراقه هو انتصار المبادىء التي ناضل من اجلها وتواصل انطلاق المسيرة التي اسهم في رسم معالمها وخاض غمار تحقيقها .

وها هو القائد صدام حسين ينعى رفيق دربه الطويل وحبيبه الى العراقيين بقوله «لقد سقط نجم لامع من سمائكم الصافية ايها العراقيون الغيارى .. لقد صرعت الاقدار واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها» .

هذه «الشهادة .. الوثيقة» وحدها كفيلة ان تدخل الفقيد الى التاريخ من اوسع ابوابه . لانها تمثل صورة حقيقية متكاملة لسيرة شامخة لرجل عاش على حب العراق وشعبه . ورجل من اجل حفظ الامانة واداء الواجب .

وتأتي الشهادة ايضا للفارس البطل من رفاقه في النضال . حيث قالت القيادتان القومية والقطرية في بيان نعيهما له : «لقد خاض شهيد المبادىء والمسؤولية الرفيق عدنان خيرالله غمار النضال من اجل مبادئه وامته وشعبه قرابة ثلاثين عاما . كما خاض غمار المعارك في قادسية العرب الثانية قادسية صدام طوال ثماني سنوات . وكان بشهادة الرفيق القائد صدام حسين وبشهادة رفاقه في القيادة ورفاقه في المبادىء والسلاح واحدا من ابرز قادة القادسية ونجما لامعا وراية وسيفا لم يعد الى غمده الا بعد ان تحقق النصر المبين على العدو الفارسي الطامع ورفرفت رايات العز والنصر على العراق وفي كل قلب .

لقد كان الرفيق عدنان خيرالله رحمه الله نموذجا للمناضل والبعثي الملتزم طوال حياته النضالية وفي كل المواقع التي تسنمها واعطاها من فيض ايمانه والتزامه ومواقفه وعمله . وهذا مايضيء سجله النضالي والقتالي الخالد وهو مايجعل خسارتنا فيه كبيرة وجسيمة» .

● رجل المآثر البطولية

وبنفس العمق والحرارة والايمان بدور الفقيد . جاءت الاصوات العربية والعالمية . لتعبر عن التثمين والاشادة بسيرة الفقيد وافعاله الجسام . وقد تلقى السيد الرئيس القائد عشرات البرقيات المفعمة بمشاعر الحزن والمواساة . برحيل الفقيد العزيز .

كما قام القادة العرب بارسال مبعوثين عنهم او الحضور الى بغداد لمشاركة العراق في هذا المصاب الجلل .

فقد اكد جلالة الملك حسين خلال زيارته لبغداد بهذه المناسبة «ان الاجيال العربية ستتذكر بفخر المآثر البطولية التي سطرها الفقيد في ملحمة الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وان القيم والمبادىء والمثل التي آمن بها وناضل من اجلها الفقيد ستظل خالدة في ضمير ووجدان كل عربي غيور . وان الامة العربية افتقدته ولكنها لم تفتقده من ضميرها ووجدانها . وان الفقيد كان قائدا تعرف في سوح القتال شكيمته وعزمه وتكاؤه وبسالة جأشه في اصعب الظروف . وكان علما يستظل بظله الابطال الميامين حينما يضعون في مقدمة اهدافهم الدفاع عن الوطن وقضيته العادلة» .

● خسارة عظيمة

وتحدث الرئيس المصري محمد حسني مبارك . ابان زيارته للعراق بهذه المناسبة . وعقيلته قائلا : «ان فقدان المغفور له هو خسارة عظيمة ليس للعراق فحسب وانما للامة العربية جمعاء وان الامة قد فقدت قائدا تشهد ببطولاته سوح المعارك المقدسة في الدفاع عن الامة العربية في قادسية العرب الثانية حيث خبرته المعارك سيفاً مجرباً وصلباً يتسم بالفداء العربي والشجاعة العربية . وان التاريخ سيسجل بفخر في سفر العرب الخالد صمود وبسالة هذا البطل الذي عاش ورحل عنا من اجل الوطن والقيم والمبادىء السامية ولم يرحل عن قلوب كل العرب» .

● من ابرز الفرسان

وقال السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في برقيته الى السيد الرئيس : «لقد فقدنا واحدا من ابرز فرسان امتنا العربية الذين صانوا وحافظوا على ارض العراق وارض العروبة .. لقد هزنا النبأ بهذا المصاب الاليم ولكننا نحتسبه من الشهداء والصديقين والانبياء مع الرفيق الاعلى في جناته الواسعة» .

ومن المغرب العربي جاءت تعازي الملك الحسن الثاني ملك المغرب حيث قال . «نعرب عن احر تعازينا ومواساتنا في هذا الرزء الكبير والمصاب العظيم الذي اصاب العراق الشقيق في احد ابنائه البررة وبطل من ابطاله الذين ابلوا البلاء الحسن الى جانبكم في الدفاع عن ارض العراق وحريته وكرامته» .

● نصرة الحق العربي

ويتحدث السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في جمهورية السودان فيقول في برقيته : «ان الفقيد كرس حياته من اجل الدفاع عن العراق الشقيق والحق العربي ونصرته .

لقد كان الفقيد العزيز من اكثر معاونيكم قدرة ومضاء طيلة سنوات الحرب التي اثبت خلالها كفاءة عالية تجلت في قيادته للقوات العراقية الباسلة والارتقاء بها» .

اما السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان فقد قال : «احزنني جدا نعي البطل الشهيد عدنان خيرالله بعد ان لعب دوراً مرموقاً في الدفاع عن العراق والعروبة وسجل صفحات ناصعات من البطولة والاقدام . كما كان له رحمه الله تقدير خاص للتآمر الاجنبي الذي يتعرض له السودان ولدور السودان في الدفاع عن حرمات الامة وكيانها» .



الملك حسين علم وقائد

مبارك سيف الفداء العربي



عرفات من الشهداء والصديقين

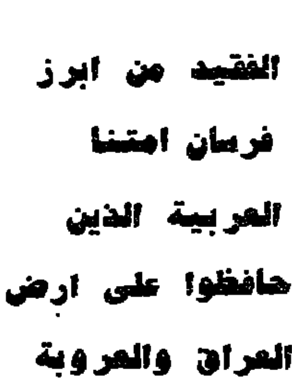
الملك الحسن الثاني ابن بار وبطل

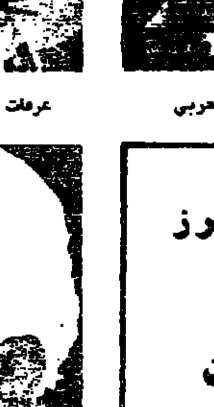


الفقيد من ابرز فرسان امتنا العربية الذين حافظوا على ارض العراق والعروبة



احمد الميرغني الارتقاء بالقوات العراقية





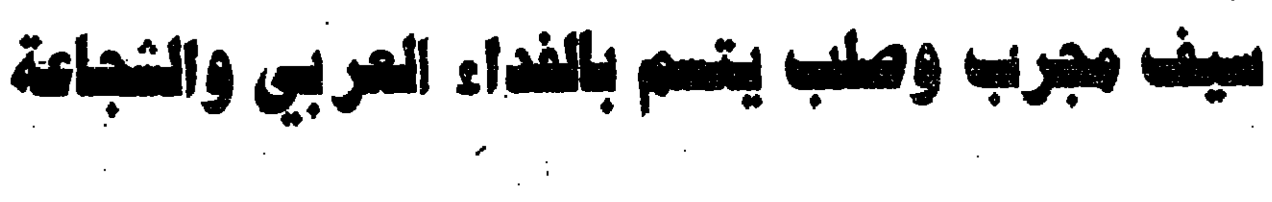


الصادق المهدي دور مرموق





الشيخ خليفة من خيرة الرجال



سيف مجرب وصلب يتسم بالفداء العربي والشجاعة



مامون عبدالقيوم خسارة كبيرة

عبدو ضيوف مدافع عن العراق

غلام اسحق خان جندي بطل

حسين ارشاد ابن العراق الشجاع

● سجل حافل

وقال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر عن المرحوم : «نرجو من الله ان يتغمد الفقيد الذي فقد بموته العراق والامة العربية رجلا من خيرة واخلص رجالاتها . بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وينزله منازل الصديقين» .

ويتحدث الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي قائلا : «الفقيد هو احد ابناء امتنا العربية البررة . والذي انتقل الى جوار ربه تاركا لابناء امته سجلا حافلا بأسطر البطولة والفداء» .

وقال صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة وخالد بن صقر ولي العهد في برقيتيهما : «ان الخسارة التي مني بها العراق بهذه الفاجعة الاليمة ليست قاصرة على العراق فحسب وانما هي خسارة للامة العربية جميعا» .

● خدمة الامة

ومن منفاه كتب المطران كابوتشي مطران القدس الى السيد الرئيس معزياً يقول : «ان الفقيد بطل نذر نفسه تحت قيادتكم الشجاعة لخدمة امته بدفاعه عن عزة العراق الغالي وكرامة شعبه الابي» .

● ابن متفان

وكما هز الحادث المؤسف المشاعر العربية . فانه اثر كثيراً على مشاعر القادة والشخصيات في الدول الصديقة . حيث يقول الجنرال غناسنب اياديما رئيس جمهورية توغو : «ان الفقيد خسارة كبيرة للجيش العراقي الذي خدم الى جنبكم باخلاص وتفان اثناء الظروف العسيرة التي خاضها بلدكم اثناء الحرب» .

● اما السيد مامون عبدالقيوم رئيس المالديف فقد قال في برقيته الى السيد الرئيس : «ان وفاة الفقيد خسارة كبيرة للشعب العراقي العزيز وحكومته» .

● ويقول السيد عبدو ضيوف رئيس السنغال : «لقد فقد الشعب العراقي الصديق واحدا من افضل ابنائه المتفانين في الدفاع من اجل الوطن العراقي الحر والقوي المزدهر» .

● وكتب السيد غلام اسحق خان رئيس جمهورية باكستان في برقيته يقول : «وفاة الفقيد تمثل خسارة جندي بطل للعراق وخسارة صديق امين لفخامتكم شخصيا» .

● اما الرئيس حسين ارشاد رئيس بنغلاديش فقد ذكر في برقيته الى السيد الرئيس : «ان العراق فقد ابنه الشجاع» .

● بناء القوات العراقية

ونرى ايضا ان الالم يعتصر قلوب زملاء الفقيد وزراء الدفاع في الدول الصديقة . فيكتبون معبرين عن عظيم الخسارة بفقدانه .

● يقول الفريق اول تشين جيويه وزير الدفاع الصيني : «لقد قدم الفريق اول الركن عدنان خيرالله اسهاما مهما في بناء القوات المسلحة العراقية خلال فترة توليه هذا المنصب وان وفاته خسارة كبيرة للشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية» .

● اما الفريق اول فيليكوكار بيفيج وزير دفاع يوغسلافيا فقد قال : «بوفاة الفريق اول الركن عدنان خيرالله فقد الشعب اليوغسلافي وقواتنا المسلحة الصديق الحقيقي الكبير الذي اسهم كثيرا في توسيع التعاون المثمر بين البلدين الصديقين وخاصة التعاون بين القوتين المسلحتين» .

● كان ماسبق ذكره يمثل النذر القليل من الاحاديث التي تضمنتها البرقيات التي تلقاها السيد الرئيس . والتي كانت مفعمة بمشاعر الحب للفقيد والتآزر مع العراق في مصابه .

● قيادة المعارك

وكانت لرحيل الفقيد اصداء واسعة ايضا في اجهزة الاعلام العربية والعالمية . التي اهتمت بنبأ الاستشهاد . وعددت مواهب المرحوم ودوره الفاعل في قادسية صدام في مواجهة العدوان الايراني منذ عام ١٩٨٠ .

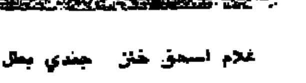
استعرضت تقارير اجهزة الاعلام الصفات القيادية للفقيد واشارت الى دوره في تعزيز قدرات الجيش العراقي كونه واحدا من ابرز ابطال القوات المسلحة العراقية .

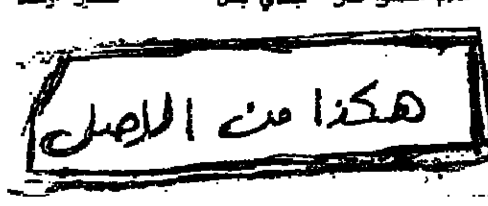
فقد ذكرت وكالات الانباء العالمية والاذاعات ان عدنان خيرالله كان من العناصر العسكرية البارزة في تاريخ العراق الحديث . لعب دوراً رئيسياً في احباط الهجمات الايرانية ضد العراق واشرف بنفسه وقاد ميدانياً اغلب المعارك ضد ايران .

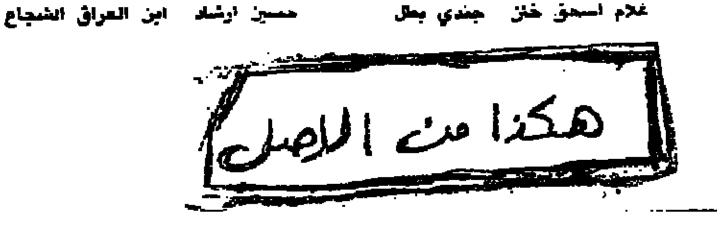
واكدت ان المرحوم كان بطلا وضابطاً كبيراً اسهم في تحقيق الانتصار على ايران في الحرب الطويلة .

● اما الصحافة العربية فقد نعت الفقيد بكلمات الحزن المقرونة بالاشادة والتقدير .. ونختار هنا مقطعا لاحدى المرثيات التي نشرتها الصحافة العربية عن الفقيد : «رحل رجل الامانة العسكرية ليقف العراق امام الامتحان الذي تمر بامثاله عادة كل الامم العظيمة . فالرجال الذين تفقدهم هم رجال الاختيار والقرار الصعب . ونحمد الله ان العراق مليء باصناف هؤلاء الرجال وفيه خيرتهم وخيرة عقولهم صدام» .

● وهكذا يبقى الفقيد عدنان خيرالله خالداً في النفوس والعقول والقلوب . حاملاً شهادة التقدير والاجلال من العالم كله .



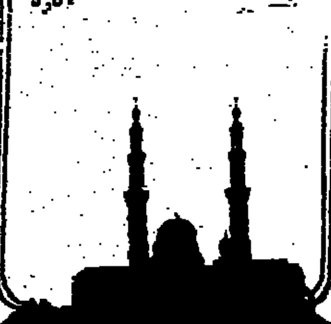






مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢،٠٨
صلاة العصر ٤٥،٥
صلاة المغرب ١٥،٨
صلاة العشاء ٣٥،٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٠،٤
ـــ ٥٠،٥



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-
الشفاء ـ الباب الشرقي ـ ساحة يونس السبعاوي
ابن النفس ـ مدينة البياع الثالثة ـ شارع عشرين
اميرة ـ حي الشعب ـ قرب بناية الاسواق المركزية
علي غالب رديف ـ مدينة الوشاش
صباح يوسف ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر
سناء الاحمد ـ حي الجامعة ـ شارع الربيع

نشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- الجديد في عالم الحيوان
- افلام كارتون
- مجلة الاطفال
- طريق السلامة
- القائد في ضمير الشعراء
- وصلة الفقرة
- اهل الفن
- المسلسل العربي ـ رحلة في نفوس البشر
تمثيل : سعيد عبدالغني ، سعاد يونس ، هالة فؤاد ، عبدالمنعم ابراهيم
- فيلم اجنبي

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- تقرير رياضي
- افلام كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- مجموعة من اغاني فيروز
- تمثيلية عراقية مترجمة الى اللغة الانكليزية

نشاطات

النقابة العامة لعمال المواد الغذائية حققت في مدينة بغداد خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٣٩٠ زيارة ميدانية لمواقع العمل وعقد ١٧ ندوة لشرح قانون الصحة والسلامة المهنية .. وضيفت النقابة احدى عشرة لجنة نقابية لتدارس مسيرة العمل النقابي اضافة الى عقد اربعة لقاءات للعمال في مواقع العمل .

ميدالية فضية

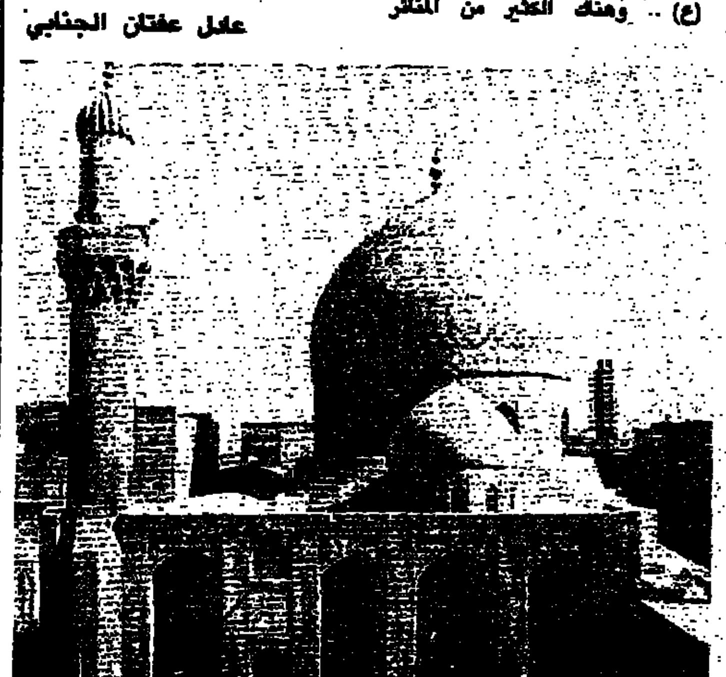
كرمت وزارة التربية الاطفال المشاركين في المعرض الدولي لرسوم الاطفال الذي اقيم في مدينة كاناغوا باليابان في شهر نيسان الماضي .. ويذكر ان الطفلين ثائر عباس من مدرسة ١٧ تموز المختلطة من المحافظة الثالثة بابل ورونق عبدالله من مدرسة ... في محافظة ... الميدالية الفضية ... تقديرية تثمينا لاعمالهما الفنية الابداعية .



صباح الخير

اخي المواطن .. اختي المواطنة

تذكروا هواتف الشكاوى لوزارة الصحة التي وضعت في خدمتكم للابلاغ عن حالات الخلل في اداء المؤسسات الصحية او لتقديم مقترحات تتعلق بتطويرها .
٤١٦٦٥١٢ ـ اثناء الدوام الرسمي .
٤١٦٩٩١٩ ـ بعد الدوام الرسمي واثناء العطل الرسمية .



منبر المصلى في مشهد الامام ابي حنيفة ... الرواق

مساجد بغـداد القديمـة

والمساجد البغدادية القديمة التي بناها الاجداد في بغداد مدينة السلام والاسلام والتي تمتاز بهندستها وفنها المعماريين الرائعين وزخرفتها الملونة والتي حفظت لنا تاريخ الاجداد في هذا المجال المهم .

وحديثنا عن مدينة بغداد فيه الكثير من العجائب والحقائق والمآثر التي جعلتنا نفتخر بها وبتراثها مهما مرت الايام والسنون .

● بغداد مدينة العلم والعلماء ، مدينة السلام والاسلام ، مدينة المنصور وقصر باب الذهب وجامع المنصور والقبة الخضراء ، وقصر الخلد وجامع المهدي .

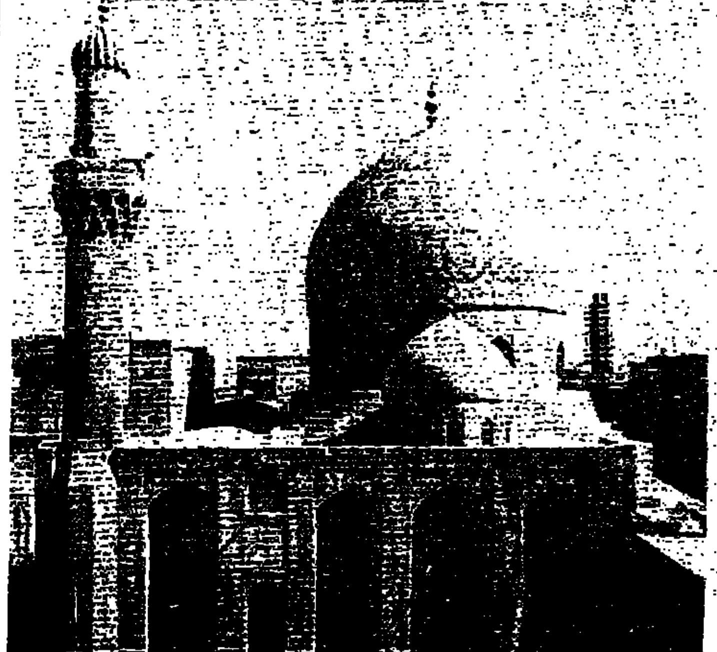
● وقد روى الطبري في تاريخه : (قال موسى بن داود المهندس) قال لي المأمون .. ياموسى اذا بنيت لي بناء فاجعله مايعجز عن هدمه ليبقى طلله ورسومه .. وهذا قول شاخص على الاهتمام بالبناء والتراث ليبقى يحكي للاجيال القادمة قصة الشموخ الحضاري التي اهتم بها العرب طيلة فترة حياتهم في هذه المدينة العظيمة .

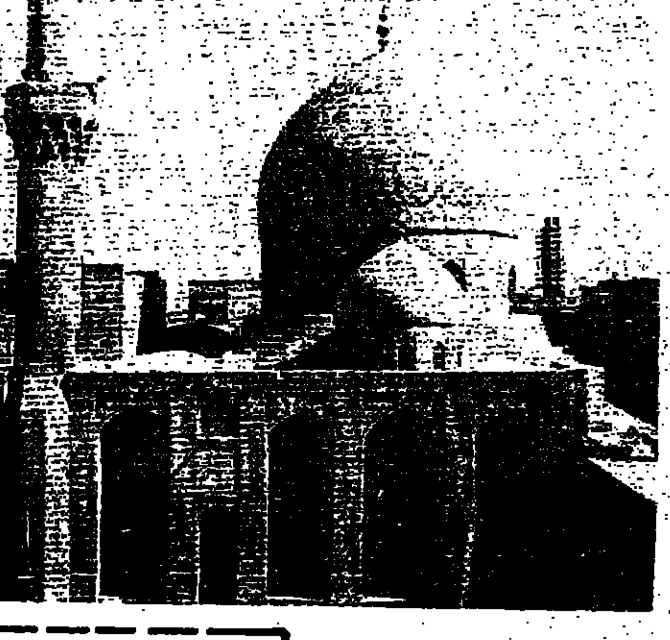
● ومن اهم المباني العظيمة في بغداد والتي بناها الاجداد المدرسة المستنصرية وجامعها ومسجد قمرية الذي انشاه المستنصر بالله باني المدرسة المستنصرية سنة ٦٢٦ هجرية ومنارة مسجد الخفافين التي انشاها الخليفة الناصر لدين الله سنة ٦١٢ هجرية ، والمدرسة المرجانية وجامعها ومنارة جامع القصر او جامع الخلفاء ومشهد الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت وجامع الحيدرخانة الذي يمتاز بفنه المعماري وهندسته الرائعة والذي مازال يحكي قصة وعظمة الهندسة المعمارية عند اجدادنا العرب .

● وقبة ضريح الشيخ عمر السهروردي المشيدة عام ٦٣٢ هـ ـ ١٢٣٤ م والتي مازالت قائمة في منطقة الشيخ عمر في الوقت الحاضر ، والحضرة الكيلانية .

● ومشهد الامام موسى الكاظم (ع) .. وهناك الكثير من المآثر

عادل عفتان الجنابي

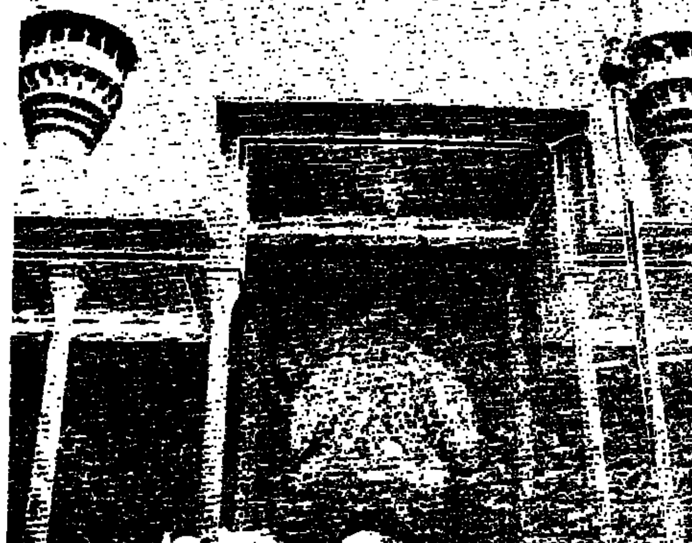














كلمة ونصف

في عمر الزهور ؟!

ظاهرة خطيرة اخذت تستفحل وتنتشر في الآونة الاخيرة بشكل يتطلب علاجا سريعا يضع حدا نهائيا لها

انها ظاهرة صبيان في عمر الزهور ، تتراوح اعمارهم بين السنوات السبع والاربع عشرة يجوبون الفنادق والمطاعم والبارات حتى ساعة متاخرة من الليل تحت ستار بيع بعض السلع ومنها السكائر وبعض انواع الحلويات ويلحون في بيعها على الزبائن باصرار عنيد يصل الى حد التسول ؟!

هؤلاء الفتية .. او الصبايا .. او زهور الربيع المتفتحة الذين يرتدون ملابس نظيفة وجيدة مكانهم البيوت .. والفراش الدافئ والطعام اللذيذ .. والمدرسة .. وليس مكانهم الفنادق والمطاعم والبارات يمضون فيها اهنأ ساعات الليل .

وهؤلاء اذا استمروا على الحال الذي هم فيه سينحرفون ان اجلا ام عاجلا .

ان قضية المتسولين تحت ستار بيع بعض السلع تتطلب وقفة جادة ودراسة علمية ، كما تتطلب قبل الوقفة والدراسة علاجا سريعا يضع حدا نهائيا حسما لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد في المستقبل كيان المجتمع .

اننا نرجو ونامل من وزارة الداخلية التي عودتنا على متابعة الظواهر السلبية في المجتمع ومعالجتها ، ان تاخذ بنظر الاعتبار هذه الظاهرة المؤسفة وتعمل على اجتثاثها باسرع وقت مستطاع .. ونحن بالانتظار .

ابو ايمان

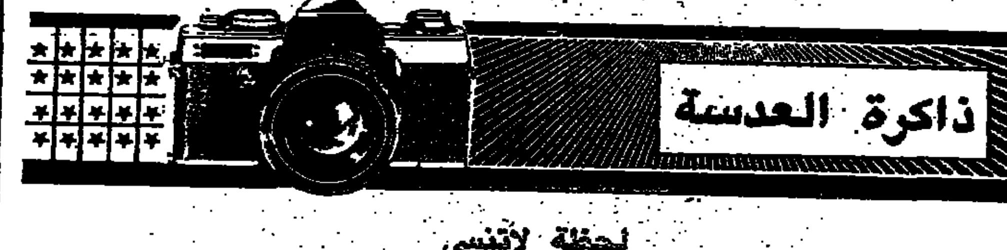
مرض عين الطاووس على الزيتـون

تظهر اعراض المرض على اوراق شجرة الزيتون وبالذات على السطوح العليا للاوراق على شكل بقع مستديرة ذات لون زيتوني يتحول الى رمادي يتراوح قطرها مابين ٢ ـ ١٠ ملم وبتقدم الاصابة يكون وسط البقعة ملونا بلون افتح من جوانبها وتظهر البقع في هذه الحالة على هيئة حلقات متداخلة مع ظهور هالة من انسجة العائل بلون اصفر او اخضر باهت مما يجعلها تشبه عين الطاووس .

كما يسبب المرض اصفرار الاوراق وتساقطها ومن النادر ان يصيب المرض الثمار ولكنه من الممكن ان يصيب اعناق الاوراق والنموات الحديثة .. ولمقاومة المرض والوقاية منه يجب مراعاة الامور التالية :

١ ـ عدم السماح بادخال شتلات الزيتون الى العراق نظرا لوجود المرض في البلدان المجاورة .
٢ ـ تقليم الاشجار المصابة باستمرار للتخلص من مصدر الاصابة .
٣ ـ جمع الاوراق المتساقطة واتلافها .
٤ ـ عند ظهور المرض على الاشجار ينصح برش الاشجار باحد المبيدات التالية الدايثين م ٤٥ ، مانكوزيب بمقدار ٢،٥ غرام لكل لتر ماء ، البنليت بمقدار غرامين لكل لتر ماء ويكرر الرش لكل اسبوعين كلما دعت الحاجة لذلك .

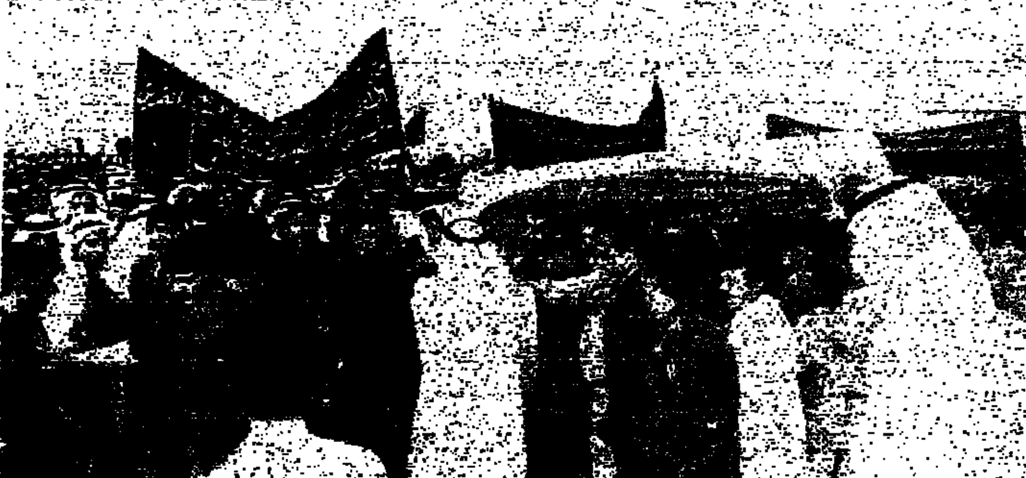
الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي





ذاكرة العدسة

لحظة لاتنسى





اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الحادي عشر من حزيران الحالي ـ

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٩١٠	١٠/٨١٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٧٧٥	١٠/٦٧٥
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٦٠٠	١٠/٥٠٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٧/١٦٠	٢٦/٩١٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٧٢٠	٢٦/٤٧٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠،٥٪	٥٣/٢١٠	٥٢/٧١٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠،٥٪	١٠٦/٤١٥	١٠٥/٤١٥

ملاحظة . يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في الموصل والبصرة وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .



كلمات متقاطعة

افقي :ـ
١ ـ من كبار علماء العرب في الكيمياء (٧٣٠ ـ ٨١٣ م) له كتاب (الخواص الكبير)
٢ ـ ذهبا ـ شاعر عراقي راحل له (انشودة المطر)
٣ ـ مكرر ـ فترة النوم ـ قهوة
٤ ـ عقل ـ يسكنه الرهبان ـ رب (م)
٥ ـ مكان للتجمع ـ والدته (م) ـ طائر مفرد
٦ ـ اسم استفهام ـ ناحية ـ طري ولين
٧ ـ حاقد ـ مضجر
٨ ـ مدينة عراقية ـ شاعر المتصوفين وفيلسوفهم اهم مؤلفاته (الفتوحات المكية) .
٩ ـ يمحو ـ فرحي
١٠ ـ بيضاء ـ اجيب (م)
١١ ـ عملة اسيوية ـ بيت ـ من المركبات الطويلة
١٢ ـ طبيب ومؤرخ عربي (١٢٠٣ ـ ١٢٧٠ م) له كتاب (عيون الانباء في طبقات الاطباء)

عمودي :ـ
١ ـ مالئ الدنيا وشاغل الناس ـ للنداء
٢ ـ اجاري ـ شجر حسن المنظر طيب الرائحة
٣ ـ الة (م) ـ نائمون
٤ ـ النوم الطويل ـ بحر ـ ماركة سيارات
٥ ـ من فنون الرقص ـ حانة (م)
٦ ـ من صفات حاتم الطائي ـ من المجوهرات ـ سقي
٧ ـ عكس بارد ـ من اللغويين العرب (٨٢٦ ـ ٨٩٨ م) اهم اثاره كتاب الكامل
٨ ـ من المنبهات (م) ـ الضوء
٩ ـ رمز رياضي ـ عقل ـ منسوب الى العراق
١٠ ـ غير مطبوخ ـ رهين المحبسين ـ من العلوم الانسانية
١١ ـ احد الوالدين ـ احسان ـ وكالة انباء عراقية
١٢ ـ من اعلام الطب العربي ولد في دمشق سنة ١٢١١ م وتوفي في القاهرة سنة ١٢٨٨ م له كتاب (شرح تشريح القانون) ـ قطر (م)

عماد الدين هاشم خالد

حل الشبكة الماضية

في سلامة اللغة

● منيب
● المنيب يقال اناب زيد عنه وكيلا في كذا اقامه فيه مقامه . مزيد منيب (بضم الميم وكسر النون) والوكيل مناب (بضم الميم) والامر مناب (بضم الميم) فيه

● ضياء
● الضياء اضاء القمر وغيره . انار واشرق الضياء (بكسر الضاد) النور وهو ماتدرك به حاسة البصر المواد .

● صفاء
● الصفاء (بفتح الصاد) نقيض الكدر (بفتح الكاف والدال) ، ويقال (صفا الجو) (صفاء) لم تكن فيه لطخة غيم . صفا القدر (بكسر القاف وسكون الدال) اخذ صفوها . صفت الناقة . صارت غزيرة اللبن .

● مصدق
● المصدق (بضم الميم وفتح الصاد وكسر وتشديد الدال) يقال صدقه (بفتح الصاد وفتح وتشديد الدال وفتح القاف) ضد كذبه (بفتح الكاف وفتح وتشديد الدال وفتح الباء) ، فهو مصدق (بضم الميم وفتح الصاد وكسر وتشديد الدال) والاخر مصدق (بضم الميم وفتح الصاد وفتح وتشديد الدال) .

● شاكر
● الشاكر شكر (بفتح الشين والكاف والراء) (شكرا وشكرانا) (بضم الشين وسكون الكاف) و (شكورا) (بضم الشين والكاف) الرجل وله (وباللام افصح) اثنى عليه لما اولاه من المعروف ، ويقال (شكر الله سعيك) اي اثابك ، و (شكر لفلان نعمته) فهو شاكر . الجمع شاكرون (بكسر الكاف) وشكر (بضم السين وفتح وتشديد الكاف) .

● فرات
● الفرات (بضم الفاء) . نهر عظيم . الفرات : الماء العذب جدا ، يقال (ماء فرات ومياه فرات) .

عدنان سماكة

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثـــورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتـف
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥

علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارئ	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مهرجان فني بجامعة الكوفة

افتتح في اكاديمية الفنون الجميلة بجامعة الكوفة بمدينة الحلة المهرجان الفني الذي اقيم بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي واقيمت في المهرجان معارض فنية ، للفنون التشكيلية والسيراميك والملصق السياسي جسدت حالة الاندفاع العالية لابناء العراق في التطوع لحملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .



نتذكر عدنان .. فنتذكر الخلق القويم والصبر الجميل

طاهر توفيق العاني

لقد كان لرحيل ابي علي وقع اليم في النفوس لاننا فقدنا بشخصه رمزا من رموز المبادىء والخلق القويم والصبر الجميل والجنان الثابت عند الملمات .. اجل .. لقد كان عدنان حلية لكل هذه الصفات . كيف لا . وهو الذي واكب خطوات القائد وسار في نهجه ودعا بدعوته وكان له نعم الاخ والصديق والرفيق اضافة الى كريم ارومته واصالة منبته وعراقة انتمائه .

لقد كان الفقيد عدنان مثالا للرجولة ونموذجا للخلق اذا تحدث قال خيرا واذا صمت تحدث ضميره بالصدق ونطقت اساريره بالطيبة وكان شجاعا متواضعا مهيب الجانب يقتحم الملمات بعزم الرجال الابطال وتلكم والله من صفات الافذاذ التي تظل عالقة في الذاكرة لايمحوها غياب الجسد . فقيمة المرء بما يحسن وذكره الطيب ات من فعله الطيب .

لقد عرفنا عدنان في حضوره وغيابه وفي نضاله من اجل الحزب ودفاعه عن الشعب . وعرفته فصول (قادسية صدام) سيفا بتارا يوقع بالاعداء الهزيمة بعد الهزيمة وطيلة ثماني سنوات من الحرب الضروس وهو برفقة القائد الرمز والبطل الذي لايجارى في الشجاعة والاقدام الرفيق صدام حسين .

وان من شمائل الفقيد الرائعة انه ماكان يقول لا ابدا لمن اراد منه شيئا واذا كان المطلوب مستعصيا قال في البداية نعم .. ثم اقنع الطالب بالشرح والتوضيح حتى يحمله على اليقين بان ماأراده قد تحقق وان الحجة مقنعة .. لان تحمل الطالب على تاجيل الطلب او التغاضي عنه . واتذكر انني كنت على موعد لقاء معه وحين حلول ساعة اللقاء رجا تاجيله بسبب انشغاله بامر اهم ثم علمت بعد ذلك بان قطعاتنا العسكرية كانت تواجه موقفا صعبا .. وكانت معركة (شرق الكارون) .. فازداد اعجابي بصبره وحرصه على الوعد .. وتلك والله من صفات الابرار الاشراف الذين لاتهزهم الاحداث العظام .. ولذلك كان العراق دائم الشموخ قادرا على تحدي الصعوبات وتحقيق الانتصارات .

ومن سجايا ابي علي مايذكرني بوصية والد لولده حين علمه بان يتجنب امرين هما الشرك بالله والاضرار بالناس .. فلقد كان رفيقنا الفقيد مؤمنا ايمانا عميقا صافيا وكان ينأى بنفسه عن ايقاع الاذى باي انسان استجابة لسلوك انساني رفيع درج عليه وشيم كريمة تربى عليها برفقة القائد المناضل صدام حسين وفي بيت كريم واحد ولهذا كرمه الله سبحانه وتعالى وشاءت ارادته ان يستشهد فيلحق بالصديقين وهو صائم محتسب وفي يوم الجمعة وليلة العيد فيصبح عتيقا في منزلته عند الرفيق الاعلى جل شانه

وبعد ان المصاب بعدنان جلل والفجيعة مؤلمة والخسارة فادحة وحسبنا قوة في الصبر على فراقه في الرضوخ لمشيئة الله سبحانه وتعالى الذي لاراد لمشيئته ولنا في سجل عدنان من المآثر والمفاخر مايملأ العيون والقلوب المحبة للعراق المنتصر وشعبه الوفي وقائده الفذ الذي كان يكن له الحب الصادق والمودة الصميمية التي عبر عنها بعطاء ووعي متميزين

فلتظل ذكراك خالدة .. ثابتة في القلوب

ولتطمئن روحك الطيبة في عليين ..

فلقد وهبت حياتك للوطن الغالي ..

وكان رحيلك فاجعة له .. وامتحانا للصابرين المرابطين ولاحول ولاقوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون .

نمط نادر من القادة ..

باسم عبدالجميد حمودي

منذ اول مؤتمر صحفي عالمي عقده الراحل الكبير عدنان خير الله في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ كونه وزيرا للدفاع ونائبا للقائد العام للقوات المسلحة العراقية . منذ ذلك المؤتمر اطلع الراي العام العالمي على نمط جديد من القادة العسكريين العرب الشباب الذين عرفوا كيف يتقدمون انفسهم جيدا وهم يدركون ان الاحتراف العسكري وحده ليس قدرهم . بل القدر هو معركة الامة العربية بكاملها وبالتالي فقد كان عليهم . وعلى عدنان بالذات استيعاب صورتها الحضارية ووعي متغيرات الساحة الدولية .

كان الشهيد يوم ذاك قد دخل كلية القانون والسياسة وقد حصل على شهادة الاركان وحصل كذلك على شهادة الطيران وكان ذلك يزيد من ايقاع الحركة الثقافية العربية عموما والعراقية خصوصا وكان يجابه خبث اسئلة بعض الصحفيين بروح عبدنية عالية تعلمها من مدرسة صدام حسين ووعاها منذ اليوم الذي رفع فيه راية الجمهورية العربية المتحدة على سارية العلم في ثانوية الكرخ عام ١٩٥٦ عندما تحدى وطلاب الثانوية الباسلة انذاك السلطة السعيدية .

كان عدنان قائدا متميزا من قواد القادسية الثانية وهو ينادي بالسلام وباحترام حقوق الجيرة وقد انتصر نصرا شاملا بقيادة قائد النصر صدام حسين وادى واجبه كاملا وهو يتمنى لو ان الاعداء قد تعقلوا ولم يدفعوا للموت كل الذي دفعوه مسيرين . لو ان عقولهم قد تاملت قليلا ما الذي تفعله صخرة العراق الحق الحر بهم وهم يتخبطون بها فتدفعهم صلابتها عن حدود هذا الوطن .

لقد كان الالم بفقد هذا القائد الكبير عاصفا شاملا لكل ابناء الامة العربية . فقد جالد العدوان ثماني سنوات طوال كان فيها في السواتر الامامية وفي اجواء المعارك ووسط اخوته ورفاقه . واذا كنا قد فقدنا عدنان هكذا ـ كما شاء الله وشاءت ارادته ـ فان عزاءنا اننا لن ننساه ولن ينساه تاريخ الامة وتاريخ القادسية الثانية بالذات

لقد اختاره الله تعالى الى جواره سيدا منتصرا بهيا شامخا واحتواه ـ جل وعلا ـ في جنته راضيا بما اداه للوطن وعلينا ان نفي دينه الذي في اعناقنا بالعمل من اجل هذا الوطن الذي استشهد عدنان خير الله من اجله راضيا .. وفي القلب غصة وفي الروح شرخ يعلم الله كم هو كبير وعميق ولكن لاراد لقضاء الله .

المجد لعدنان حيا في عليين فقد كان والله شهاب رجولة وفارسا من فرسان هذا الوطن العملاق .



اربعينية الشهيد الخالد المناضل عدنان خيرالله

محمد صالح بحر العلوم

شهيد العقيدة والمكرمات
ورمز البطولة في النائبات
ذهبت وخلفت في امة
بك انفجعت افضل الذكريات

● ● ●

[illegible] وابقيت في قمة
من المجد سيرتك الطاهرة
واثبت ان العراق كما
تشاء قيادته الباهرة
[illegible] تطاول اعدائه
عليه بوحدته الظافرة
[illegible] العروبة عدنانها
تخلدت في ثورة المنجزات

● ● ●

[illegible] في امة انت في
ضمائرها فرحة الانتصار
[illegible] بدرا تنير الدجى
وتجعله كالضحى في النهار
[illegible] نراك باعماقنا
تواصل ثورتنا بازدهار
[illegible] في الارض عدل السما
عظيما بما فيك من طيبات

حياتك [illegible] لاتنتهي
لان [illegible] دون انتهاء
وان الذي ارتفعت روحه
من الارض لاح باوج السماء
يُباهي السماء ويعلو على
كواكبها بالسنى والسناء
وانت الذي لم يرعك الردى
[illegible] من ابيض النيرات

● ● ●

قضيت عزيزا [illegible] ما
[illegible] الخالدة
وعشت [illegible] عوى
عليها بدعوته الفاسدة
وطارت جماجم من حاربوا
قوى [illegible] بقوى حاقدة
وقلنا [illegible] ايران هنا
عنا في العراق نفايا الغزاة

● ● ●

منايا الغزاة لدينا هنا
بارض [illegible] المعتدون
وذي قادسيتنا اظهرت
شجاعة قوم [illegible] يؤمنون
فارض الرسالات [illegible]
مدى الدهر في [illegible] يهلكون

و (ايه . [illegible]) مقبورة
بفارس في درك المخزيات

● ● ●

خذ الحمد عدنان من امة
بفقدك فاقدة الاصطبار
وضعناك حيا باكبادنا
حبيبا نلازمه بافتخار
وسقنا الى الحتف من حاولوا
ابادة ثورتنا بالدمار
فدارت عليهم رحى حربهم
معانين منها انعدام الحياة

● ● ●

اياديك عدنان منظورة
ونحن برؤيتها معجبون
وانت حفظت من المعتدي
واعوانه ما به يطمعون
وحلقت في رد عدوانهم
عليهم محقا وهم مبطلون
فانت المنار لخير الهدى
وهم حلك الشر والسيئات

● ● ●

وانت تمكنت من صرف ما
يُسيء لشعب وفي ابي
وفزت على السالب المبتلى
به السلم في الصائب الموجب
وصلت بجانب صدامنا
اصيلا بمعدنك الاصلب
وكنت السعيد بانجاز ما
يزول به خبث اشقى الغواة

● ● ●

لصدام خير رفاق بهم
تحقق فوز العراق العظيم
وطارت خفافا رؤوس الى
جهنم خالدة في الجحيم
و (سابور ايران) في عصرنا
لكل الشعوب عدو اثيم
وقد كان عبدا لاهوائه
وربّ الرذائل والموبقات

● ● ●

وصدام اعرف من غيره
بمعرفة الحق والباطل
وادرى بباق من الامر في
حياة العروبة او زائل
بمسعاه ينعم في بابل
شقيق ويسعد في حائل
وينتظم السلم بالعدل في
كيان الجميع من الكائنات

● ● ●

لك المجد عدنان ياناصرا
قيادة صدام في شعبه
تمسكت بالعدل في بعثه
وسرت مع الحق في دربه
وايقنت بالحق لاينتمي
لغير المناضل في كسبه
وادركت ان بايماننا
سلاح القضاء على المعضلات

● ● ●

عظمت لانك ممن حمى
من السوء تربة اجداده
وابقيت غلب عراق الذرى
منيعا باشبتى اسادهِ
وها نحن اشبالة في الوغى
وفي السلم اجلال اضداده
وتاريخنا حافل دائما
بسحق البغاة ومحق الطغاة

● ● ●

شهيد العقيدة والمكرمات
ورمز البطولة في النائبات
ذهبت وخلفت في امة
بك انفجعت افضل الذكريات

١٩٨٩/٦/٧

[illegible] روح فقيد العراق [illegible] عدنان خيرالله

[illegible] صالح سلامة ـ الاردن

ما لي الى الشعر الاغر سبيل ‍‍‍ | [illegible] وثقيل
وقصائدي الغناء كم [illegible] | [illegible] كالسحاب تسيل
لكنها من مر يومك اصبحت | [illegible] التسول
جاء النعي يهزني [illegible] | [illegible] منه اهول
في غرة اليوم الثقيل [illegible] | [illegible] الجبال ثقيل
[illegible] الموت [illegible] | [illegible] وهو عليل
[illegible] من عوز الفجيعة [illegible] | [illegible] جليل
في يوم عيد الله . [illegible] | [illegible] وقد جفاه صليل

● ● ●

حقا مضى عدنان اني واجم | [illegible] وسكري مذعور
حقا مضى عدنان [illegible] | الا [illegible] المسرجات تصول
شجي الحمام على غصونه [illegible] | [illegible] عليك هديل
تبكيك عين الرافدين [illegible] | [illegible] من حزن عليك النيل

● ● ●

يا ماضيا نحو السماء بموكب | [illegible] به التكبير والتهليل
امض قرير العين [illegible] | [illegible] فوق اكفه محمول
امض انيس القلب يا عدنان في | عرس سماوي به محفول
ان الملائكة التي [illegible] | [illegible] يوم [illegible] جبريل

● ● ●

يا ايها السيف [illegible] | [illegible] مع السيوف تصول
كيف القواضب ان [illegible] | [illegible] محترف النزال تؤول
فالبصرة الثكلى [illegible] | [illegible] كم له تقبيل
كم كان فيها [illegible] | [illegible] مبذول

● ● ●

فهي الرميثة والعشيبة عنده | [illegible] خليل
وعلى رمال الفاو منك [illegible] | وعلى [illegible] منك صهيل
وعلى جذوع النخل [illegible] | [illegible] فيه منك اصول

وعلى مدار الحرب كنت مجربا | صلب العريكة ما عصتك نصول

● ● ●

عدنان يا رجلا قضى مستشهدا | ان الرجال اذا تعد قليل
كم كنت في الشط العظيم مخضرما | لا الزحف يفزعه ولا الاسطول
قدت الفيالق فانتصرت وانت في | راس الفيالق . غرة ودليل
طوباك اذ تمضي لربك ان من | وجد العروبة ينسج الاكليل

● ● ●

بغداد يا ام الشهيد تصبري | وتجملي بالصبر فهو جميل
قد كنت يا بغداد طرفا مسهدا | بهوى العروبة والفدى مكحول
فتقبلي منا العزاء مواجعا | في عمقهن توجد وعويل
جل المصاب وانقلت بالحزن من | هول المصاب خوافق وعقول

● ● ●

بغداد جئتك والشجون كثيرة | والذكريات صحائف وفصول
اني اتيت واضلعي مكلومة | من فيض وجدي والفؤاد عليل
بغداد اني ما اتيتك رائيا | لكنني بالفخر جئت اقول
ان الذي (تكريت) ضمت لحده | لابي الحسين . منشب وسليل

● ● ●

طابت به (تكريت) ان من احتوت | هذي الرجال مقامها التبجيل
ضميه في رفق وروي عوده | كي لا ينال من الرفات ذبول
وترفقي بالقبر ان نزيله | من منبع المجد التليد اثيل
فعليك يا عدنان حلت رحمة | ما شق صبح او اتاك اصيل

● ● ●

«صدام» يكفيك العزاء بانه | غاب الرفيق وسيفه مسلول
«صدام» يكفيك العزاء بان من | عدنان عهد في الحمى موصول
هذي دروب المكرمات ومن يكن | في دربها المعطاء . فهو اصيل
فالى العراق الشهم كل عزائنا | من خافقات قلوبنا محمول

هكذا من الاصل



شركة الخطوط الجوية العراقية

لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور له فقيد العراق والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تجدد شركة الخطوط الجوية العراقية تعازيها ومواساتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله متضرعين الى المولى عز وجل ان يجنبه والشعب العراقي كل مكروه .

المهندس نور الدين صافي حمادي
رئيس مجلس الادارة والمدير العام

امانة بغداد
اعـــــلان رقم ٤٠ / ٨٩

بغية الحد من المضاربة باسعار السيارات ورفع الحيف الذي يصيب المواطن ..
ستقوم امانة بغداد بتاجير نسبة ٢٠٪ من المعارض الحالية وبشكل تدريجي وتخصيصها لغرض البيع المباشر للسيارات دون وجود اي وسيط بين البائع والمشتري وباي شكل من الاشكال ودون دفع دلالية وفق الشروط المبينة ادناه راجين ملاحظة ذلك ونشكركم

لذلك تعلن امانة بغداد عن ايجار الوجبة الاولى من المعارض المخصصة للبيع المباشر والموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٧/١٢ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل الزوراء جهة ساحة دمشق ولمدة سنة واحدة فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الاحالة مع طابع مالي فئة دينارين .

ت	نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس دينار
	مجمع معارض البياع الكرخ	
١	المعرض المرقم ٢٧ (المسمى معرض احمد)	- ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار
٢	المعرض المرقم ٢٩ (المسمى معرض الفضل)	- ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار
٣	المعرض المرقم ٣١(المسمى معرض العبيدي)	- ٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار

الشـــــروط

١ . لايحق للمستاجر استيفاء رسم الدلالية من البائع او المشتري او التوسط بينهما او ممارسة البيع والشراء باي شكل من الاشكال وينحصر دوره في توفير المكان الملائم للبيع والشراء وبدون تدخل .
٢ - يسمح ببيع وشراء السيارات داخل المعرض المخصص لذلك فقط ويمنع منعا باتا خارجه
٣ - مدة الايجار سنة واحدة
٤ - تستوفى اجرة وقوف مقدارها دينار واحد عن كل سيارة ولكل مره .
٥ - لايحق للمستاجر ابقاء المعرض مفتوحا بعد الساعة -/١١ مساء صيفا و-ر٩ مساء شتاء ولايسمح بمبيت السيارات داخل المعرض
٦ - لايحق للمستاجر ايجار واستغلال اي منشا من موجودات المعرض (ان وجد) عدا استغلال الادارة المخصصة له .
٧ - تسري على ايجار المعرض الشروط العامة لعقود الايجار الخاصة بامانة بغداد وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦
٨ - على المستاجر الالتزام بما ورد بالفقرات اعلاه وفي حالة مخالفته يغرم ٥٠٠ دينار للمرة الاولى و ١٠٠٠ دينار للمرة الثانية وبعكسه يتم الاعلان عن ايجار المعرض على حسابه لمخالفته شروط العقد ويتحمل فرق البدل ان وجد للمدة المتبقية من العقد .

لطيف علي عبدالغفور
معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

اعـــلان رقم ٣ / ٨٩
مصلحة اسالة ماء بغداد
مناقصة رقم ٣ / ٨٩

تدعو هذه المصلحة المناقصين للاشتراك في مناقصة (حفر وتمديد ودفن انابيب الدكتايل لشبكة انابيب الماء الصافي في منطقة السيدية) فعلى الراغبين الذين تتوفر لديهم الشروط ادناه مراجعة سكرتير لجنة المناقصات في هذه المصلحة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد دفع مبلغ (٥٠/٠٠٠) دينارا غير قابل للرد .

١ - ان يكون المناقص مصنفا في ديوان مجلس التخطيط ومن الصنف (العاشر) كحد ادنى .

٢ - ان يرفق مع العطاء كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شيك مصدق من البنك المسحوب عليه لامر المصلحة بمبلغ (١٠٠٠٠/٠٠٠) دينار .

٣ - ان يقدم الضمان المالي داخل غلاف منفرد يكتب عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وسيتم فتح هذا الظرف اولا ويعاد العطاء دون فتحه ان لم يرفق الضمان المالي او كان ناقصا .

٤ - ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة بالاعمال التي قام المناقص بتنفيذها واسم الجهات التي نفذها لحسابها ومبالغها وتاريخ تنفيذها .

٥ - تقدم العطاءات في غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وتودع في صندوق المناقصات بمقر هذه المصلحة وسيتم فتح العطاءات في الساعة الثانية عشرة ظهرا لليوم الموافق ٢١ / ٦ / ١٩٨٩ .

٦ - بامكان المناقصين المشاركين الحضور عند فتح العطاءات في ديوان هذه المصلحة في الموعد اعلاه .

٧ - ان هذه المصلحة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

٨ - يتحمل المقاول الذي تحال عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .

عدنان عزيز جابرو
المدير العـــام
ورئيس مجلس الإدارة

الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء
اعـــلان
مناقصة اعمال/صيانة طريق المسيب/ الاسكندرية/ الحصوة بطول ٣٠ كم الجانب الايمن والايسر
الرقم ٨٩/١٠

تدعو مديرية طرق وجسور محافظة كربلاء/ الشركات والمقاولين كافة المصنفين منهم لغاية الصنف السادس من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعـلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة /- دينار غير قابلة للرد حيث اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٦/٢٨ مع ابراز الوثائق التالية .
١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات .
٢ - شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩/ .

مدير طرق وجسور محافظة كربلاء
ر . المهندسين محمد حسين مصطفى

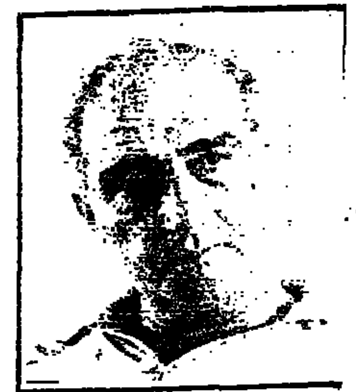
اعـــلان

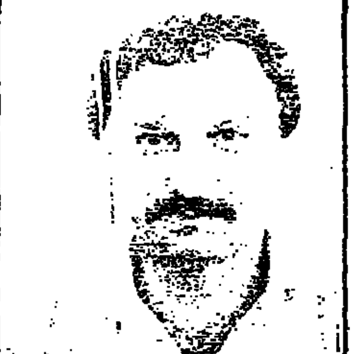
ستباع بالمزاد العلني المواد المستهلكة والمبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور خلف الشركة العامة لتجارة السيارات (جرف النداف) الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٨٩/٦/٢٠ ، ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعـــلان .

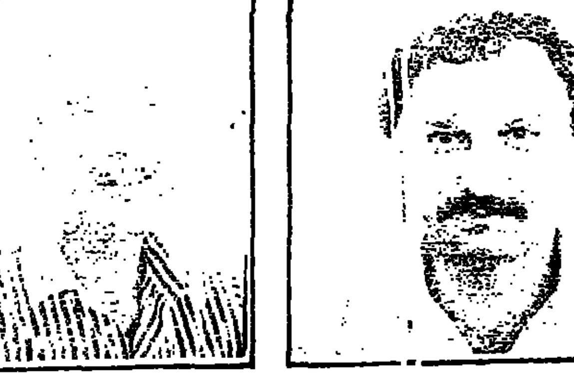
المواد
١ ٠ اطارات
٢ ٠ براميل دهن
٣ ٠ مواد احتياطية
٤ ٠ اخشاب
٥ ٠ جكات رفع سيارة

تواصل فعاليات دورة التضامن الاولمبي الاولى للقيادات الرياضية

عدد من المشاركين : دورة ناجحة ومهمة ستساعد على تطوير العمل الرياضي


الخبير الاولمبي بول بوجيه


فاضل حسين


حميد الدفاعي


حسين محمد صادق


هاشم محمود ملاحمة



فؤاد محمد مجيد

كتب : عباس عبدالحسين

تواصلت في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب يوم امس فعاليات دورة التضامن الاولمبي الاولى للقيادات الرياضية التي ينظمها المعهد باشراف لجنة التضامن الاولمبي في اللجنة الاولمبية الدولية وبالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وكانت المحاضرة الاولى للخبير الاولمبي بول بوجيه وهي بعنوان (ادارة الاندية الرياضية) فيما كانت الثانية بعنوان (اللعب المثالي) لنفس الخبير حيث حضر جانبا منهما السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

اما المحاضرة الثالثة فكانت بعنوان «الطب الرياضي» للدكتور مظفر عبد الله شفيق الذي تناول فيها نبذة عن تاريخ نشوء الطب الرياضي وتطوره والتعريف به والابحاث التي اجريت حتى الآن عنه فيما كانت المحاضرة الرابعة بعنوان «اعداد البطل الاولمبي» للخبير الاولمبي والخامسة والاخيرة كانت مناقشة مفتوحة عن المشاركات العربية في البطولات الدولية .

وقد اجرت «رياضة وشباب» لقاءات مع عدد اخر من المشاركين في الدورة للتعرف على ارائهم بالمحاضرات التي القيت عليهم واهميتها في تطوير العمل الرياضي .

اول المتحدثين كان الخبير الاولمبي السيد بول بوجيه (مالطا) الذي قال ان الهدف من عقد هذه الدورة هو جمع كافة الاداريين الرياضيين في البلد الذي تعقد فيه لمناقشة مواضيع ذات اهمية عامة في عالم الرياضة حيث اننا لانريد تطوير الكفاءة الفنية فقط بل و الادارية ايضا وبشكل خاص معرفة الحركة الاولمبية والفلسفة الاولمبية وقيمها وكافة الصفات المتعلقة بالرياضة مثل القيادة الرياضية ، والمتطوعين العاملين في الحقل الرياضي والعلاقة في مابينهم والمواضيع كثيرة للنقاش كالعقاقير والسياسة والرياضة والعنف في الملاعب .

واضاف اننا نريد ان نبرهن على ان الرياضة هي اكثر من نشاط عضلي اضافة الى اننا عملنا اكثر من هذه المواضيع من خلال ايجاد طرق جديدة للجان الاولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الوطنية من خلال لجنة التضامن الاولمبي التي تعمل الكثير لمساعدة الرياضة في كافة جوانبها وهذا يتم عن طريق البرنامج الاولمبي .

وعن مستوى المشاركين في الدورة قال السيد بوجيه ، نحن مسرورون بمستوى المشاركين وحماستهم للدورة ولابد ان نشير في هذا الجانب الى العدد الكبير من النساء المشاركات وهذا يعد رقما قياسيا في عدد المشاركات في مثل هذه الدورات لانني حضرت دورات عديدة في الدول الاسيوية ولم اشاهد مثل هذا الحضور النسوي الكبير اضافة الى نقطة مهمة اخرى وهي ان من بين المشاركين عدد من المحافظات وهذا شيء جديد ايضا .

واشار الى ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية طلبت منا اقامة دورة اخرى وستكون اكثر تقدما من هذه الدورة لانها ستكون بمستوى اعلى وسنختار المشاركين فيها وفق اختصاصات معينة .

وقال المشارك فاضل حسين رئيس لجنة الحكام في اتحاد الطائرة ان الدورة مفيدة جدا والمحاضرين فيها على مستوى عال من الكفاءة وقد تلقينا محاضرات عن اخر المستجدات في تنظيم وادارة البطولات المحلية والقارية والدولية ومساعدة الاتحادات في تنظيمها اضافة الى ادارة الاندية الرياضية والعمل على تحسين كفاءة عملها وتنظيم العمل الرياضي من خلال مساعدة المتطوعين والاطلاع على الطرق السليمة لزيادة دعم مجلس التضامن الاولمبي للدول التي تحتاج للمساعدة الفنية والتنظيمية .

اما المشارك حميد الدفاعي من اتحاد الدراجات فاشار الى ان الدورة جيدة ومفيدة للغاية لاننا تلقينا معلومات ومواضيع مهمة من شانها تطوير الكوادر الرياضية والارتقاء بالعمل الرياضي نحو الافضل وخاصة ما يخص التخطيط واقامة الدورات والبطولات والتنسيق بين الاتحادات الرياضية .

وقال المشارك فؤاد محمد مجيد نائب ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة اربيل انها لفرصة جيدة تتيحها لنا اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاشراكنا في هذه الدورة المهمة حيث تلقينا مواضيع ومحاضرات افادتنا كثيرا والتي من شانها تطوير العمل الرياضي من خلال تطوير الكوادر الرياضية .

واشار المشارك حسين محمد صادق من اتحاد الطائرة الى ان اهمية هذه الدورة تكمن في المواضيع التي القيت فيها والتي سيكون لها اثر كبير في تطوير العمل في الاتحادات الرياضية لان المعلومات التي تلقيناها كانت جديدة ومفيدة وان المحاضرين كانوا بمستوى عالي الكفاءة اضافة الى معلومات اخرى حول تعامل اللجنة الاولمبية الدولية مع اللجان الاولمبية الوطنية والعمل الطوعي والمشاركة في المنافسات القارية والدولية .

اما المشارك هاشم محمود ملاحمة سكرتير نادي اربيل الرياضي فقد اكد ان الدورة ناجحة وافادتنا كثيرا وانا اعدها مكسبا رياضيا لان المواضيع التي تلقيناها كان مهمة وقيمة وتتعلق بتطوير الكفاءات والكوادر الرياضية والعمل الاولمبي وكيفية اقامة الدورات والبطولات وادارة الاندية وهذا سيساعد بالتاكيد على تطوير الحركة الرياضية في القطر .

وستختتم الدورة في الساعة السادسة والنصف من عصر اليوم حيث ستلقى صباحا ثلاث محاضرات هي الانجاز العالي للاعبين والمدربين ومهام القيادات الرياضية والتربية الرياضية للخبيرين الاولمبيين فيما سيتم عصرا تقويم الدورة ومراسيم توزيع الشهادات الدولية على المشاركين فيها

تصوير : بشير الغزاوي

لقطة من الدورة

الكحلة يتحدث لـ «رياضة وشباب»

قرارات مهمة لاجتماع الاتحاد العربي بالكرة الطائرة
دعم عدد من الاتحادات العربية بالتجهيزات واللوازم الرياضية

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة تسديد بدل اشتراكات فلسطين ولبنان في الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة واضاف ان مجلس الادارة قرر بهذا الصدد ايضا دعم اتحادات فلسطين والعربية اليمنية وجيبوتي واليمن الديمقراطية والصومال ولبنان وموريتانيا بالتجهيزات والمستلزمات الرياضية اللازمة لتطوير اللعبة في هذه الاقطار .

واوضح الدكتور الكحلة ان الاقطار التي ستقوم بتقديم هذا الدعم هي العراق وليبيا ودول مجلس التعاون الخليجي الست .

وتطرق السيد رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة الى القرارات التي اتخذها المجلس خلال اجتماعاته التي عقدت في مسقط مؤخرا وقال لقد اتفق الجميع على ان تسبق اجتماعات الاتحادين الاسيوي والدولي اجتماعات تنسيقية مشتركة لتوحيد الموقف العربي وبمايعزز مكانته خدمة للعبة في وطننا الكبير وحث مجلس ادارة الاتحاد الاقطار الاعضاء على ضرورة التواجد في مثل هذه اللقاءات وفي حالة الاعتذار عن الحضور دعا الاتحاد الاعضاء الى تخويل احد الاعضاء العرب ممن يحضرون الاجتماعات بتخويل رسمي بغية تكثيف الحضور العربي والاستفادة من صوته لدعم المرشحين العرب لمناصب الاتحاد الاسيوي الذي سينتخب مجلس ادراته الجديدة في السادس من تشرين الاول المقبل في هونك كونك .

وناشد المجلس رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشان حث اللجان الاولمبية العربية على دعم اتحادات الكرة الطائرة في الاقطار العربية وتكثيف مشاركاتها في النشاطات والبطولات التي ينظمها الاتحاد العربي للكرة الطائرة من اجل ان تاخذ اللعبة موقعها المطلوب .

كما حث المجلس الاعضاء على وجوب حضور النشاطات والاجتماعات التي ينظمها اتحاد اللعبة واكد على عدم ارغامه على تطبيق العقوبات المقررة في النظام الداخلي للاتحاد وبشكل خاص موضوع دفع الاشتراكات السنوية

واوصى مجلس الادارة اعضاءه بضرورة توعية وتثقيف اعضاء الوفود المشاركة في بطولات الاتحاد بخصوص الاهداف التي يتوخاها الاتحاد من تنظيم البطولات على مختلف انواعها .

وخاطب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاقطار الاعضاء في الاتحاد بضرورة تسهيل مهمة حضور الاعضاء للاشتراك في الواجبات الملقاة على عاتقهم من قبل لجان الاتحاد المختلفة .

وسمى مجلس ادارة الاتحاد المشرفين على البطولة العربية السادسة المقبلة المقررة اقامتها في دولة الامارات العربية المتحدة العام المقبل حيث سيكون السيد منير سليمان مشرفا على سباقات المجموعة الاولى والسيد تركي الظفيري للمجموعة الثانية وعماد حمزة للمجموعة الثالثة .

محمد الوزني

بطولة المناطق لبناء الاجسام في تموز

تقام في السابع من تموز المقبل بطولات المناطق لبناء الاجسام دون (٢١) سنة .

وتضيف محافظة اربيل المنطقة الشمالية بمشاركة نينوى والتاميم ودهوك والسليمانية فيما تضيف محافظة المثنى المنطقة الجنوبية بمشاركة البصرة وذي قار وميسان .

وتضيف محافظة واسط المنطقة الوسطى بمشاركة بغداد وديالى وصلاح الدين والانبار .

اما محافظة القادسية فستضيف منطقة الفرات الاوسط بمشاركة النجف وكربلاء وبابل .

نساء ديالى يستعدنّ لدوري القطر بالطائرة

تتواصل في نادي ديالى الرياضي تدريبات فريق النادي بالكرة الطائرة للنساء الذي سيشارك في دوري اندية القطر للعبة المقرر اقامته على طريقة الذهاب والاياب خلال الشهر المقبل .

وتشرف على تدريبات الفريق لاعبة المنتخب الوطني السابق الانسة منى فائق .

وعلى الصعيد نفسه دعا مدرب النادي للرجال السيد طارق لطفي كافة الراغبين بالانتماء الى فرق النادي من مواليد (٧٦ - ٧٧) الحضور الى مقر النادي في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل لغرض اختبارهم .

الجنوب يحرز بطولة البصرة بالمسدس الهوائي

نظم الاتحاد العراقي للرماية فرع البصرة بطولة المحافظة بالمسدس الهوائي والبندقية .

واسفرت النتائج الفرقية للبطولة التي شاركت فيها اندية الجنوب ونفط الجنوب والميناء والزبير وشرطة البصرة عن فوز نادي الجنوب بالمسدس والبندقية وجاء ثانيا نادي نفط الجنوب

اما النتائج الفردية فكانت كالاتي ..

في المسدس الهوائي كان الاول منير عبدالله من نفط الجنوب وجمع (٦٠) نقطة والثاني احمد عبدالحسين من نادي الجنوب وجمع (٥٢) نقطة والثالث علي مهدي من نادي الجنوب ايضا وجمع (٤٢) نقطة .

وفي فعالية الرمي بالبندقية كان الاول رياض محمد علي من نادي الجنوب وجمع (١١) نقطة والثاني لؤي محمد نافع من الجنوب ايضا وجمع (١٠) نقاط والثالث معيد حكمة من الميناء وجمع (٩) نقاط والثالث مكرر قصي يعقوب من نادي الزبير وجمع (٩) نقاط ايضا .

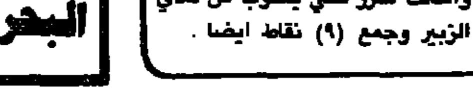
مشاركة موسعة ببطولة شباب العرب بالمصارعة الحرة والرومانية

قرر الاتحاد العراقي للمصارعة المشاركة بفرق متكاملة في بطولة العرب للشباب بالمصارعة الحرة والرومانية التي ستقام في المغرب في الخامس والعشرين من اب المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وستتم في ضوء نزالات الادوار المفتوحة التي حددها الاتحاد تسمية المؤهلين للبطولة .

تكريم فريق البحري

كرم العميد البحري الركن قائد القوات البحرية فريق الرماية للضباط والمراتب التابع للقيادة تثمينا للمستوى الجيد والنتائج المتميزة التي حققها في بطولة الجيش السنوية التي جرت مؤخرا حيث حصل رماة البحرية على المركز الاول في فعالية البندقية الهوائية والمركز الثاني في فعالية المسدس الشخصي .



مع بدء العد التنازلي لنهائيات كاس العالم

ايطاليا امام امتحان صعب لايمكن تأجيله مطلقا !

روما - ١٠ - رويتر · كان لوكا دي مونتزيمولو يبحث عن التفسير الملائم حينما قال ان ذلك مثل ايام الدراسة . فعندما كنا تلاميذ كنا نامل دائما بتوفير اسبوع اضافي استعدادا للامتحانات ومع ذلك فقد كنا نتمكن من النجاح دون هذا الاسبوع

ومع بقاء عام واحد على تضييف ايطاليا لنهائيات كاس العالم لكرة القدم فان مونتزيمولو بوصفه المدير العام للجنة المنظمة للبطولة يحلو له تكرار ان البطولة التي تشبه الامتحانات الى حد كبير لايمكن تاجيلها .

الا ان مونتزيمولو والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) واثقان من ان ايطاليا المحبة للرياضة والحريصة على الظهور بصورة لائقة ستنجح في الامتحان رغم شهرتها بالمماطلة

وقد قال جيدو تونيوني المسؤول الاعلامي بالفيفا اثناء زيارة لايطاليا الشهر الماضي قد تسمع ان الامور لاتسير بالسرعة الكافية الا ان الاعمال تنجز في الوقت المناسب .

ومن المقرر اقامة ٥٢ مباراة في ملاعب ١٢ مدينة في البطولة التي تشترك فيها ٢٤ دولة بدءا من المباراة الافتتاحية في ميلانو واحد طرفيها الارجنتين حاملة اللقب في الثامن من حزيران العام القادم حتى المباراة النهائية في ملعب روما الاولمبي في الثامن من تموز

ويجري بناء ملعبين جديدين في مدينتي تورينو وباري في حين يجري تحديث الملاعب الباقية وهي في بولونيا وكاجلياري وفلورنسا وجنوا وميلانو ونابولي وباليرمو وروما واودين وفيرونا

وقال مونتزيمولو مع بقاء عام واحد فاننا نعمل وفق الجدول المحدد وتماشيا مع خطتنا الرئيسية وقال ان ملعب تورينو هو الوحيد الذي به تاخير وحذر من انه قد يستبعد من المسابقات مالم تقرر المدينة مع نهاية الشهر الحالي تلبية المطالب بتوفير تسهيلات اضافية لوسائل الاعلام .

الا ان قليلين في ايطاليا يتوقعون ان تسمح تورينو بتحول هذا التهديد الى حقيقة وذلك مع الاعتبار للضرر الهائل الذي سيجلبه ذلك على مكانتها .

ولم يقرر بعد المسؤولون عن ملعب روما الاولمبي ما اذا كان يجب تحديث المنصة الرئيسية ام بناء منصة جديدة رغم ان شركة المقاولات المعنية قالت انها ستعمل ليلا لتكمل العمل في الوقت المحدد .

وقد خصصت الحكومة نحو ٥٠٠ مليار ليرة (٣٥٠ مليون دولار) للاعمال في الملاعب التي تقام فيها المباريات وهو استثمار قال مونتزيمولو انه سيضع ايطاليا في طليعة الدول من حيث منشات كرة القدم لفترة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما

وستكون الملاعب الاثنا عشر جميعها للجلوس فقط وذلك تضحية بالسعة من اجل السلامة وسيتم فحص التذاكر في اماكن تبعد ٥٠٠ متر عن المداخل لتقليل احتمال وقوع فوضى بين الجماهير .


شعار كاس العالم

العراق يشارك ببطولة سوفيتية بالدراجات للشباب

يشارك منتخب شباب العراق بالدراجات في بطولة لاتيفيا الدولية التي ستقام في الاتحاد السوفيتي في الثالث عشر من الشهر الحالي وتستمر لغاية الثاني من الشهر المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للدراجات ان هذه المشاركة تاتي ضمن اهتمامات اللجنة الاولمبية والاتحاد بفرق الشباب والناشئين واعدادهم للبطولات المستقبلية .

المشاركة ببطولة هنغاريا الدولية بالمبارزة

يشارك العراق في البطولة الدولية بالمبارزة التي ستقام في هنغاريا في السادس عشر من اب المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

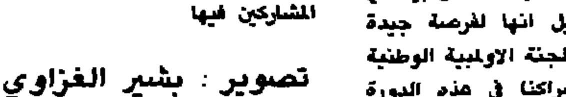
وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة ان هذه المشاركة تقع ضمن خطة الاعداد للتهيئة للمشاركة في البطولة العربية العاشرة للمتقدمين التي ستقام في الكويت خلال ايلول المقبل .

اجتماع لممثلية اللجنة الاولمبية في بابل

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة الثانية بابل امس اجتماعا موسعا للملاكات الرياضية بالمحافظة لمناقشة واقع الحركة الرياضية .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في بابل استعراض واقع الحركة الرياضية في الاندية والمراكز الشبابية ومستلزمات النهوض بها نحو الافضل .

واع



كرويو الاتحاد السوفيتي يصوتون لصالح انشاء اتحاد لجمعيات كرة القدم لحماية اللاعبين من التسلط

الهيئة العامة للاتحاد العام لكرة القدم في الاتحاد السوفيتي الذي التام اعضاؤه مؤخرا ليناقشوا مشروع النظام الداخلي لاتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفيتي رفضت باغلبية الاصوات هذا المشروع .

ويقترح لوبانوفسكي ان يشكل اتحاد جمعيات كرة القدم له قانونية مستقلة تنسق اعمالها المالية مع بنك تنمية العلاقات الاقتصادية مع الخارج

وهو اتحاد يدار ذاتيا من قبل مؤسسيه ليتفاعل مع اللجنة الرياضية السوفيتية ومع اتحاد كرة القدم على اساس المساواة مسبقا

ويقول لوبانوفسكي ان اتحاد جمعيات كرة القدم سوف يستطيع حماية فرق الرياضيين المحترفين من القرارات العشوائية الخاطئة التي تاتي من فوق لتسلط الجهاز الحاكم

ان برنامج فاليري لوبانوفسكي كان براي اغلبية مندوبي المؤتمر واعدا بمستقبل افضل من ذاك الذي يعد به مشروع اتحاد كرة القدم وهذا مادلت عليه نتائج التصويت السري . فمن اصل ٢٦٧ مندوبا فضل ١٧٤ مندوبا انشاء اتحاد جمعيات كرة القدم وانشا المؤتمر في ختام اعماله مكتب تنظيم برئاسة اللاعب السابق المشهور ورئيس تحرير مجلة (كرة القدم والهوكي) حاليا فيكتور بونيديلنيك . وانيط بهذا المكتب اعداد ميثاق اتحاد الجمعيات خلال شهرين

اتحاد جديد للكرة الطائرة

علمت رياضة وشباب ان اتحاد الكرة الطائرة المركزي اصبح في حكم المنحل وتتجه النية الان لتشكيل اتحاد جديد يضم بين اعضائه عناصر لم يسبق لها ان احتلت اي منصب في الاتحاد المذكور . كما يضم ايضا احد العناصر النسوية .

وحسب معلوماتنا فان ا. نرشح لرئاسة الاتحاد الجديد من العناصر التي تتمتع فيها القدرة الاكاديمية والكفاءة الادارية .

افتتاح عدد من الاندية والمسابح الصيفية في الانبار

الانبار - مراسل (الثورة) :

تقرر في المديرية العامة لتربية الانبار افتتاح عدد من الاندية الصيفية والمسابح النهرية على ضفاف نهر الفرات خلال العطلة الصيفية

اعلن ذلك السيد محمد فاضل ... مدير النشاط الرياضي والكشفي ... المحافظة وقال ان الاندية الصيفية ... وزع في جميع قصبات المحافظة ... مارس فيها الالعاب المنظمة والعاب القوى اضافة الى ممارسة الفعاليات الثقافية والفنية وقد تمت تسمية عدد من المدربين . الاكفاء للاشراف على هذه الاندية .

غوليت يجدد عقده مع ميلانو

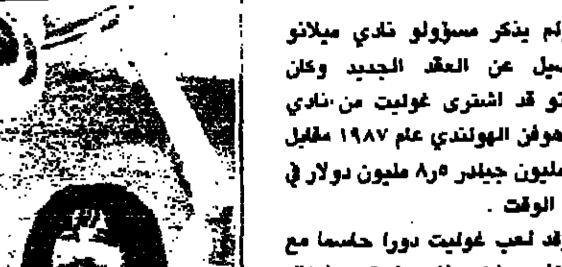
ميلانو - ١٠ - رويتر وقع اللاعب الدولي الهولندي رود غوليت عقدا جديدا مدته ثلاثة اعوام مع نادي ميلانو ليبقى بذلك مع الفريق الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي حتى حزيران عام ١٩٩٣ .

ولم يذكر مسؤولو نادي ميلانو تفاصيل عن العقد الجديد وكان ميلانو قد اشترى غوليت من نادي ايندهوفن الهولندي عام ١٩٨٧ مقابل ١٧ مليون جيلدر ٨٫٥ مليون دولار في ذلك الوقت .

وقد لعب غوليت دورا حاسما مع مواطنيه ماركو فان باستن وفرانك ريكارد عندما فاز ميلانو على ريال مدريد في الدور قبل النهائي لكاس اوروبا وعلى ستياوا بوخارست الروماني في المباراة النهائية . وقال مسؤولون بالنادي انهم لايزالون يتفاوضون على شروط تجديد عقد فان باستن ...

ويفكر فان باستن الذي نال جائزة احسن لاعب في اوروبا في الانتقال لفريق برشلونة الاسباني الا ان مصادر في ميلانو قالت ان لديها امالا كبيرة بان يبقى مع الفريق الايطالي ... بعد عام ١٩٩٠





بطولة المناطق للشباب بالاثقال .. غدا

تقام في محافظة نينوى يوم غد الاثنين بطولة المناطق للشباب برفع الاثقال

وخصصت البطولة للمواليد (١٩٧٢) و(١٩٧٣) و (١٩٧٤) وفقا لضوابط اقرها الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام منها البدايات كحد ادنى في رفعات الخطف والنتر والمجموع الذي يحدد النتائج .

ومن جهة اخرى حدد الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام الخميس المقبل موعدا للاجتماع مع هيئات تدريب رفع الاثقال وبناء الاجسام للتعرف على الضوابط الجديدة واملاء الاستمارات ضمن مسيرة التوثيق الاولمبي للعاملين كافة

اللاعبون الايطاليون يلغون اضرابهم

روما - ١٠ - رويتر : الغي الاضراب الذي كان يهدد مباريات دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بعد ان توصل ، اتحاد اللاعبين لاتفاق بشان شروط جديدة لانتقال اللاعبين .

وقال متحدث باسم اتحاد كرة ... امس الجمعة ان الاضراب قد ... بعد مفاوضات دامت يوما بين ... مسؤولي الاتحاد وبين اتحاد ... اللاعبين الايطالي .

ولو كان الاضراب قد نفذ لاصبح ... توقف لمباريات دوري الدرجة ... في تاريخ كرة القدم الايطالي ... وكان سيرجيو كامبانا رئيس اتحاد ... اللاعبين قد دعا قبل عشرة ايام الى القيام باضراب في حزيران الحالي بعد انهيار المفاوضات لجعل مصاريف انتقال اللاعبين الايطاليين الباهظة تتماشى مع المستويات الاقل للاتحاد الاوروبي لكرة القدم على مدى الاعوام الاربعة القادمة .

وقال المتحدث باسم الاتحاد ان الجانبين توصلا الى حل وسط بشان جدول زمني لتقليل المصاريف ولكن لم تعلن التفاصيل حتى الان .

عداء صومالي يفوز بسباق عالمي

مدريد - ١٠ - واع . فاز العداء الصومالي عبدي بايل ببطولة سباق (١٠٠٠) متر عدوا اقيمت في العاصمة الاسبانية مدريد امس .

وقطع بايل الذي شفي لتوه من اصابات استمر علاجها عاما المسافة في (٢٫٤٩٫٢٠) دقيقة متغلبا على ... لسباق (٨٠٠) متر والذي جاء في المركز الثالث .

واحتل المركز الثاني الاسباني مانويل بانكوربو الذي قطع مسافة السباق في (٢٫٥٠٫٢٠) دقيقة

وكان بايل قد حاز على الوسام الذهبي لسباق (١٥٠٠) متر ...

ياسر عبد ربه يتحدث لـ « الثـورة » عن الجولة الثالثة للحوار الفلسطيني الاميركي

عرضنا افكارنا .. وننتظر الرد الاميركي

خطة شامير تهدف الى التصـفيـة السياسية للانتفاضـة

تونس ـ مراسل « الثـورة » عبدالجبار الشريف :
الحوار الاميركي ـ الفلسطيني الذي عرف جولته الثالثة منذ يومين في تونس اثار العديد من التساؤلات عن فحواه وعن جديده .

المراقبون اجمعوا على انه لم يتجاوز بعض الحواجز التي وضعت امام الادارة الاميركية خاصة بما يهم مشروع شامير حول الانتخابات في الضفة والقطاع .

وفي هـذا الاطـار اتصلت « الثـورة » بالسيد ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني للحوار وطرحت عليه عدة اسئلة عن الشوط الثـالث من الحـوار الاميـركي ـ الفلسطيني ومدى تقويم القيادة الفلسطينية له .

● « الثـورة » . ورد في بيانكم الصحفي اثر انتهاء الحوار ان المجازر تضاعفت بحق ابناء الشعب الفلسطيني خاصة بعد قيام شامير بزيارة للـولايات المتحـدة فماذا تقصدون بذلك ؟

ـ عبد ربه : ان خطة شامير هي من اجل التصفية السياسية للانتفاضة وهي تتوافق بالتالي مع اعمال الاجرام والارهاب التي تصاعدت اخيرا بهدف تحقيق تصفية دموية لها وكلا الامرين مترابط مع الاخر . ويبدو ان شامير عندما حصل على تزكية ما لمشروعه قد استخدم هذه التزكية غطاء لتصعيد حمـلات الارهاب والمجازر داخل الارض المحتلة هذا ما قصدته تماما .

ونشير هنا الى ان السيد ياسر عبد ربه اورد في بيانه الصحفي قبل يومين ان المجازر التي صار يرتكبها جيش المحتـل ومستوطنـوه في الضفة والقطاع وبعد زيارة شامير الى واشنطن هي بمعدل مجزرة واحدة في الاسبوع . مضيفا ان هذا الامر ينبغي ان يتوقف .

● « الثـورة » : ما هي الامكانيات لاقامة اتصالات جديدة اميركية ـ فلسطينية والتي عبرتم عنها وكذلك السيـد بيليتـرو في البيـانـين الصحفيين ؟

ـ عبد ربه : هناك اتصالات ستتواصل خلال الايام والاسابيع المقبلة ونحن عرضنا افكارنا وسوف يدرسونها ويمكن ان يعطونا بعض الاجوبة والافكار الجديدة ونحن في الانتظار .

● « الثـورة » : هل هناك طلب فلسطيني لرفع مستوى التمثيل في الحـوار الاميـركي ـ الفلسطيني مستقبلا ؟

ـ عبد ربه : ليس هذا بالتحديد وانما نحن طرحنـا تساؤلا لان المبعوثين الاميركيين الذين يزورون المنطقة يجرون اتصالات مع مختلف الاطراف المعنية هناك لكنهم في نفس الوقت لايلتقون مع الطرف الرئيسي اي منظمة التحرير الفلسطينية . فكيف ينسجم ذلك مع التوجه لبدء حـوار جـوهـري بـين المنظمـة وواشنطن .

● « الثـورة » : هل هناك تقويم اولي للقيادة الفلسطينية للحوار الاخير ؟

ـ عبد ربه . نحن قدمنا تقريرا للقيادة حول نتائج هذا الاتصال وتجري دراسته الان وسوف نتوصل الى استنتاجات نهائية خلال الايام القليلة المقبلة .

● « الثـورة » . هناك انطباع ان ليس في الشوط الثالث من الحوار الفلسطيني ـ الاميـركي جـديـد ملموس ؟

ـ عبد ربه . لا استطيع القول باننا حصلنا على اجابات واضحة اذ كان التقدم بالكلمات والتصريحات وهذا التقدم لايصبح ذا قيمة بالنسبة لنا الا عندما يقترن بتقدم في المواقف العملية وحتى الان لم نلمس تقدما جوهريا .

باختصار

● يبدأ الرئيس ايرش هونيكر رئيس جمـهـوريـة المـانيـا الديمقراطية نهاية الشهر الحالي زيارة عمل قصيـرة للاتحـاد السوفيتي .

● لقي خمسون شخصا مصرعهم في حادث سقوط حافلة نقل الركاب في احد انهار اقليم باغيرات جنوبي بنغلاديش الليلة قبل الماضية .

● اجتمع الملك بودوان ملك بلجيكا في بروكسل الليلة قبل الماضية مع الرئيس البولوني ياروزلسكي الذي يقوم بزيارة قصيرة لبلجيكا تستغرق يوما واحدا .

● اجتمع الرئيس الاميـركي جورج بوش في البيت الابيض الليلة قبل الماضية مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يقوم بزيارة خـاصة الى الـولايات المتحدة حاليا .

● وافق البنك الدولي على منح قروض جديدة لمشاريع تنموية في كل من اندونيسيا وبنين .

● قرر الاتحاد السوفيتي بيع المعـدات العسكريـة الثقيلـة القديمة الى القطاع الاقتصادي المـدني السـوفيتي بـاسعـار مخفضة .

وذكر متحدث باسم الادارة الرئيسية للقوات المدرعة بوزارة الدفاع السوفيتية ان الدبابات على سبيل المثال سوف تباع بثلث سعرها الاصلي

ولي عهد البحرين يزور المغرب

المنامة ـ ١٠ ـ ا ش ا: غادر المنامة صباح اليوم الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين متوجها الى الرباط في زيارة للمغرب ..

تجديد عمل القوات الدولية في قبرص

الامم المتحدة ـ ١٠ ـ واع : قرر مجلس الامن الـدولي بـاجمـاع الاصوات امس تجديد عمل قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ١٥ كانون الاول المقبل .

وترابط القوة المؤلفة مما يزيد على ٢٢٠٠ جندي من ثمانية بلدان في قبرص منذ فترة طويلة للمساعدة في حفظ السلام بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ..

واعرب مجلس الامن الدولي في بيان له عن تاييده للمحادثات التي بـدات بـين القبـارصـة الاتـراك واليونانيين في اب الماضي تحت رعاية الامم المتحدة بشان سبل اعادة توحيد الجزيرة المقسمة .

هجوم للكونترا

ماناغوا ـ ١٠ ـ واع . اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراغوا ان الكونترا هاجموا الليلة الماضية اكبر محطة للطاقة الكهربائية في البلاد مما ادى الى توقف عمل هذه المحطة بصورة مؤقتة .

ولم يشر متحدث باسم وزارة الدفاع النيكاراغوية الى مدى وحجم الاضرار التي لحقت بهذه المحطة التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال ماناغوا .

ضـــوء





الورقة الاخيرة

بعد ان فقد النظام السـوري الورقـة الفلسطينية ، وفقد ورقـة الحـرب العـراقيـة الايرانية وما كانت تعني بالنسبة له من فرص لممارسة الابتزاز .. فقد اصبح هذا النظـام يتشبث بـالـورقـة اللبنـانيـة تشبث الغـريق بطوافة النجاة .. ولكن مشكلة حافظ اسد ان لبنان ليس طوافة النجاة التي تنقذه من الغرق .وانما هو المغطس الخانق والقاتل .

ضمن هذا الاطار ، اصبح حـافظ اسد يعـد الورقـة اللبنانية اخر ورقة بقيت بين يديه . بل الورقة التي ينبغي التشبث بها باي ثمن وعدم التفريط بها .. وكيف يتخلى عنها بعد ان ادمن على اللعب والمقامرة والمساومات ثم كيف يلعب وباي شيء اذا خرج من لبنان ؟!

ومشكلة النظام السوري الاخرى ان لبنان صار شانا عربيا .. وان العرب جميعا باتوا يرفضون هذا الاستئثار السوري . بل هذا (الدور السوري) في لبنان .. وان هناك لجنة عربية ثـلاثية شكلتها القمة العربية الطارئة مكلفة بحل الازمة اللبنانية خلال ستة اشهر . وان هذه اللجنة بدات اتصالاتها مع حكام دمشق انفسهم .

وقبل الان [illegible] المشكلة اللبنانية على انها حرب بين اللبنانيين انفسهم وان دوره لايتعـدى دور (الوسيط :) .. اما الان وبعد ان وجد حافظ اسد ان حربه العـدوانيـة ضـد لبنـان والشرعية اللبنانية لم تعد قـادرة عـلى حسم الامـور لصالحه هناك فانه لم يعد يتحرج من مهاجمة النظام اللبناني وحكومته الشرعية ورئيسها .

وقبل الان ، كانت اذاعة دمشق او صحف النظام هي التي تتولى هذه المهمة .. ولكن الوضع قد اختلف . مما اضطر حافظ اسد نفسه للقيام بهذه المهمة !

حتى الخدام عبدالحليم لم يخف قلقـه ومخاوفـه من مستقبل نظامه على الساحة اللبنانية ، فصرح بانفعال شديد : (سنبقى اربعة عشر عاما أخر في لبنان) ، برغم انه لم يعد معنيا بملف لبنان كما كان في المرحلة السابقة .

لقد كان طبيعيا ان يعمد النظام السوري الى التصعيد العسكري في لبنان مع وصول اللجنة الثلاثية الى دمشق ، ومن المتوقع ان يلجأ الى استخدام اية وسيلة والقيام باي عمل لعرقلة مهمة اللجنة الثلاثية واطالة امد بقائه في لبنان بما في ذلك التنسيق السيـاسي والعسكـري مـع الـوجود الايـراني والكيان الصهيوني .

المهم ان يخرج من لبنان .. وسيخرج .

● صبري ●

موقـــف

محنة لبنان .. وأكـاذيب النظام السوري

اللجنة الثلاثية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء لمتابعة وحل الازمة اللبنانية ، اجتمعت يوم الاحد الماضي في الرباط بحضور عاهل السعودية وعاهل المغرب والرئيس الجزائري . وقد رافقت هذا الاجتماع عملية تصعيد عسكري هي بمثابة تحد واضح للارادة العربية ، قامت بها قوات حافظ اسد ضد الشرعية اللبنانية .

ومع اجتماع وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر في جدة ، يوم الاربعاء الماضي ، ازداد القصف السوري جنونا ضد كل ما هو حي في لبنان . وفي اليوم التالي ـ اي يوم الخميس الماضي ـ وبينما كانت اللجنة الثلاثية على مستوى وزراء الخارجية تجتمع مع حافظ اسد في دمشق ، كانت الصواريخ والمدافع السورية تنهال بشكل جنوني على اهل لبنان لتدحض كل اقوال حافظ اسد وتفضح زيف وكذب كل العبارات المنمقة التي حرص حكام سورية على اسماعها لهذه اللجنة . في حين ان التظاهرات التي قامت بها العصابات الايرانية في بيروت يوم الخميس الماضي نفسه ، كانت رسالة واضحة المعاني بعثها حافظ اسد الى اللجنة الثلاثية ـ ومن ورائها الى كل العرب ـ اراد فيها ان يقول بان حلفاءه موجودون وانهم جاهزون لتوفير الدعم الذي يحتاجه من اجل تكملة مسيرته ودوره الشائن ضد القطر اللبناني .

اما اهل لبنان فقد تلقوا رسالة اخرى وصلتهم عبر الطلعات الجوية التي قام بها الطيران الصهيوني فوق الاراضي اللبنانية ليقول لهم انه اذا كان العرب يسعون لدعم لبنان وانقاذ عروبته ، فان (اسرائيل) تدعم مساعي حافظ اسد ومساعي حلفائه الايرانيين .

وازاء هذه التصرفات التي ابدتها القوات السورية في لبنان ، تجاه اللجنة الثلاثية فان ثمة امرا بات واضحا تماما وهو ان التناقض صارخ بين ما هو معلن في سياسات النظام السوري وبين اهدافه الحقيقية ، وكذلك هو الحال بين ما يقوله هذا النظام لاغراض الدعائية وما ينفذه على ارض الواقع .

ان تاريخ التدخل السوري في لبنان يؤكد صحة ما ذهبنا اليه ، بدليل جملة من الحقائق التي لم تعد خافية على احد . اذ انه تحت ذريعة ايقاف القتال بين الاطراف اللبنانية ، دخلت القوات السورية الى لبنان ، وكان جراء هذا التدخل ان ازداد القتال والاقتتال بين ابناء البلد الواحد وشمل جميع الاطراف .

ان نظام حافظ اسد يزعم انه دخل لبنان بناء على طلب من الجامعة العربية ، في حين ان جميع القوات العربية التي دخلت لبنان بناء على قرار الجامعة العربية غادرته منذ عام ١٩٧٩ باستثناء القوات السورية التي كانت قد دخلت بالاصل بدون وقبل قرار الجامعة العربية . واذا كان حافظ اسد يتذرع بانه لن يخرج الا بطلب من الشرعية اللبنانية فان الشرعية والحكومة اللبنانية طلبت منه ذلك رسميا عام ١٩٨٢ ولكنه رفض الخروج ورفض سحب قواته من لبنان .

علاوة على ذلك فان نظام حافظ اسد حريص باستمرار على الزعم بانه دفع قواته الى لبنان لكي يمنع اندفاع القوات الصهيونية من الاندفاع الى دمشق عبر لبنان ، في حين ان العدو الصهيوني اجتاح لبنان عام ١٩٧٨ واحتل اراضي لبنانية في الجنوب ، ثم عاود الاحتلال عام ١٩٨٢ ووصلت قواته الى مسافة ٢٤ كم فقط عن دمشق ، بعد حصار بيروت ، ولم يفعل حافظ اسد شيئا حيالها في المرتين . بل ان حاكم دمشق يتناسى ان العدو الصهيوني موجود في الجولان وانه يطل على مشارف دمشق . فهل يعقل ان الذي يريد التصدي للعدو يترك هذا العدو نفسه يسرح ويمرح على الاراضي السورية المحتلة ويذهب للتصدي له في لبنان ؟!!

ان حافظ اسد يدعي ان وجوده في لبنان كان من اجل حماية الشرعية ، فاين هي الشرعية الان ؟!! اين رئيس الجمهورية اللبنانية ؟!! اين المجلس النيابي اللبناني ؟!! الم يقم حافظ اسد بالاتفاق مع اميركا لفرض رئيس على لبنان وعندما فشل منع اللبنانيين من انتخاب رئيسهم بانفسهم ؟!! الم تمنع القوات السورية في لبنان ، اعضاء المجلس النيابي من التوجه الى مقرهم لانتخاب رئيس جديد للمجلس وانتخاب رئيس للجمهورية بالتالي ؟!! هل يذكر حكام سورية ان عددا من اعضاء البرلمان اللبناني موجودون حاليا في سجون دمشق لانهم عارضوا مواقفه ومشاريعه المريبة في لبنان ؟!!

واذا كان حافظ اسد يدعي انه دخل لبنان لحماية المسلمين فان العالم يذكر جيدا القتل والذبح الذي لحق بالمسلمين في لبنان وفي المخيمات الفلسطينية لم يفعل مثله سوى الصهاينة وحلفائهم الايرانيين . وثمة سؤال اخير . اذا كان حافظ اسد حريصا على الشرعية اللبنانية كما يدعي فلماذا استقوى عليها بجلب العصابات الايرانية الى لبنان ؟ ولماذا كل هذه الوحشية التي تمارسها قواته ضد الشرعية في لبنان ؟!! ولماذا منح المليشيات الموالية له حتى اسنانها واستقوى بها على الشرعية اللبنانية ؟!!

الاجابة على هذه التساؤلات معروفة وهي كلها تؤكد ان محنة لبنان لا تنتهي الا بخروج القوات السورية منه . وبغير ذلك فان ما ينتظر هذا البلد العربي سيطول بنتائجه الوخيمة كل امة العروبة !! وانها ـ امام العرب ـ فرصة لبنان الاخيرة .. تجعل كل الغيارى يتطلعون بامل الى نتائج اعمال اللجنة الثلاثية .

● حنا استيفو ●

الهدوء يعود الى بكين .. والدبابات تغادر ميـدان تيان ان مين

المتشددون يسيطرون على زمام الامور .. وبدء حملة على المعارضين

● دمع في التلفزيون



● مواطنون صينيون على الدراجات يمرون بجانب موقع للجيش

بكين ـ ١٠ ـ الوكالات واصل العسكريون المكلفون بتطبيق الاحكام العرفية صباح اليوم دورياتهم في بكين على متن شاحنات مكشوفة كانت تحاذي راكبي الدراجات الذاهبين صباحا الى اعمالهم .

وذكر شهود ان القوات كانت متمركزة عند المفارق الرئيسية في العاصمة الصينية التي ظل الوصول الى ساحة تيان ان مين فيها محظورا الا على الجنود الذين كانوا وحدهم يمكنهم الـوصول اليهـا وكذلـك الباصات التابعة للبلدية .

[illegible] في اتجاه الشرق [illegible] اية شاحنة عسكرية عدد الدبابات القادمة حسب المراقبين من ساحة تيان ان مين .

وذكـرت وكـالـة انبـاء الصـين الجديدة ان الهدوء بدا يعود الى العاصمة الصينية بكين وان المدينة تشهد المزيد من الدلائل على عودة الحياة الى طبيعتها عقب الاضطرابات التي شهدتها مؤخرا

وقالت الوكالة ان [illegible] التجارية فتحت كما كانت [illegible] الى اعمالها فيما تستانف المدارس الثانوية والمتوسطة الدراسة خلال اليومين المقبلين

واتـهـمت صحيفـة الشـعـب الصينية الرسمية اذاعة صوت اميركا باللامسؤولية في ادعاءاتها بمقتل ثلاثة الاف شـخـص وقالت ان الاذاعة استهدفت من وراء ذلك اثارة الكراهية والمقاومة ضد الحكومة

وقال راديو بكين الحكومي ان جيش التحرير الشعبي لم يطلق اطلاقة واحدة على جموع المواطنين اثناء قيامه بتفريقهم في ساحة تيان ان مين

وقالت وكالة رويتر ان المتشددين الصينيين بزعامة الزعيم دينغ شياوبينغ الذي يسيطر الان بقوة على زمام الامور في البلاد بداوا حملة صارمة اليوم على المعارضين يخشى الطلاب والمثقفون ان تتطور الى حملة تطهير على مستوى البلاد .

وقال زعيم للطلاب في شنغهاي ان تسعة اعضاء مؤسسين في اتحاد عمال مستقل جديد اعتقلوا خلال الليل . وقال سكان اجانب في بكين انهم رأوا رجال امن سريين وهم يعتقلون اشخاصا في اجزاء مختلفة من العاصمة

وحاصرت القوات ايضا اكاديمية العلوم الاجتماعية في شرق بكين التي يتصل كثير من اعضائها اتصالا وثيقا بدعاة الاصلاح في الزعامة الصينية

وقد ترك الوف من الطلاب كانوا قد اشتركوا في التظاهرات التي تطالب بالديمقراطية جامعاتهم في العاصمة بعد ان حثهم الاساتذة على البقاء في منازلهم

واختفى كثير من زعماء حركة المطالبة بالديمقراطية

وقال الزعيم الطلابي في مدينة نانكينغ الواقعة على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر غربي شنغهاي ان ظهور الزعيم دينغ شياوبينغ في تلفزيون الدولة امس ينذر بالقيام بحملة صارمة رئيسية

وقد تم اجلاء عدة الوف من السكان الاجانب عن العاصمة وتوجه المزيد منهم الى المطار اليوم .

تحذير السفارات الاجنبية

بكين ـ ١٠ ـ رويتر . قال دبلوماسيون غربيون واسيويون اليوم ان الصين حذرت السفارات الاجنبية في بكين من التدخل في شؤونها الداخلية وقالت انها قلقة بشان سلامة موظفيها .

البيت الابيض يصعد حملة الانتقادات

واشنطن ـ ١٠ ـ رويتر . صعد البيت الابيض من حملة انتقاداته للصين واتهم المسؤولين الصينيين بالقتل في عملية سحق التظـاهـرات المطـالبـة بالديمقراطية

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض امس في اكثر تعليقات الحكومة الاميركية صراحة عن الحملة العسكرية التي امر بها الزعماء الصينيون في مطلع الاسبوع الماضي

لقد قتلت الحكومة الصينية الكثير والكثير من مواطنيها

قضية داخلية

هافانا ـ ١٠ ـ ا ف ب جاء في برقية لوكالة انباء الصين الجديدة الرسمية من هافانا ان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو صرح مساء امس ان الوضع في الصين هو قضية داخلية في هذا البلد، وذلك خلال لقاء مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشن الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى كوبا

من الجهات الاربع

يدفع تكاليف سجنه مدى الحياة !!

● سان فرانسيسكو لم يكتف القاضي الذي حاكم مهرب المخدرات الاميركي كالفين روبنسون بالحكم عليه بالسجن مدى الحياة بل الزمه بدفع جميع تكاليف سجنه .

وكان روبنسون ٤٧ سنة قد اعتقل بتهمة محاولة تهريب ٥٦ طنا من الحشيش والماريجوانا على زورق عبر خليج سان فرانسيسكو في ايار من العام الماضي في اكبر عملية تهريب تضبط في تاريخ الولايات المتحدة .

وقدرت قيمة المخدرات المضبوطة بحوالي مليار دولار .

وبعد محاكمة طويلة اصدر القاضي جون فوكلسين حكمه على كالفين بالسجن مدى الحياة مع حرمانه من حق تقديم طلب للافراج عنه وتغريمه اربعة ملايين دولار .

وقال القاضي ان كالفين يمتلك ثروة تدر عليه دخلا كبيرا وان العدالة تقتضي الا تتحمل الدولة تكاليف سجنه وعلى هذا تضمن الحكم الزام كالفين بان يدفع الى الحكومة ١٧٦٠ دولارا شهريا لتغطية نفقات سجنه .

اطلس لمخارج الالفاظ والحروف

● القاهرة : اعد فريق من العلماء والباحثين المصريين اطلسا مصورا لمخارج الالفاظ والحروف ودور اللسان والاسنان في نطقها بالفصحى والعامية .

واوضح تقرير نشر في القاهرة امس ان الاطلس يضم تسجيلا مصورا لمخارج الالفاظ ودراسة مماثلة للذين يعانون من عيوب في الصوت نتيجة خلع الاسنان ودراسة اخرى عن اثر الاسنان الصناعية او المركبة على مخارج الالفاظ وبصمة اللسان على سقف الحلق عند خروج الالفاظ في الفصحى والعامية .

وشارك في اعداد الاطلس كل من الدكتور حافظ ابراهيم رئيس قسم الاستعاضة الصناعية بكلية طب الاسنان بجامعة الازهر والدكتور كمال بشر رئيس قسم الصوتيات بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة والدكتور ابراهيم ابو النجا نائب رئيس جامعة الازهر بالاضافة الى عدد من قراء القرآن الكريم والباحثين .

صحة الطفل في الخليج العربي

● المنامة : تجري الاستعدادات حاليا لاستكمال المسح العلمي عن صحة الطفل في البحرين ضمن مشروع دراسة عن صحة الطفل في الخليج العربي والذي يشمل كلا من العراق والكويت والسعودية وقطر والامارات وسلطنة عمان بالاضافة الى البحرين .

وذكر مدير المشروع الدكتور سمير خلفان ان هذا المشروع الذي جاء بمبادرة من وزراء الصحة العرب في اقطار الخليج العربي عام ١٩٨٣ يهدف الى دراسة المتغيرات السكانية والاجتمـاعيـة والاقتصـاديـة والبيولوجية والبيئة المؤثرة على صحة الام والطفل في اقطار الخليج العربي ودراسة العوامل المؤثرة على وفيات الاطفال والاطفال الرضع .

وقال ان الدراسة تهدف كذلك الى تقويم البرامج الصحية المقدمة والمتعلقة بصحـة الام والطفـل والحصول على المعلومات الاساسية والمطلـوبـة للتخطيط الصحـي والاجتماعي .

« ذهب ومجوهرات » من الكرملين

● بريمن يفتتح في مدينة بريمن بالمانيا الاتحادية يوم الاربعاء المقبل معرض ذهب ومجوهرات من الكرملين وذلك بمتحف عبر البحار وقد خصصت حكومة ولاية بريمن مبلغ مليون وثمنمئة الف مارك لاقامة هذا المعرض والذي يضم ثمانين قطعة من متحف الكرملين تعرض لاول مرة وتبلغ قيمتها مئات الملايين من الماركات

ومن اهم المعروضات في المتحف قرط ذهبي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر وهو مصنوع في كييف عاصمة الامبراطورية الروسية في ذلك الوقت

وصرح مدير متحف عبر البحار الالماني انه سعى منذ سنوات لاقناع مسؤولي متحف الكرملين باقامـة معرض لمقتنياتهم ولم تنجح الجهود الا مؤخرا وذلك خلال الاعداد لزيارة الـزعيـم السـوفيتي ميخـائيـل غورباتشوف لالمانيا

ومما يذكر ان تخصيص متحف للتحف والمجـوهرات القيصـريـة النفيسة يرجع الى عهد ايفان الثالث ١٤٤٠ ـ ١٥٠٥ والذي يرجع اليه الفضل في توحيد الامارات الروسية مع موسكو . وينظر الى قصر الكرملين في الاتحاد السوفيتي والذي يضم مشغولات وحليا مختلفة من عصور امتدت نحو ١٥ قرنا بوصفه قبلة لعشاق الجواهر في العالم

بريطانيا فوق برميل من بارود المخدرات

● لندن . حذر عضو برلماني بريطاني في مجلس العموم امس الاول من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بشكل واسع في انحاء بريطانيا مما جعل السيطرة عليها من الامور الصعبة

وقال كريس بتلر عضو حزب المحافظين لـدى مناقشـة مجلس العموم لموضوع المخدرات ان هذه المادة اثرت على جميع شرائح المجتمع البريطاني وانتشرت في كافة اطراف البلاد وادت الى زيادة الجرائم

واضاف ان بريطانيا تعيش حاليا فوق برميل من البارود قابل للانفجار جراء المخدرات التي تحولت مشكلتها الى مشكلة وطنية .

واشـار العضـو المحـافظ الى تقديرات المجلس الاستشاري حول تعاطي المخدرات بان عدد المدمنين قدر ما بين ٧٥ ـ ١٥٠ الف مدمن في انحاء بريطانيا اضافة الى وجود ثلاث مئة الف اخرين ممن يتعاطون هذه المادة القاتلة بشكل منتظم

وسمى بتلر الاماكن التي يستطيع المدمن الحصول منها على ما يحتاجه من المخدرات بشكل علني وخصوصا في منطقة وارينغتون حيث تباع في النوادي الليلية واكد بان تعاطي المخدرات لايعد اكثر من سياسة يمارسها الشخص الخائب .

ندوة عن فايروس الكومبيوتر

● المنامة : تعقد في البحرين في ١٥ من الشهر الحالي ندوة حول امن المعلومات في الخليج العربي (فايروس الكومبيوتر) .

وصرح رئيس جمعية الحاسبات الالكترونية البحرينية السيد حسين فرج ان اهمية تنظيم هذه الندوة تاتي من ان فايروس الكمبيوتر يشكل خطرا يهدد امن المعلومات لاسيما وان برامج الكمبيوتر المستخدمة في منطقة الخليج العربي تورد من الغرب ومن الشرق وان جهة اخرى هي التي تصنعها .

وقال ان سرقة المعلومات رغم انها جريمة في نظر القانون من الناحية النظرية الا انه ليس هناك قانون مكتوب يعالج هذا الامر ويطالب المتلبسين بجرائم سرقة المعلومات

الاردن

العطلة المدرسية يومان في الاسبوع

عمان ـ مراسل « الثورة » :

تتجه النية في وزارة التربية والتعليم الاردنية في العام الدراسي المقبل الى جعل ايام الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة على ان لايؤثر ذلك على عدد الحصص الاسبوعية المخصصة لكل منهج دراسي او على اية فعالية تربوية تقوم بها المدرسة .

وبما ان يوم الجمعة هو يوم عطلة رسمية للدولة فان ذلك يعني اضافة يوم اخر الى يوم الجمعة قد يكون يوم الخميس او السبت من كل اسبوع لتصبح العطلة المدرسية الاسبوعية يومين متتابعين

استشهاد وجرح العديد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال

ادانة عالمية للفيتو الاميركي المنحاز لـ (اسرائيل)

الارض المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : استشهد شاب فلسطيني وطفل يبلغ ٨ سنوات من العمر برصاص العدو واصيب ٢٢ بجروح خلال مصادمات عنيفة جرت في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين في وقت دخلت فيه الانتفاضة الفلسطينية شهرها التاسع عشر .

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة اليوم ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من اضرام النيران بحافلة تابعة للعدو الصهيوني كما الحقوا اضرارا بليغة بسيارات اخرى في منطقة بيت لحم .

وقالت ان المواطنين الفلسطينيين تحدوا في اربعة مخيمات بقطاع غزة المحتل حظر التجول المفروض على القطاع واشتبكوا مع قوات الاحتلال الصهيوني التي اطلقت الرصاص واصابت ١٣ منهم بجروح كما اعتقلت ٤١ مواطنا من مختلف مناطق الضفة الغربية امس .

وعلى صعيد التاييد والدعم الذي تحظى به الانتفاضة الفلسطينية جددت منظمة العمل العربية تضامنها وتاييدها لنضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية ضد الاحتلال الصهيوني .

واكدت في رسالة بعثت بها الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة انعقاد مجلس ادارة المنظمة في جنيف دعمها اللامحدود للنضال العادل والمشروع للشعب الفلسطيني حتى تتحقق اهدافه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واشارت الى ان منظمة العمل العربية ستقيم مهرجانا عالميا للتضامن مع عمال وشعب فلسطين وذلك خلال انعقاد مؤتمر العمل الدولي بهدف كشف وفضح اساليب القمع والارهاب وانتهاكات العدو الصهيوني في الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى تلقى العديد من دول العالم والمنظمات والشخصيات نبأ الفيتو الاميركي ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي لادانة البطش الصهيوني في الاراضي المحتلة بالاستنكار والاستهجان .

ففي نيويورك اعرب ممثل كولومبيا بمجلس الامن الدولي اتريك بينالوزا عن خيبة امله للفيتو الاميركي على القرار الذي يدين سياسة «اسرائيل» في الاراضي المحتلة .

وقال ان بلاده لا يمكنها ان تقبل تعديل القرار الذي تقدمت به الدول غير المنحازة وفقا لرغبة واشنطن .

كما اعرب عدد من الدبلوماسيين العرب في الامم المتحدة عن اسفهم الشديد لاستخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الذي يدين الممارسات الصهيونية غير الانسانية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

الناظر يشيد بنتائج اجتماعات اوبك

فيينا ـ ١٠ ـ واع : اشاد السيد هشام الناظر وزير النفط السعودي بنتائج المؤتمر الخامس والثمانين لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ووصفها بانها نتائج جيدة .

واعرب في تصريح ادلى به للصحفيين عقب انتهاء اجتماعات المنظمة في فيينا واذاعته وكالة الانباء السعودية الليلة الماضية عن امله في ان تتحسن الاسعار وتستقر السوق مشيرا الى ان اللجنة الوزارية للاوبك سوف تجتمع في شهر ايلول القادم لتقرر رفع سقف الانتاج الى عشرين مليون برميل في اليوم .

السياسة الكويتية :

خروج القوات الغازية من لبنان مطلب وطني

الكويت ـ ١٠ ـ واع : قالت صحيفة السياسة الكويتية .. ان خروج القوات الاجنبية الغازية من لبنان وتحريره من تلك الجيوش القادمة اليه والتي تجثم فوق صدره بغطاء من الذرائع الساقطة والحجج الواهية المفضوحة هو مطلب لبناني وطني .

واضافت الصحيفة في مقال رئيس لها اليوم ان اللبنانيين يريدون خروج القوات الاجنبية من بلادهم ولذا فان اي قرار حول لبنان لايدعو باصرار الى خروج هذه القوات هو قرار خارج عن الارادة اللبنانية الوطنية ولا يستجيب لها .

واكدت ان الشعب اللبناني يريد لبنانه وطنا حرا ومستقلا كما كان شعاره دائما قبل ان تتكاثر جيوش الاحتلال وجيوش التهريب والنهب .

ودعت الصحيفة الكويتية اللجنة العربية الثلاثية العليا المكلفة بتسوية الازمة اللبنانية الى العمل من اجل اخراج القوات الاجنبية من لبنان .

وقالت ان عليها ان تضع في حساب خطتها للتسوية رحيل كل غريب من لبنان ولنترك اهله يتعاملون مع بعضهم البعض وفق ارادة حرة فهم وحدهم القادرون على اكتشاف صيغة التعامل وتطوير هذه الصيغة .

اضطرابات اوزبكستان تهدد بالامتداد الى جمهوريات اخرى

حرق ٦٠٠ منزل ومهاجمة قطار في منطقة فرغانا

موسكو ـ ١٠ ـ افب : قالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي ان الاضطرابات التي يشارك فيها الاف المسلحين في جمهورية اوزبكستان السوفيتية تستمر في التوسع وتهدد بالامتداد الى جمهورية طاجكستان المجاورة .

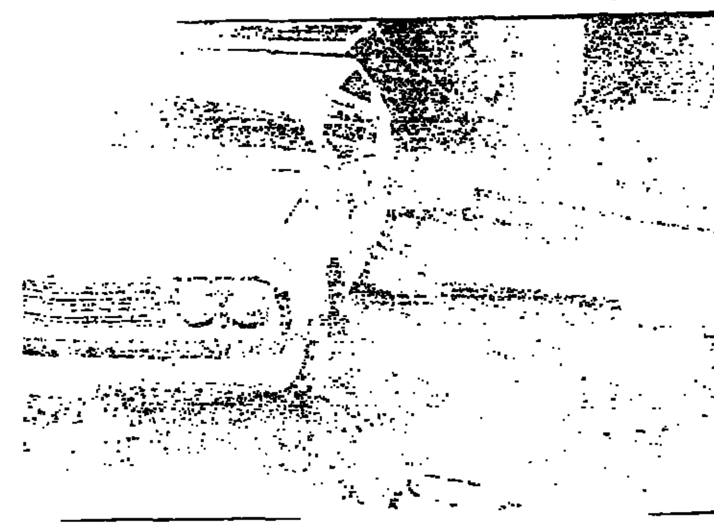
ووصفت الصحيفة في مقال لها اليوم مثيري الاضطرابات في اوزبكستان بانهم مجموعات من المافيا فاسدة ومنظمة تنظيما جيدا واتهمتهم بمحاولة زرع الرعب بين السكان بهدف زعزعة الوضع ليس فقط في اوزبكستان بل في الاتحاد السوفيتي .

من جهتها اوردت مصادر الشرطة حصول اعمال عنف في مناطق طشقند العاصمة وسمرقند .. اما صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة فقد ذكرت في نبا لها اليوم ان «العصابات» احرقت اكثر من ٦٠٠ منزل . وعرض التلفزيون السوفيتي امس مشاهد عن متظاهرين اوزبيك يهاجمون قطارا قرب منطقة فرغانا .

واشار الى اعتقال ٢٨٥ شخصا قال انهم خالفوا حظر التجول واساءوا الى النظام العام .

وتشير التقارير الصحفية الى ان التوتر كان على اشده في مقاطعة كروف التي شهدت اعمال نهب وسلب .

لبنان .. والحل الامثل



يخشى بعض المراقبين ان يدور الحكم في لبنان في الحلقة المفرغة التي دار فيها منذ سنوات في سعيه لتحقيق انسحابات القوات الغريبة عن الساحة اللبنانية .. فيبقى الوضع في النتيجة على ماهو عليه لان النظام السوري كان ومايزال يرفض سحب قواته من لبنان ويواصل قصف الموانىء والاحياء السكنية في بيروت بالمدفعية والراجمات والصواريخ لمنع المزيد من انتشار الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية وفرض السيادة عليه .

لقد داب النظام السوري على وضع شروط تعجيزية امام السلطة اللبنانية ليبقى كل شيء على حاله .

وخلافا للراي السابق فان السلطة اللبنانية تؤكد هذه المرة انه لابد من غالب ومغلوب فالغالب في نظر السلطة اللبنانية هو الفكرة اللبنانية والسيادة اللبنانية والحرية اللبنانية والمغلوب كل القوات غير اللبنانية وخاصة القوات السورية والصهيونية .. كما ترى السلطة اللبنانية ايضا انه لاتجوز المساواة في التدابير والمعاملة بين القوات الغريبة الموجودة في المنطقة الغربية من بيروت وهي القوات السورية وبين قوات الجيش اللبناني الموجودة في المنطقة الشرقية منها .

فسلاح المنطقة الغربية حاليا وجه ضد لبنان والسلاح في المنطقة الشرقية هو للدفاع عن النفس وعن لبنان .

اذاً فليس من مصلحة لبنان ماهو من مصلحة اعدائه وخصومه الذين يريدون ان تبقى الفرقة والانقسام بين اللبنانيين ليبقى الغرباء على ارضه .

وهنا لابد من ان تكون السلطة الشرعية وحدها هي السلطة الوحيدة والملاذ للجميع ضد كل الذين يريدون ان يجعلوا من لبنان ارضا خصبة ونفوسا مهياة لتقبل الاثارة والتحريض من اجل الابقاء على الغرباء تحقيقا لاهداف مختلفة .

. ان التوصل الى تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية عن لبنان هو المدخل لحل المشكلات الكثيرة التي تعاني منها لبنان وتعرقل استعادته لوجوده وسيادته وعافيته .

وان استمرار بقاء هذه القوات من شانه ان يلحق اضرارا جسيمة بلبنان في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية .

ان السلطة الشرعية في لبنان بانتظار تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربية الطارىء الاخير وشامل بانسحاب القوات السورية وكل القوات غير اللبنانية من جميع الاراضي اللبنانية وبعكسه فالبديل في نظر السلطة اللبنانية هو اعلان المقاومة ومعركة الجلاء ضد كل القوات الغريبة لحملها على الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية اذا ماتاكد لها ان هذه القوات باقية ولن تنسحب بالحسنى وانها تختلق الاعذار والذرائع لتبرر استمرار وجودها وبقائها .

وقد اكد هذا الموقف العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية في حديثه لصحيفتي الانباء والسياسة الكويتيتين امس حيث اعلن اصرار حكومته على انهاء الاحتلال السوري قبل الحوار .

وطالب بجلاء القوات الغريبة عن لبنان لانه بازالة الاحتلال تزول كل المضاعفات السلبية والامتدادات الخارجية .

[خ]ط للحافلات بين بغداد [و]القاهرة عبر ميناء العقبة

. وزراء النقل في العراق ومصر والاردن مشروع تسيير خط للحافلات لنقل رين بين بغداد والقاهرة من خلال ميناء العقبة الاردني .

ل السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات لوكالة الانباء العراقية امس صادقة على القرار تمت خلال اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر ي للملاحة التي اختتمت في عمان يوم امس الاول .

ضاف السيد الوزير انه سيتم البدء في تشغيل الحافلات بعد اكمال زمات الخاصة ومنها فتح مكتبين في بغداد والقاهرة لتنظيم عمليات نقل رين والبضائع بين القطرين الشقيقين .

نظر الى ان المشاركين في الاجتماعات صادقوا على ميزانية الشركة للعام الماضي لغ الارباح المتحققة خلاله والبالغة مليونين و (٧٥) الف دولار .

ضح السيد الوزير ان شركة النقل البري العراقية الاردنية حققت ارباحا مليونا و (٥٥٠) الف دينار اردني خلال تنفيذ خطتها التشغيلية للاشهر ة الاولى من العام الحالي .

ل انه تمت خلال اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصادقة على بات الختامية ومناقشة التقرير الانتاجي وما تحقق منه واستعراض لات والفعاليات التي تزيد من انسيابية البضائع بين العراق والاردن ا واستيرادا .

د السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان اجتماعات الجمعية ية وضعت الاسسيات المهمة لتنشيط حركة النقل بين العراق والاردن بما يجعل طموحات قادة مجلس التعاون العربي موضع التنفيذ ومن خلال المبرمجة في هذا المجال .

[المو]ازنة المصرية الجديدة تعطي [ا]ولوية لتوفير النقد الاجنبي

[القا]هرة ـ ١٠ ـ واع : قال الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة [الخار]جية المصري ان الموازنة النقدية المصرية للعام المالي الذي ينتهي في الثلاثين [من ح]زيران الحالي تحملت اعباء اضافية قدرها ٨٨٠ مليون دولار .

[وذك]ر الوزير المصري في تصريح لصحيفة الاهرام القاهرية اليوم ان حصيلة [الصاد]رات النفطية تناقصت بنحو ٥٠٠ مليون دولار عن تقديرات الموازنة بسبب [انخفاض] اسعار السلع العالمية خلال الفصلين الاولين من العام الحالي فيما ادى اسعار السلع الستراتيجية وفي مقدمتها القمح والدقيق الى تحميل الموازنة جديدة تجاوزت ٣٨٠ مليون دولار .

[واشا]رت الصحيفة الى ان الموازنة النقدية للعام الحالي الجديد التي تبدا في [اول] من الشهر المقبل اعطت اولوية رئيسة لتوفير النقد الاجنبي اللازم لاستيراد [الاحتياجات] المحلية من السلع الستراتيجية والحيوية وتحقيق مخزون ستراتيجي [و]توفير احتياجات قطاع الصناعة المحلية باعلى طاقاته الانتاجية وتدبير [المستلزم]ات اللازمة للمشاريع الجديدة تحت التنفيذ .

[وتض]منت الموازنة مؤشرات ايجابية عن الايرادات المتحققة من النقد الاجنبي . عن الصادرات النفطية مع توقعات باستمرار ارتفاع اسعارها في الاسواق [العالمي]ة بالاضافة الى زيادة حصيلة صادرات القطاع العام الصناعي وصادرات [الحاصلات] الزراعية الرئيسة .

[مقت]ل ٣١ شخصا في حادث تصادم [ف]ي اوكرانيا السوفيتية

[موس]كو ـ ١٠ ـ رويتر : لقي ٣١ شخصا مصرعهم عندما وقع اصطدام بين [شاحنة] ريع وحافلة عند منحدر جبلي امس بجمهورية اوكرانيا السوفيتية وذلك في [ثاني ح]ادث يقع على خط سكك حديد خلال اسبوع واحد .

[ونقل]ت وكالة تاس السوفيتية للانباء عن مسؤول بشرطة مرور السكك الحديد [المحل]ية قوله ان الحافلة التي يبدو انها تقل ٤٥ شخصا تعذرت عليها الحركة [عندما] حاول اجتياز المنحدر .

[وكان] مئات الاشخاص قد لقوا حتفهم الاحد الماضي في اسوا حادث سكك حديد في [الاتحاد] السوفيتي .

السيد الرئيس ـ بقية

[...]س وجدية حتى تحقق المهمة القومية النبيلة التي كلفتها بها القمة [العرب]ية .

[و]اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين الاسس والمبادىء التي سبق [لسياد]ته ان شرحها بكل صراحة ووضوح لاخوانه قادة الاقطار العربية اثناء [اجتماع]اتهم في قمة الدار البيضاء سواء ما يتعلق منها بالوضع في لبنان او بالقيم [والمب]ادىء التي ينبغي ان تسود في العلاقات بين الاقطار العربية

[وعب]ر السادة الوزراء الثلاثة عن ثقة قادتهم بالسيد الرئيس القائد وعن [تقدير]هم لدوره في معالجة القضية اللبنانية على اساس المبادىء القومية التي [اقرت]ها القمة العربية الطارئة .

[ح]ضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية [ووزر]اء الاقطار الثلاثة في بغداد

الرئيس مبارك يتسلم رسالة من الرئيس الكونغولي

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس الكونغولي دنيس ساسون نيغيسو تتعلق بترشيح الرئيس مبارك لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية وانضمام مصر لعضوية الاقطار الافريقية المصدرة للنفط .

وقام بتسليم الرسالة السيد (هانويل ايوكا) وزير الطاقة والمعادن في الكونغو خلال استقبال الرئيس مبارك له في القاهرة اليوم بحضور السيد عبد الهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية المصري .

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع اليوم مع السيد (اوديبا) السكرتير العام للجنة الاقتصادية الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي يزور القاهرة حاليا حيث تم استعراض الموقف الاقتصادي في افريقيا وبرامج التنمية في القارة ونتائج اجتماعات وزراء التخطيط الافارقة التي عقدت في اديس ابابا في نيسان الماضي الى جانب تدعيم علاقات التعاون بين مصر واللجنة .

قلق بشان مستقبل الحياة على الارض

ماناغوا ـ ١٠ ـ واع : قال خبراء بيئة من كل انحاء العالم انهم قلقون بشدة بشان مستقبل الحياة على الارض .

ونقلت وكالة رويتر عن بيان صدر في ختام المؤتمر الرابع بشان مصير وامل الارض الذي عقد في العاصمة النيكاراغوية ماناغوا وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ خبير من ٦٠ دولة ان مايدمره البشر يفوق كثيرا ما يسمحون بتجديده وان البيئة التي اتاحت الحياة على الارض معرضة للخطر .

وادان البيان محاولات نقل نماذج التصنيع الحالية في الدول النامية مشيرا الى ان هذه النماذج تؤدي الى افراط في الاستهلاك والنفايات وتدمير البيئة .

واضاف قوله ان السلام والامن بالاضافة الى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية امور اساسية لوقف الاضرار التي تلحق بالبيئة .

الاستعداد للانتخابات النيابية في الاردن

عمان ـ مراسل الثورة

ذكرت مصادر اردنية مسؤولة ان وزارة الداخلية تعكف حاليا على اعداد قوائم الانتخابات تمهيدا لاجرائها خلال تشرين الثاني المقبل .

وتوقعت هذه المصادر اجراء تعديلات على قانون الانتخابات الاردني منها السماح لجميع المواطنين بالترشيح والاقتراع دون موافقة الجهات الامنية .

ومن المتوقع زيادة عدد اعضاء مجلس النواب مراعاة للكثافة السكانية ولتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية .

والجدير بالاشارة الى ان الانتخابات النيابية ستقتصر لاول مرة على الضفة الشرقية لنهر الاردن فقط بعد ان تم فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية .

والمتوقع كذلك وفقا لهذه المصادر ان يتم تخفيض السن القانوني للناخب من ١٩ عاما الى ١٨ عاما بموجب القانون المدني المعمول به في الاردن .

منتقدة النظام السابق

بوتو : ملتزمون بالاصلاحات الاقتصادية

نيويورك ـ ١٠ ـ رويتر : قالت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان حكومتها ملتزمة بالاصلاحات الاقتصادية والتزام التعقل في ما يتعلق بالشؤون المالية .

وانتقدت السيدة بوتو سياسات الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق دون ان تذكره بالاسم .

واضافت قولها في كلمة القتها في الجمعية الاسيوية وهي جماعة تعليمية لا تسعى الى الربح ان « النظام الدكتاتوري عاش بشكل تجاوز امكانياته وبدد موارد شعب فقير وخلف وراءه ميراثا من الديون والعجز » .

وقالت السيدة بوتو مشيرة الى قائمة طويلة من المشكلات من بينها ارتفاع نسبة الوفيات وسوء التغذية بين الاطفال ان هذا هو الثمن الاجتماعي الذي دفعه الشعب الباكستاني خلال ١١ عاما من الدكتاتورية العسكرية .

وقد التقت السيدة بوتو خلال اول زيارة تقوم بها للولايات المتحدة منذ انتخابها رئيسة لوزراء باكستان مع الرئيس الاميركي جورج بوش في الاسبوع الماضي والقت كلمة خلال جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ .

وعقدت السيدة بينظير بوتو قد اجرت في نيويورك الليلة الماضية محادثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار حول المشكلات المتصلة بالوضع في افغانستان .

وقالت بوتو في تصريح موجز ادلت به عقب اللقاء الذي استغرق عشرين دقيقة ان الامم المتحدة تحتل موقعا في حل النزاع في افغانستان كما في مساعدة اللاجئين الافغان في باكستان .

[...]اته بفروسية واقدام وايثار وهدوء وثقة بالوطن والمبادىء [...]شعب ، كما ان مظاهر الحزن التي عمت الوطن العربي [...]ست هي الاخرى مكانة القائد الشهيد في نفوس ابناء الامة .

[...]وهكذا اعطى الفقيد البطل وطنه وشعبه مجدا خالدا في [حي]اته ووفاته ، وهكذا ايضا اعطى فقيدنا الغالي لتجربته [النض]الية ثقلا مضافا في عقول وضمائر العراقيين والعرب . وفي [...] بعض العزاء ، وفيه كثير من الفخر واليقين .

[...]ان عدنان خيرالله رمز خالد يقيم في نصر العراق ويسكن في [...] ومنعته وسيادته . ومثلما كان فقيدنا حاضرا في معارك [الدف]اع عن العراق طوال ثماني سنوات وقبل ذلك بكثير . يظل [الشه]يد الكبير حاضرا في معركة البناء . وفي الحالتين كان ساعدا [...]ا للقائد النصر والبناء صدام حسين . وفي الحالتين اشر [...]ان خيرالله مواقع القادة المناضلين في مكانها وزمانها .

[...]قد ذهب عدنان خيرالله الى الخلود . وسكن تراب العراق [الذ]ي انتمى اليه واعطاه كل حياته . وهو مزهو بشعبه [...]له . فقد عاش المواجهة وعاش النصر العظيم . وعاش [...]عدي واسهم في البناء .. بناء الاقتدار وبناء الوطن . فاسهم [...]بموقعه المتقدم وبعطائه الثر في صنع حاضر العراق وضمان [مست]قبله .

[...]في ذكرى اربعينيته يطل علينا عدنان خيرالله هانئا في [جن]ات الخلد حيث اختاره الله جلت قدرته . وفي اطلالته [...]ية يثق فقيدنا عدنان ان رفاقه في المبادىء والسلاح على [...]ه يتابعون الطريق ، يستمدون من سيرة الراحل العظيم [...] اعمق وعزما اشد على الوصول الى الاهداف الخالدة التي [...]اها الشهيد حياته ، ويستمدون من صفاته القدرة على [...] الوفاء كما يتمناه عدنان خيرالله . وفاء يتجسد في [...]ان والعطاء . في البناء والاقتدار . وفي ايثار ونكران ذات . [...]الك بعض صفات المناضلين في مدرسة صدام حسين [النض]الية . وهي مدرسة تستوعب الان كل الشعب وتشع [...]سها ورموزها على ابناء الامة . وعدنان خيرالله رمز خالد [لهذه] المدرسة .. وهو رمز لكل شهداء قادسية صدام التي [...]ت العراق عزيزا سيدا ابدا .

في استطلاع الراي العام

تقدم حزب العمال على المحافظين

لندن ـ ١٠ ـ واع . تقدم حزب العمال المعارض في استطلاع للراي نشرت نتائجه في لندن امس على حزب المحافظين الحاكم بفارق سبع نقاط للمرة الاولى منذ ثماني سنوات .

وتوقعت نتائج استطلاع الراي ان يفقد المحافظون خمسة مقاعد او اكثر في انتخابات البرلمان الاوربي التي ستجرى في الاسبوع القادم والتي دعا كينوك زعيم حزب العمال المعارض الى ان تكون استفتاء على نظام حكم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء .

وجاءت نتيجة الاستطلاع ٥/٤٣ بالمئة لصالح حزب العمال بزيادة قدرها ٦ بالمئة عن استطلاع نيسان الماضي بينما احرز المحافظون ٥/٣٦ بالمئة من شرائح الاستطلاع بانخفاض قدره ٤ بالمئة بينما ارتفعت شعبية حزب الخضر بنسبة ٥/٥ بالمئة عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يراسه ديفيد اوين بنسبة ٣ بالمئة .

صحيفة هندية تشيد بالتطور الاقتصادي في العراق

نيودلهي ـ ١٠ ـ واع : حيت صحيفة (فيشوا ميترا) الهندية القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واشادت بالتطور الاقتصادي والتقدم الهائل الذي يشهده العراق في ظل قيادته .

وقالت الصحيفة التي تصدر في كلكتا غرب البنغال في سلسلة تساؤلات حول التطور الاقتصادي الهائل في العراق رغم ظروف الحرب وقالت ان السر يكمن في القيادة الحكيمة والسليمة للرئيس صدام حسين والسياسة التي ينتهجها حزب البعث العربي الاشتراكي .

ونقلت الصحيفة انطباعات عدد من الشخصيات الهندية التي عملت او زارت العراق مؤخرا يضمنها وزير السكك الحديد (راوسيبيديا) الذي اشاد بالتنمية الهائلة في العراق في مجال السكك الحديد

واشارت الصحيفة الى انه في الوقت الذي كانت ايران تسير من سيىء الى اسوأ اثناء فترة الحرب كان العراق يتقدم ويتطور بشكل مضطرد بالاضافة للصراع المرير المتصاعد على السلطة في ايران ..

وقالت يجب ان لاتاخذنا الدهشة اذا ما سقطت ايران في مزيد من هذه الخلافات قريبا واخذت تخوض صراعات داخلية مريرة على السلطة .

وفاة الرجل القوي في اخر حكومة بيرونية

بوينس ايرس ـ ١٠ ـ افب . اعلن مصدر رسمي في العاصمة الارجنتينية ان الرجل القوي في اخر حكومة بيرونية على عهد ماريا استيلا مارتينيز دي بيرون وزير الرفاد الاجتماعي السابق خوسيه لوبيز ريغا توفي ليلة الجمعة / السبت عن ٧٢ عاما اثر ازمة قلبية في احد مستشفيات بوينس ايرس .

وكان لوبيز ريغا يعاني من السكري ونقل الى المستشفى من زنزانته في السجن حيث كان قيد التوقيف [illegible] سنوات .

وكان موضع ملاحقة بسبب جنح عدة ارتكبها عندما كان وزيرا في حكومة ماريا بيرون التي اطاح بها العسكريون في اذار ١٩٧٦ واعتقله مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي بعد عشر سنوات في ميامي (الولايات المتحدة) ثم سلم الى الارجنتين في تموز ١٩٨٦ .

واخذت السلطات الارجنتينية عليه ايضا نشاطاته داخل التحالف الارجنتيني المناهض للشيوعية (يمين متطرف) الذي ارتكب جرائم اغتيال [illegible]

تخفيض عدد الوزارات في الاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ١٠ ـ ا ف ب : اعلن رئيس الحكومة السوفيتي نيكولاي ريجكوف اليوم ان عدد الوزارات سيخفض الى النصف تقريبا .

واوضح ريجكوف في كلمة القاها في مجلس السوفيت الاعلى ونقلها التلفزيون الحكومي ان عدد الوزارات الذي يبلغ حاليا حوالي ١٠٠ وزارة سيصبح في المستقبل ٥٧ وزارة فقط .

واضاف ان عدد الوزارات التي تهتم بالاقتصاد سيخفض من ٥٠ الى ٣٢ وزارة .

وقال ان عشرة وزراء من الحكومة السابقة التي شكلت سنة ١٩٨٤ سينضمون الى الحكومة الجديدة .

ناميبيا ستعمل على تعزيز السلام

اكرا ـ ١٠ ـ واع : صرح سام نجوما رئيس منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) بان ناميبيا المستقلة ستعمل من اجل تعزيز السلام وتطوير التعاون في منطقة الجنوب الافريقي .

وقالت صحيفة غرافيت اليومية التي تصدر في غانا نقلا عن نجوما ان ناميبيا ستكثف بشكل خاص علاقاتها الاقتصادية مع دول المواجهة الافريقية وستنضم الى منظمة الوحدة الافريقية وستسهم في الاستقلال الاقتصادي للقارة الافريقية .

فريق طبي اميركي لعلاج الضحايا السوفيت

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : اعلن البيت الابيض الليلة الماضية ان الرئيس الاميركي جورج بوش ارسل فريقا يتالف من ١٣ من الخبراء الطبيين بالجيش الاميركي الى الاتحاد السوفيتي للمساعدة في علاج المئات من الجرحى الذين اصيبوا في حادث انفجار خط انابيب الغاز بسيبيريا .

وعرض الرئيس بوش ارسال الخبراء في علاج الحروق عندما زار السفارة السوفيتية في واشنطن في وقت سابق من هذا الاسبوع .

احباط عملية بيع ذهب مهرب في الاردن

عمان ـ مراسل « الثورة » :

احبطت السلطات الامنية الاردنية عملية بيع كمية من الذهب المهرب قدرت قيمتها بربع مليون دينار اردني .

واوضحت المصادر الامنية الرسمية في سردها لتفاصيل العملية ان احد المواطنين العرب كان يقوم بعرض كمية كبيرة من الذهب والماس والاحجار الكريمة والساعات على عدد من محلات الصاغة في عمان باثمان تقل عن قيمتها الحقيقية .

وبعد اجراء بعض التحريات تم القبض عليه وضبط ما بحوزته من الذهب تبين انه يخفيها في سيارته وبالتحقيق معه اعترف بانه يقوم منذ مدة بتهريب الذهب من بلده على دفعات وبيعه في الاردن .

التدخين يصيب [illegible]ل بالطرش

● لندن : حذر باحثون طبيون من ان التدخين يتسبب في احتقان اذان الاطفال وبالتالي اصابتهم بالطرش نتيجة للمضاعفات الناجمة عن دخان السكاير .

وقال هؤلاء الباحثون في جامعة ادنبرة الاسكتلندية ومراكز طبية في لندن ان الفحوصات التي تجرى على الاطفال بين فترة واخرى اثبتت وبدون شك تاثير دخان السكاير على طبقة الاذن الداخلية مما يخلف فيها مضاعفات تؤدي الى احتقانها ثم اصابة الاطفال بالطرش .

واشار الباحثون الى علاقة دخان السكاير بالقنوات الموصلة ما بين البلعوم وطبقة الاذن الداخلية وقالوا ان عدم الانتباه الى حالة الطفل المصاب في المراحل الاولى من حياته سيؤدي حتما الى الطرش التدريجي عند بلوغه مرحلة الشباب .

هكذا من الاصل

تظل شاخصا امامنا

مزبان خضر هادي

الى رفيقي واخي الخالد .. ابي علي .

مضى على غيابك اكثر من شهر .. احقا اننا فارقنا ذلك الوجه الضاحك الصبوح المتهلل الذي يبث الفرح في النفوس . ويبعث الدفء في اسارير من ينعمون بطلعته البهية .

ياابا علي لم تزل شاخصا امامنا .. انك بيننا ياابا الحمزة في اجتماعاتنا نستمع لآرائك الصائبة السديدة التي تحمل كل معاني الحب والخير للعراق العظيم .

نعم ايها الرفيق الغالي .. انك مازلت تجالسنا نقرأ اسمك بين سطور المبادىء البعثية النقية التي تربيت عليها ونشأت بها مناضلا جسورا شجاعا ابيا .

نراك ايها الاخ العزيز والرفيق الغالي في كل مقاتل من بسلاء جيشنا الذي اعطيته سنوات عمرك واحلامك وآمالك .

كنت اراك ياابا علي متقدما مع جنودك في ساحات الوغى على مسرح القاطع الجنوبي الذي كان بحق مسرح الرجال المؤمنين بالبعث وبالقائد وبالعراق العظيم .. حيث لم تكن تترك الميدان الا وقد انجلى غبار المعارك ، لتطل علينا بوجهك المبشر بالنصر .. نصر ابطال القادسية النشامى .

اخي ابا علي .. طالعت وجهك في احلك الظروف وفي السواتر الامامية .. تحت قصف القنابل وصوت المدافع ولم اجده الا وهو يشرق بالإبتسامة الصادقة التي تدلل بان الفوز هو من حصتنا .

رفيقي الغالي .. او ارثيك حقا .. او قادر انا او سواي من الرفاق على نسيان كل ذلك التاريخ من عطائك الكبير حبا في العراق وايمانا بقائده العظيم وفداء للارض التي عشقتها فكنت تتحدث عنها حديث المتفين المولهين .

ماذا ننسى .. وكيف ننسى وذكرياتك تسكن القلوب والافئدة .. وتنبض مع كل نبضة قلب .

واذكر اذ اذكر .. تلك السويعات الجميلة الخالدة التي امضيتها معنا (نحن الجهاز الحزبي) عندما كنا نهيىء ساحات العمليات للقطعات العسكرية في منطقة الاهوار تشحذ الهمم وتعزز من عطاء الرجال الحاصدين للقصب والبردي .

اخي ابا علي .. انك لم تغب عنا وستبقى خالدا بيننا لانك حاضر في المبادىء وحاضر في العقيدة العسكرية العراقية التي ارسى قيمها قائدنا ورفيقنا صدام حسين .

انك والله حاضر في كل العراق الذي لم يعرف فيك الا الخير والخلق الرفيع والرجولة والشهامة التي اكدتها كل السنوات الثماني للمعركة ..

وحاضر مادمت ومادامت مبادىء البعث الخالدة التي عرفتك واختارتك مناضلا من اجل تحقيقها .

لك المجد والخلود يارفيق درب قائدنا وملهمنا . ويا من عرفناك اخا ورفيقا ومناضلا شجاعا وصادقا ومؤمنا .

وقسما بروحك الطاهرة التي تحلق في سمائنا دوما .

وعهدا لقائدنا باننا سنكون جميعا « عدنان » .

الى النجم الذي هوى في سماء العراق الصافية

سعدي مهدي صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ، بل احياء ولكن لاتشعرون))

صدق الله العظيم

نعم ايها الاخ والرفيق والصديق انك بالرغم من غيابك عنا فانك حي خالد بيننا فما زلنا نسمع صدى كلماتك الهادئة الرصينة والرزينة . ونرى طلعتك البهية ووجهك الهادىء الباسم . انك لم تغب عنا لحظة واحدة (وانك هذا مؤقت) كما قال قائدنا حين اعلن عن رحيلك عنا . ان رحيلك هذا كان بالجسد فقط اما روحك الطاهرة فانها تعيش بين ظهرانينا لحظة بلحظة . ودورك لم يغب وخاصة عندما تكون امامنا امور وقضايا من تلك التي تهم الوطن والشعب المجاهد الكريم . ان هذا ليس بغريب عليك وعلينا وانت المناضل الذي كرس حياته ومنذ مطلع شبابه للدفاع عن قضايا الشعب وحياض الوطن . فكنت بحق ابنا بارا للوطن الغالي والشعب الصابر المجاهد واثبت انك خريج مدرسة البعث الخالد ، ورفيق الدرب المخلص الوفي للقائد المجاهد صدام حسين .

هنيئا لك في عليين ، ونم قرير العين مطمئن النفس بعد ان تحقق النصر العراقي الناجز الجلي على العدوان الخميني . هذا النصر الذي انجزته وجنودك الابطال ، وقدمتم في سبيل تحقيقه بماكنتم الزكية واضعين ارواحكم الطاهرة على اكفكم ، حيث كنتم مشروعا للاستشهاد في كل لحظة من لحظات عمركم الذي ملأتموه بكل مايرضي الله والشعب والقائد الذي قادكم على هدي مبادىء البعث المناضل وقيم الامة ومآثرها الخالدة .

لقد كنت ياأخي الغالي مقاتلا شجاعا شهما لاتفكر براحة او مصالح انية لانك كنت تعرف انها فانية فاتجهت الى الخلود من خلال تبنيك لقضايا الشعب وانحيازك المبكر الى جانبه بايمانك بان لابد من النضال الدائم المستمر لكي تاخذ امتنا العربية مكانتها التي تستحق بين الامم في هذا العالم الذي لامكان للامة الضعيفة المجزأة فيه ، فكرست جل جهودك وحياتك في سبيل تحقيق اماني وطموحات الامة ، وامنت ان هذه الامة واملنيها لن تتحقق مالم تكن قوتها التي تدافع بها عن شرفها وتحمي منجزاتها من مكاسبها . فكنت بحق الساعد الايمن لقائدك واخيك ورفيق دربك الفارس صدام حسين حفظه الله في تحمله من اجل توفير كل عناصر القوة والاقتدار لامتنا العربية المناضلة . لقد تفاعلت وتفاعلت معه ومع طموحاته التي لاحدود لها لانك اكتشفت ومنذ وقت مبكر انه هو القائد الذي انتظرته الامة طويلا وحلمت به الاجيال عبر عذاباتها الطويلة ومنذ ان انتكست راية الامة على يد هولاكو عام (٦٥٦) للهجرة .

انك وانت تنفذ توجيهات واوامر القائد عن وعي وقناعة تامة وبابداع متناه ، كنت القائد والاخ البار لرفاق دربك من ضباط وضباط صف وجنود جيش العراق البطل ، فكنت تجسد مبادىء القائد وقيمه التي وضعها في بناء جيشنا مقاتلا تميزه الروح البطولية والادراك العميق والفهم السليم للرسالة التي ارادها الشعب لها ولتنجيبه الامة من اجلها . لقد كسبت ارواحهم وقلوبهم قبل اجسادهم ، فكنت القائد المطاع عن قناعة وحب لامحدود من ضباطك وجنودك ، وبهذا تحقق التلاحم الذي اراده لقوة رفيق دربك وقائدك صدام حسين حفظه الله وكان هذا هو السر وراء كل الانتصارات التي حققها هذا الجيش في معاركه التي خاضها ضد العدوان الاصفر القادم من الشرق .

فنم قرير العين ياابا حمزة ... اطفال العراق وشبابه وحرائره في حمى رجال نشامى ... التحديات والتصدي على المحن والتحديات ، مناضل عرفته ساحات النضال ... عن تلبية كل مايجد فيه ... وسعادته وعزته .

لانقول لك وداعا في ذكرى اربعينيتك بل نقول ... يؤمن ان طريق النضال مازال طويلا وان ... وامتهم ، وان رايات المجد لن ... المناضلين . فالقائد الفارس صدام حسين ... الصابرين الصامدين ... يحقق لشعبنا ولامتنا امانيها المشروعة ... والاستقرار الذي هو طريقنا الى التقدم ... بيننا وانت في فراقك المؤقت لنا . (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم



فكن حديثا طيبا لمن روى

طاهر مهدي الحديثي

مايزيد لوعة الالم .. ويخفف الحسرة .. باستشهاد المرحوم عدنان خير الله ، هذا الاجماع الشعبي ، على خصال المغفور له واخلاقه الحميدة .

وصار الراحل الكريم عدنان حديث الناس .. صغارا وكبارا رجالا ونساء يذكرون محاسن اخلاقه .. وتعامله مع الضباط والجنود ويفخرون بفروسيته وشجاعته التي تربى عليها في بيته وبيئته ونشأ وشب عليها ، يغذي هذه التربية الاخ والقائد والرفيق .. صدام حسين .. حتى صار المرحوم عدنان رجلا يمتلك من الصفات القيادية ليكون ، واحدا من ابرز قادة القادسية وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني قل نظيرها .

ولهذه الصفات الحسنة والاخلاق الحميدة والبطولة النادرة .. ودماثة الخلق والحياء الجم .. والتواضع النبيل .. سكن المرحوم عدنان خير الله قلوبنا .

ولهذه الصفات .. كان حزن العراقيين عليه عميقا .. صادقا فخيم عليهم الحزن .. وساد الوجوم .. وامتلأت القلوب بغصات الاسى ، ولم تتمالك العيون دموعها .. فسالت هادئة ساخنة .. رغم التجمل بالصبر .

اعوام مجيدة قضاها المرحوم عدنان في مدرسة صدام حسين .. في الظروف القاسية .. وتعلم عدنان من اخيه وقائده السيرة الصالحة بكل قنوات الحياة .. فاتى للمعلم ان ينسى سلوك وافعال الطالب النجيب ، والذي صار هو الاخر ـ رحمه الله ـ معلما ورائدا في ضروب الدفاع بعقله النير .. ورباطة جأشه .. وايمانه العميق بالمبادىء .

فللمرحوم في كل ركن من اركان مدرسة القائد ظل .. واي ظل تركه عدنان .. غير ظل البطولة ونكران الذات ومساعدة الضعيف .. ارضاء لله .. ولضميره وللواجب الذي قدسه .

ان عدنان حاضر بيننا .. في اذهاننا فخصاله الحميدة الفاضلة لايمكن ان تغيب ، وهنيئا له ماقاله كل ابناء العراق وهم يحدثون سيرته الحسنة .. التي تزيدهم الما بفقده ، وهنيئا له ماقاله اخوه ورفيقه صدام حسين وهو ينعيه الى الشعب العراقي .. ذلك النعي الذي ادخل الصبر والسلوان الى قلوبنا المكلومة .

تغمدك الله العلي الغفور بواسع رحمته ورضوانه .. واسكنك جنات الخلد والهمنا جميعا الصبر الجميل .

ورحم الله الشاعر القائل :

وانما المرء حديث بعده

فكن حديثا طيبا لمن روى

الزهرة الفواحة بأريج المجد والعز

سعد قاسم حمودي

ماذا نكتب عن عدنان ..؟

واي قبس نختار ..؟

وهل نبدأ بالانسان الذي جمع بين الخلق الراقي والتواضع الكريم والالفة الودودة والاخوة الحميمة ..؟

ام نلقي الضوء على الرفيق المناضل الذي وعى قوه منذ ريعان الشباب ، وسار على درب البعث مع رفيقه وقائده العظيم صدام حسين .. ام نميل الى ظاهرة العسكري المبدع ، الذي يمتلك الجرأة والاقدام مع امتلاك ناصية العلم الحديث ، يحرص على المواءمة بين حزم الجندية وانسانية العلاقة مع رفاق السلاح مهما كانت رتبهم .

ولكننا لاننسى المثقف المتعلم ، الذي يحاور الاخرين ويقنعهم بالحجة بنفس المهارة التي يتعامل بها مع السلاح المتفوق في ميدان المعركة .

انه العزيز عدنان الذي جمع كل تلك الشمائل والخصال الحميدة في مزيج رائع من الشخصية المتكاملة للانسان البعثي الذي نهل من فكر الثورة العربية ومبادىء حزبها الطليعي ، وتربى على قيم الجنوبية العريقة ، وصهرته مسيرة النضال الطويل ومعاناة التحديات الصعبة التي عاشها جيلنا الحالي ، وهو يتصدى لاشرس الهجمات الصهيونية الامبريالية الخمينية ..

وانه لاختيار صعب ..

فماذا ننتقي من ذكريات الرفقة النضالية مع الشهيد عدنان خير الله ..؟

لعلنا نعود الى مااختزنته الذاكرة من احداث قريبة ..

كان ذلك في السابع عشر من ايلول عام ١٩٨٠ .. حيث اجتمع مناضلو الحزب يستمعون الى الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ، وهو يشرح لهم تطورات الموقف السياسي والعسكري المتفجر بعد عدوان ايران في ٤/٩ على قرانا ومدننا الحدودية ..

وازاء الانجاز العسكري الباهر في تحرير منطقة زين القوس وسيف سعد ، اقترحت ان يكلف الرفيق عدنان خيرالله بصفته وزيرا للدفاع بنقل تحيات وتقدير المؤتمر الى القوات المسلحة البطلة التي حررت اراضي عراقية اتخذها العدو الايراني قاعدة لاطلاق حمم الحقد العنصري على مواطنينا الامنين ..

وقد لقي هذا الاقتراح ترحيبا من الرئيس القائد رعاه الله ، وعندها وقف الشهيد عدنان شاكرا ومؤكدا الثقة العالية بقدرة جيش تموز ، جيش العروبة على دحر المعتدين الشعوبيين وحماية سور الوطن وصون شرف حرائره ..

وصدق العهد وتحقق الوعد بالنصر المبين الذي حققه جند القادسية الظافر صدام حسين على حشود الجراد الاصفر الذي زحف من قم وطهران ، يستهدف عبثا سحق زهور الخير وسنابل الحق ..

ومرة اخرى .. يتجمع الصحفيون العراقيون والعرب والاجانب ، في قصر الثقافة .. يستمعون الى حديث رائع من نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الفريق اول الركن عدنان خيرالله .. يشرح لهم الموقف في مختلف قطاعات الجبهة وما يتصل به من امور سياسية .. ثم يجيب على اسئلة الزملاء بهدوء حتى تلك التي حملت نفسا استفزازيا واستهدفت الاثارة والكشف عن الاسرار ..

وهكذا اكتشفنا في الفقيد العزيز عدنان ، مواهب جديدة .. عززت صنعته العسكرية ، بالحضور السياسي الواعي ، والقدرة الاعلامية التي تنفذ الى عقل الصحفي وقناعاته الموضوعية .

وتكررت المؤتمرات الصحفية للشهيد عدنان خيرالله ، في مراحل مختلفة من حرب الثماني سنوات ، ليجد فيها المواطن زادا غنيا يجيب على تساؤلاته ، ويشبع نهمه للحقيقة وسط غبار التضليل الخميني الصهيوني الامبريالي ..

ويطل النصر المحتم لقادسية صدام المجيدة ، ويبرز دور الفريق اول الركن عدنان خيرالله ساطعا .. ويكرمه القائد المنصور باسم الشعب والقيادة ..

ولكن الله جلت قدرته ، شاء ان يختطف من بيننا زهرة فواحة بأريج المجد والعز والشموخ .. فكان المصاب الجلل والفاجعة الاليمة على قلب كل عراقي وعربي شريف ..

لكم ايها القائد الحبيب صدام حسين احر مشاعر العزاء والصبر الجميل ..

وللشهيد الغالي الرحمة والغفران ونعيم الجنان ..

